

ألقاء أمام الجمعية العامة  
الأممية حول فلسطين  
مركز «ابن رشد»  
الكندي يثني  
على خطاب بوقدوم

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 17 شوال 1442 هـ الموافق لـ 29 ماي 2021 العدد: 18569 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في فلسطين والصحراء  
الغربية، قوجيل:  
المجموعة  
الدولية مدعوة  
إلى احترام واجبها

03

دعاهما إلى المضي على درب الأسلاف

## الرئيس تبون يهنئ الكشافة في يومها الوطني

03

تساهم في استراتيجية  
مكافحة التغيرات المناخية

انتخاب الجزائري  
هيئات رئيسية دولية  
للطاقات المتجددة

02

مقره سيكون بالجزائر

مركز دولي  
للدراستات حول  
فلسطين

02

ترؤخ أخبارا كاذبة تضر  
بالمصلحة الوطنية

أصحاب مناشير  
تحريضية  
في قبضة الأمن

تمكنت مصالح الأمن الوطني، بحر الأسبوع  
المنصرم، من معالجة قضايا نوعية تتعلق  
أساسا بالتحريض عبر تطبيقات ومواقع  
التواصل الاجتماعي، وذلك بنشر أخبار  
ومعلومات كاذبة من شأنها «الاضرار  
بالمصلحة الوطنية، التحريض على  
التجمهر والدعوة للاخلال بالنظام العام»

24

الوضع الوبائي  
الاصابات الجديدة: 272  
حالات الشفاء: 192  
الوفيات: 07  
إجمالي الاصابات: 128198  
المتماثلون للشفاء: 89232

عدم تسجيل أي تجاوز يخل بالميثاق الانتخابي

## السلطة المستقلة «مرتاحة» وتهنئ المتنافسين

■ رؤساء أحزاب ومستقلون يرفعون لمشاركة واسعة



عبرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عن «ارتياحها» لمرجات الحملة الانتخابية للتشريعية، في الأسبوع الأول، وهنأت المسؤولين على القوائم الحزبية  
والمستقلة المتنافسة لالتزامهم بالميثاق الأخلاقي، وشددت في المقابل، على أهمية الاستحقاقات التشريعية في البناء الديمقراطي للبلاد.

07-06-05-04

نهائي رابطة أبطال أوروبا، اليوم

## محرز يسعى لكتابة التاريخ وإعادة سيناريو ماجر

يواجه مانشستر سيتي، اليوم، نظيره تشلسي في نهائي رابطة أبطال أوروبا،  
بمدينة بورتو البرتغالية، حيث يسعى قائد «الخضر» رياض محرز لإعادة إنجاز  
ماجر والفوز باللقب ليصبح ثاني جزائري يتوج بالكأس.

12

بعد تنديد بالانتهاكات  
ومطالبة بمعاينة المتورطين

## دعوة للتسجيل بإرسال بعثة إلى الصحراء الغربية

17

لتسهيل الربط  
بالكهرباء والغاز

## هيئات وزارة السكن مدعوة لدفع مستحقات سونلغاز

دعا وزير السكن والعمران والمدينة،  
الخميس، الهيئات والمصالح تحت  
الوصاية (وكالة عدل، المؤسسة  
الوطنية للترقية العقارية ودواوين  
الترقية والتسيير العقاري) إلى دفع  
كل مستحقات سونلغاز من أجل تسهيل  
عمليات الربط بالكهرباء والغاز  
إختلاف المشاريع السكنية الجديدة،  
حسب بيان للوزارة.

سونلغاز



sonelgaz

02

غير مرتبطة باستئناف الرحلات

## موجة ثالثة «متوقعة» لجائحة كوفيد - 19

■ د. قبلي: «خطر جلب المغتربين للفيروس وارد بـ 50٪»

توقع بعض الأطباء ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا ودخول سلالات جديدة، في  
الأيام القادمة، تزامنا مع قرار الحكومة بإعادة فتح الحدود الجوية جزئيا ولكن  
بالمقابل يرى آخرون بأن عودة المغتربين إلى الجزائر لن يتسبب في تدهور الوضع  
الوبائي نظرا للشروط الصارمة المفروضة على المسافرين والتي من شأنها أن  
تساهم في منع انتشار الفيروس داخل الوطن.

08



تساهم في إستراتيجية مكافحة التغيرات المناخية

## انتخاب الجزائر في هيئات رئيسية دولية للطاقات المتجددة



والمشاركة بعزم في أشغال الوكالة الدولية للطاقات المتجددة، سيما على مستوى المجلس وهيئاته الفرعية والتي تعمل من خلالها على تفعيل الأعمال في إطار ترقية وتطوير الطاقات المتجددة في البلدان النامية وتوفير الاستثمارات والحصول على التمويلات وكذا تعزيز القدرات والتكوين وتحسين البحث والتطوير».

وذكرت الوزارة في ذات السياق، بأن الجزائر قد انتخبت خلال الجمعية الـ11 للوكالة كعضو في المجلس وممثلا للمجموعة الافريقية والمجموعة الفرعية لشمال افريقيا لعهدة مدتها سنتين (2021-2022)، مشيرة إلى أن «الوكالة الدولية للطاقات المتجددة تعتبر منظمة تعمل كقطب امتياز لتكنولوجيا الطاقات المتجددة وكمسهل وومحفز».

كما أضاف ذات المصدر، أن الوكالة تقدم كذلك «الخبرة في مجال التطبيقات العملية والسياسات، ودعما فيما يتعلق بجميع المسائل الخاصة بالطاقات المتجددة ومساعدة البلدان حتى تستفيد من تنمية فعالة ونقل للمعارف والتكنولوجيا».

### «الكتاب الأبيض، حول أثر التغيرات المناخية

وفيما يخص أشغال الاجتماع الـ21 لمجلس الوكالة الدولية للطاقات المتجددة، أكدت الوزارة أن وفدا جزائريا يتكون من ممثلين سامين بوزارات الشؤون الخارجية

### لتسهيل الربط بالكهرباء والغاز

## هيئات وزارة السكن مدعوة لدفع مستحقات سونلغاز

بالتنسيق بين مؤسسات الإنجاز على المستوى الوطني والشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز مع تقديم تقارير شهرية عن تقدم وتيرة الإنجاز والربط ورفع التحفظات وكذا إعطاء أولوية خاصة للسكنات التي تسلم خلال السداسي الثاني والثالث من هذه السنة لمباشرة عملية التزويد بالغاز والكهرباء.

وتم الاستماع إلى انشغالات مؤسسات الإنجاز تحت الوصاية (وكالة عدل، المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، دواوين الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، بئر مراد رايس والدار البيضاء) بخصوص جل المشاريع قيد الإنجاز مع شركة سونلغاز.

وبدوره أوضح الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، أنّ المؤسسة التي يترأسها مستعدة للتنسيق والتعاون مع مصالح وزارة السكن لتزويد الأحياء بالكهرباء والغاز حتى «لا يكون المواطن رهينة أمام أمور إدارية بحتة».

وبالمناسبة، تم الاتفاق على أن مباشرة أشغال التزويد بالكهرباء والغاز يمكن أن

أكدت وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، الخميس، أنّ الجزائر انتخبت على مستوى هيئات رئيسية في الوكالة الدولية للطاقات المتجددة وذلك على إثر أشغال الاجتماع الـ21 لمجلس هذه المنظمة الحكومية الدولية الذي جرى عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد يومي 25 و26 ماي الجاري.

أوضح المصدر، أنّ «الجزائر قد انتخبت على التوالي عضوا ثم نائب رئيس لجنة البرنامج والاستراتيجية إلى جانب الولايات المتحدة التي انتخبت لرئاسة هذه الهيئة المتكونة من عشرة بلدان أعضاء، والتي تضطلع بمهمة دراسة تطبيق برنامج العمل وإعداد مشروع برنامج العمل والمخططات الاستراتيجية من أجل تقديم توصياتها في هذا الموضوع للمجلس».

كما تم انتخاب الجزائر عضوا في اللجنة الاستشارية حول الاخلاقيات لعهدة مدتها سنتين، إلى جانب الإمارات العربية المتحدة والمانيا -ضيف ذات البيان-، مشيرا إلى أن هذه الهيئة تتكون من ثلاث دول أعضاء مكلفين بالمساعدة على تطبيق السياسة المتعلقة بالأخلاقيات وتضارب المصالح بالوكالة الدولية للطاقات المتجددة.

وأضافت الوزارة أنّ «الجزائر تنوي تقديم مساهمتها في تجسيد استراتيجية الأمم المتحدة في مكافحة التغيرات المناخية

دعا وزير السكن والعمران والمدينة، الخميس، الهيئات والمصالح تحت الوصاية (وكالة عدل، المؤسسة الوطنية للترقية العقارية ودواوين الترقية والتسيير العقاري) إلى دفع كل مستحقات سونلغاز من أجل تسهيل عمليات الربط بالكهرباء والغاز لمختلف المشاريع السكنية الجديدة، حسب بيان للوزارة.

أوضح البيان الذي نشرته الوزارة على صفحتها بموقع «فايسبوك»، أن الوزير أسدى خلال هذا اللقاء التقييمي عدة تعليمات تمثلت في دفع كل مستحقات الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز من طرف الهيئات والمصالح تحت الوصاية (وكالة عدل، المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، دواوين الترقية والتسيير العقاري) وإعداد برنامج خاص بالتوزيع السنوي للسكنات وتسليمه مسبقا للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز حتى تتمكن من إنجاز أشغال الربط مسبقا.

ودعا إلى تعيين إطار بوزارة السكن مكلف

حظي اقتراح وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، حول إطلاق موقع الكتروني لدحض الرواية الصهيونية وإنشاء مركز دولي للدراسات يكون خادما لفلسطين وحضارتها، الخميس، بالقبول من قبل السلطات الفلسطينية، وستكون الجزائر مقرا لهذا المركز.

قال بلمهدي، خلال جلسة، عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، لمناقشة توصيات مؤتمر بيت المقدس الاسلامي الدولي العاشر، التي جمعته بقاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية، الدكتور محمود الهباش، إن هناك تحديات كبرى تحوم حول القضية الفلسطينية، مؤكدا على الحاجة الملحة إلى جمع كلمة العرب والمسلمين وأنصار القضية الفلسطينية في العالم «بعيدا عن التطرف والحسابات والمصلحة الخاصة».

### فضح زيف الرواية الصهيونية

وأوضح، خلال اللقاء الذي حضره سفير دولة فلسطين في الجزائر أمين مقبول، أن الموقع الالكتروني «فلسطين الحقيقة» والمركز الدولي للدراسات، ستكون مهمتهما الأساسية تقديم الرواية الفلسطينية الحقيقية، وفضح زيف وكذب الرواية الصهيونية.

وأبرز أن «المعركة اليوم تركزت على الرواية والوعي حيث تقوم الصهيونية العالمية باستغلال نفوذها الواسع على وسائل الإعلام في الغرب، وتنزّو الحقائق وتشر الأباطيل حول القضية الفلسطينية، لذا علينا أن ننبري لهم». كما تحدث الوزير عن إمكانية دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية وأعضاء آخرون يناصرون القضية الفلسطينية، إلى الانضمام لموقع «فلسطين الحقيقة» الذي سيتم إطلاقه، والمركز الدولي للدراسات، مع الإشارة إلى إمكانية إعادة تفعيل مشروع المجمع الوقفي لصالح القدس، ليحتضن المركز.

وفي السياق، دعا إلى «القيام بواجب حماية حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه ومقدساته»، موصلا «بيجب أن نتجند للحرب القائمة في القدس».

وعلى صعيد متصل، أكد الوزير أن مدينة القدس «تمثل محور الصراع، وهي القضية الأساسية لكل العرب والمسلمين، وستبقى الأمة مجروحة ومكسورة ما بقيت القدس وفلسطين تحت الاحتلال».

وأشار المتحدث إلى أنّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة، التي انتفضت عقب استباحة قوات الاحتلال على باحات المسجد الأقصى والمقدسين في حي الشيخ جراح والسلوان، ليس بمثابة «محركة» وإنما هو «مدفنة بامتياز»، مضيفا أن «القدس لن تذهب، وأنتم رابطون ونحن ندعمكم».

من جهته، اعتبر قاضي قضاة فلسطين الدكتور محمود الهباش، أن التعاون ما بين فلسطين والجزائر، يمكن أن يكون وفق

### مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

## مصادقة على مقترحات الجزائر

لاسيما فيما يتعلق بإدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية وتداعيات جائحة كوفيد-19 على الشباب العربي وكذا مشاركة هذا الأخير في الجهود الرامية لمكافحتها.

بهذه المناسبة، أثنى المشاركون على التنسيق والتعاون والعمل العربي المشترك حول قضايا الشباب والرياضة ودعوا إلى بذل المزيد من الجهود في هذا المجال، لاسيما من خلال تعزيز وتكثيف الأنشطة وإثراء البرامج والمشاريع الشبانية والرياضية المشتركة من أجل مواجهة التحديات الراهنة.

كما أكد المشاركون في هذه الدورة إدانتهم

### مقرّه سيكون بالجزائر

## مركز دولي للدراسات حول فلسطين

مسارين، يتمثل الأول في العمل على الشؤون الدينية من خلال «الدعوة الاسلامية والقضاء الشرعي والأحكام الشرعية، ونشر الدين الاسلامي الصحيح البعيد عن الخرافات الفكرية».

أما الثاني، وهو «الأكثر إلحاحا»، يقول الدكتور هباش، ويتمثل في «العمل قدر المستطاع من أجل تعزيز صمود أهل مدينة القدس، والحفاظ على تواجدهم فيها، وتقديم الدعمين المادي والمعنوي لهم».

### العدوان مازال مستمرا

وفي السياق، ألقى الهباش، الضوء على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عموما، وفي مدينة القدس على وجه الخصوص، وما تتعرض له المدينة المقدسة وأهلها المرابطين من اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، وبالتحديد في أحياء الشيخ جراح وسلوان، ومحاولة تهجيرهم من بيوتهم ومسكنهم، حسب، بالإضافة إلى تواصل الاقتحامات اليومية للحرم القدسي الشريف وتدنيس باحاته من قبل المستوطنين، وبحماية من قبل شرطة الاحتلال.

وأكد الهباش أنّ العدوان الصهيوني على الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة «مازال مستمرا»، مردفا أن «ما يجري في مدينة القدس هو حرب حقيقية على الدين، وعلى الوعي والوجود الإنساني المقدسي».

وأضاف قائلا: «دولة الاحتلال تنفذ خطة ممنهجة تشترك فيها كافة المستويات السياسية والأمنية والقضائية لدفع المقدسين إلى الهجرة وترك المدينة لإفراغها من سكانها الأصليين وإحلال المستوطنين مكانهم»ومشيرا إلى أن كل سياسات الاحتلال تصب في إطار تحقيق مقولة «أرض بلا شعب وشعب بلا أرض».

### القدس ليست مجرد مدينة

وشدّد قاضي قضاة فلسطين أنّ «القدس ليست مجرد مدينة، بل هي جزء من العقيدة والدين الإسلامي»، داعيا إلى تضافر جهود كافة مكونات الأمة من حكومات وشعوب وأفراد وعلماء ومؤسسات «لوضع خطة عمل حقيقية، تترجم على أرض الواقع، لحماية المدينة ومقدساتها من هذه الهجمة العدوانية التي تشنها عليها دولة الاحتلال». وبالرغم من كل جرائم الاحتلال وظلمه، إلا أنّ «الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا في أرضه وفي مدينته ومرابطا في المسجد الأقصى المبارك، مستطردا أن تحقيق ذلك «يتطلب مساندة فاعلة وحقيقية من إخواننا العرب والمسلمين وكل أحرار العالم لمساعدتهم على الصمود والبقاء».

كما اتفق على الإسراع في تسمية فريق يضم جزائريين وفلسطينيين، يعمل على ترجمة ما تم الاتفاق عليه إلى أشياء ملموسة، وإطلاق مشروع الموقع الالكتروني والمركز الدولي للدراسات.

للجرائم الهمجية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، مجددين تضامنهم ودعمهم للقضية الفلسطينية، حيث شهدت الأشغال رقيقة صمت ترحما على ضحايا العدوان الصهيوني الغاشم على الأشقاء الفلسطينيين. وعرفت أشغال الدورة المصادقة على المقترحات التي تقدمت بها الجزائر بخصوص احتضان برامج وأنشطة شبانية ورياضية خلال سنة 2021، تتعلق بتشجيع المقاولاتية لدى الشباب ومساهمتهم في تطوير اقتصاد الوطن العربي، وتنظيم المهرجان العربي للرياضة النسوية.

## إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس؛ 73.60.59 (021)

## بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

#### ■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

كلام آخر

■ م. كاديك

## بحث في فائدة مجتمع!

كانت فكرة تمزيق الكرايس والكتب أمام مدخل المؤسسة التعليمية، مع إعلان نهاية السنة الدراسية، تتوقف عند عدد محدود جدًا من التلاميذ، وهؤلاء، كانوا عادة، من الذين أيقنوا في دواخل نفوسهم، أن مرحلة الدراسة ليست سوى (عقوبة) سلطت عليهم؛ لهذا، يتخلصون مع أول (نسمة حرة!) من كل ما يربطهم بمؤسساتهم التعليمية، فيمارسون «حرية» بمنتهى الفرح، ثم يرضون إلى حال سبيلهم «مستبشرين»..

تغيّرت الحال اليوم، وازيّنّت بإبداع فائق، فالعدد المحدود، توسّع، فصارت الاحتفالية تجمع المجتهد والكسول، والتّاجح والراسب، فأصبحت أوراق الكرايس حدثا مشهودا وهي تتحوّل إلى أكوام تنثرها الريح في كلّ صوب، وليت تتوقف (الاحتفالية) عند هذا الحدّ، فقد اخترع طلبة المتوسط إضافة هامة، فلم يكتفوا بالدّفاتر والكتب، وأنما أضافوا إليها المأزّر، ليختتموا احتفاليتهم بمسابقة (الترّاشق بالبيض)، فلا ترى سوى المِخّ والزّلال يتطّيران، والرّابع من يصرف أكثر.. لسنا ندري كيف تمرّ هذه الاحتفالية العجيبة كل عام، دون أن تجد من يسألها، ولا من يستفسر عن أسبابها، ولا حتى من يرغب في فهمها، فهي ظاهرة كمثّل كلّ الظواهر، وهي -كلّها- على بعضها- (احتفالية وثقوت).. ثم، إننا تعودنا على (تمزيق) «الظواهر» وتقبّلها، ولم يعد يعيننا الاحتفاء بـ«المحسن»، ولا كَفّ يد «المسيء»؛ وعلى هذا، نتقبّل بأريحية موكب عرس يسير بسرعة جنونية، بينما يتدلّى الأطفال من نوافذ السيارات، فهذه كذلك (احتفالية وثقوت)، ونتقبّل التّراشق بالشّمَارِخ؛ لأنها (مقابلة وثقوت)، ونرضى بشروط (الباركينغور)، لأنها (ركنة وثقوت)، ونحاول أن نعيش يومنا؛ لأنه، هو الآخر، (يوم وثقوت)، وكثيرا ما نهقه ونشأغب في المقابر، ما دام الأمر متعلّقا بـ (جنازة وثقوت)..

إن تمزيق الدفاتر التي تتراكم عند أبواب مؤسسات تعليمية كل عام، وغيرها من الظواهر المشينة التي تتربّس بهدوء في يومياتنا، تتحدّث بلهجة فصيحة عن استقالة اجتماعية، قد تكون لها عواقبها الوخيمة

### في فلسطين والصحراء الغربية، قوجيل؛

## المجموعة الدولية مدعوة إلى احترام واجبها

الصحراوي طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة للجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي». كما أبرز قوجيل «دعم الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي للوضع في ليبيا وسوريا واليمن»، أملا أن «تتمكن هذه الدول الشقيقة من استعادة السلم والاستقرار على أراضيها».

ويخصوص دور البرلمانات في ظل جائحة كورونا، أكد قوجيل أن انتشار فيروس كوفيد-19 يشكل «تهديدا عالميا للصحة ويعد منظومة جديدة تعيد رسم العلاقات الدولية كليا مما يجعل تكثيفا جميعا مع هذا النمط الجديد ضرورة قصوى»، مشددا على أهمية «تكافؤ فرص الحصول على اللقاحات وعدم اتخاذ الوباء ذريعة لتجميد عملية تجسيد أهداف التنمية المستدامة».

وبهذا الخصوص، أبرز «مضي الجزائر قدما في مسار تنفيذ هذه الأهداف بفضل إرادة سياسية واستثمارات عمومية ضخمة وجهود معتبر موجه نحو تنويع الاقتصاد، مما وضع الجزائر في المدار الصحيح من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى سنة 2030». وبالمناسبة، ذكر رئيس الغرفة العليا للبرلمان بأن الجزائر «تسير بخطى حاسمة من أجل مزيد من تكريس الديمقراطية ودولة القانون والعدالة الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار تطلعات الشعب التي عبر عنها في أعقاب الحراك المبارك والأصيل، كما وعد به رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون»، مما جعل الجزائر «تخطو مراحل هامة في بناء جزائر جديدة، وذلك من خلال تنظيم استفتاء شعبي حول مراجعة الدستور شهر نوفمبر المنصرم، وهي حاليا تحكف على تنظيم انتخابات تشريعية في شهر جوان المقبل بما يساهم في تجديد الطبقة السياسية».

## فنيش يستقبل وسيط الجمهورية

استقبل رئيس المجلس الدستوري، كمال فنيش، بمقر المجلس الدستوري، وسيط الجمهورية إبراهيم مراد، الذي أدى له زيارة مجاملة. أوضح بيان للمجلس أن رئيس المجلس الدستوري «جدّد بهذه المناسبة تهانیه الخالصة لوسيط الجمهورية وتمنياته له بكامل التوفيق في مهامه الجديدة».

كما تبادل المسؤولان «الحديث حول الشأن العام عشية الانتخابات التشريعية القادمة»، مستعرضين «سبل التنسيق فيما بينهما».

### تبادلا الرؤى حول التعاون

## جراد يستقبل سفير كوبا

استقبل الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الخميس، بقصر الحكومة، أرماندو فيرغارا بويونو، سفير جمهورية كوبا بالجزائر، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول. أوضح البيان أن اللقاء كان «فرصة للتطرق إلى علاقات الصداقة والتضامن التاريخية التي تجمع الجزائر وكوبا ولتبادل الرؤى حول واقع وآفاق التعاون الثنائي».



### دعاها إلى المضي على درب الأسلاف

## الرئيس تبون يهنئ الكشافة في يومها الوطني

الأخلاق، وعلى خدمة المجتمع في مدرسة الكشافة الإسلامية الجزائرية منذ تأسيسها».

وتابع رئيس الجمهورية: «وإذ أترحم بخشوع في هذه الذكرى على روح الشهيد محمد بوراس، وكل شهدائنا الأبرار، أحيي بناتنا وأبنائنا المنتمين إلى مدرسة الوفاء والمثابرة والإيثار وأدعوهم إلى المضي على درب أسلافهم الرواد وعلى نهج الوفاء لرسالة الشهداء، والاستلham من تضحياتهم لخدمة الوطن».

قال الرئيس تبون في رسالة، الخميس، «في هذا اليوم الأغر، ونحن نحيي الذكرى الثمانين لاستشهاد مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية، القائد محمد بوراس، أتوجه بأخلص التهاني لكل الذين نذروا أنفسهم لتربية النشء على القيم الوطنية ومكارم

### بأعلى وسام كشفي

## الكشافة الإسلامية تكرم رئيس الجمهورية

بوراس مؤسس الكشافة الاسلامية الجزائرية.

وأشرف كل من الوالي المنتدب ليوزرية والقائد العام لقدماء الكشافة، مصطفى سعدون، رفقة عدد من العمداء وحضور أشبال من فوج «محمد إقبال» لبلدية الأبيار، على تدشين نصب التذكاري للشهيد محمد بوراس (1908-1941).

### ..تكريم عمداء سابقين

تم تكريم عمداء سابقين بتسليمهم درع الكشافة نظير اسهاماتهم في مسيرة الحركة الكشفية.

وبنفس المناسبة، تم تكريم الفائزين في الطبعة الأولى لمسابقة جائزة «الشهيد محمد بوراس» للحفاظ على الذاكرة الكشفية.

وشهدت المسابقة في طبعتها الأولى مشاركة 300 منخرط في الكشافة عبر مختلف ولايات الوطن وتضمنت مقالات وإنتاج فيديوها تناولت مواضيع تتعلق بدور الحركة الكشفية ومسيرتها.

### مدرسة أصيلة ومنبع للوطنية

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، في ندوة حول اليوم الوطني للكشافة، الخميس، أن الكشافة «مدرسة أصيلة ومنبع من منابع الوطنية».

وحضر مراسم الترحم مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالحركة الجموعية والجالية الوطنية بالخارج، نزيه برمضان، و والي الجزائر العاصمة يوسف شرفة، والقائد العام للكشافة، عبد الرحمان حمزاوي، ورئيس ديوان وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، فؤاد بن سليمان، إلى جانب ممثلين عن أفواج كشفية.

وبهذه المناسبة، تم وضع أكلي من الزهور على قبر الشهيد محمد بوراس وقراءة فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة، وكذا التتويه بخصاله ومناقبه وإسهاماته في تربية النشء وترسيخ قيم المواطنة آنذاك.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أكد رئيس جمعية مشعل الشهيد، محمد عباد، أن الشهيد محمد بوراس رمز من رموز الحركة الثورية الكشفية، مشيرا الى أن هذه المنظمة أدت دورا في الثورة التحريرية وتقوم، اليوم، بدور هام من خلال المساهمة في حماية الذاكرة وترسيخها لدى الاجيال، ما يدل على تواصل الاجيال.

### نصب تذكاري للشهيد ببلدية الأبيار

تم صبيحة الخميس، ببلدية الأبيار (الجزائر العاصمة)، تدشين نصب تذكاري تخليدا لروح الشهيد محمد

### حفاظا على الذاكرة الوطنية

## حمزاوي يثمن تكريس يوم وطني

الكشفية كمدرسة إعداد الاجيال على الوطنية الأصيلة والقيم الإنسانية النبيلة والمواطنة الإيجابية وحفاظا على الذاكرة الوطنية».

وتابع: «وإذ نحّي عاليا هذا التقدير الذي يكنّه الرئيس تبون لهذه المدرسة، فإننا نجدّد عهدنا بأنها ستظل محافظة على نهجها الوطني الثابت الذي بدأه الشهيد بوراس وعلى رسالتها النبيلة في تربية النشء وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين».

ويعد أن دكر بالتاريخ «الناصح» للحركة الكشفية، منذ تأسيسها، دعا حمزاوي أيضا هذه المدرسة إلى «الحفاظ على الأمانة، وهي الجزائر وصون الودية، وهي الكشافة الإسلامية الجزائرية».

وأوضح أن المنظمة اعتمدت في أولياتها محاور هامة خلال هذه الفترة، سيما ما يتعلق بالقيم والمقاربات المتعلقة بإشراك الشباب وتمكينهم

### ألقاه أمام الجمعية العامة الأممية حول فلسطين

## مركز «ابن رشد» الكندي يثني على خطاب بوقدوم

عن مدى فخرا، واعتزازنا بالخطاب مضمونا وأداء، والذي أبان عن شموخ الدبلوماسية الجزائرية وكفاءتها، وروح مبادئها القائمة على نصره المظلوم، والدفاع عن الشعوب المتطلعة للتحرر وتقرير المصير».

وأشار محمد بن الهاشمي الساسي الى أنه، «لما كان الوضع مرتبط بالقضية المركزية للأمة العربية والإسلامية فلسطين المحتلة، ومقدساتها وواسطة عقدها القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، فإن الريادة الجزائرية للمجموعة العربية آبت إلا ان تعيدها الى ضمير الأمة ووعيمها الجماعي، لتعبر الجزائر عن «الموقف الواضح الجلي الذي لا لبس فيه، صرخة في وجه الظالم ونصرة المظلوم».

وتابع يقول، «حينما عبرت الدبلوماسية الجزائرية، بلسانها الاصيل وضميرها الحي،

كرمت الكشافة الإسلامية الجزائرية، مساء الخميس، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بأعلى وسام كشفي يحمل اسم «الشهيد محمد بوراس».

خلال حفل رسمي أقيم بأوبرا الجزائر، قدّم القائد العام للمنظمة عبد الرحمان حمزاوي، أعلى وسام كشفي للرئيس تبون يحمل اسم الشهيد محمد بوراس، تسلمه نيابة عنه مستشار رئيس الجمهورية عبد الحفيظ علاهم، وذلك نظير قرار الرئيس تكريس يوم وطني للكشافة الإسلامية الجزائرية.

وفي كلمة بالمناسبة، قدّم حمزاوي بـ «أسمى عبارات التقدير لرئيس الجمهورية على قراره الهام الذي يكتب بحروف من ذهب»، مؤكدا أن هذا القرار «تلقاه أبناء الكشافة بغبطة لا نظير لها». وحيا «عاليا» هذا التقدير الذي يكنّه الرئيس تبون للكشافة الإسلامية التي قال إنها «مدرسة للوطنية الأصيلة».

### ..وقفة ترحم على روح الشهيد محمد بوراس

نُظّمت، الخميس، بمقبرة بن عمر، بالقبة (الجزائر العاصمة) وقفة ترحم على روح الشهيد محمد بوراس، مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية الذي أعدته سلطات الاحتلال الفرنسي سنة 1941.

ثمن القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمن حمزاوي، الخميس، قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تكريس 27 ماي يوما وطنيا للحركة الكشفية.

قال حمزاوي خلال حفل رسمي بأوبرا الجزائر، بحضور مستشارين لرئيس الجمهورية ومسؤولي هيئات وطنية، «حزّي بنا اليوم ونحن نحتفل بهذا اليوم الوطني في طبعته الأولى بعد ترسيمه، أن نتقدم بأسمى عبارات الامتنان والتقدير إلى السيد رئيس الجمهورية على قراره الهام الذي سيكتب بحروف من ذهب في صفحة الذاكرة الكشفية والذاكرة الوطنية باعتماده ليوم 27 ماي يوما وطنيا للكشافة الإسلامية الجزائرية».

أضاف أن هذا القرار الذي «تلقاه أبناء مدرسة الشهيد محمد بوراس صغارا وكبارا، رجالا ونساء، ببهجة وغبطة لا نظير لها، يرسخ المكانة الهامة للحركة

أثنى رئيس المركز الاسلامي الكندي «ابن رشد»، محمد الهاشمي بن ساسي على خطاب وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أمام الدورة الطارئة للجمعية العام للأمم المتحدة، الإخصصة للقضية الفلسطينية، مشيدا بمبادئ الجزائر الراسخة في نصره المظلوم والدفاع عن الشعوب المتطلعة للتحرر وتقرير المصير .

قال مدير المركز في رسالة الى بوقدوم سلمها الى سفارة الجزائر بكندا، «تابعنا باهتمام بالغ الكلمة التاريخية لوزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقدوم، ممثلا للمجموعة العربية في الاجتماع الطارئ للأمم المتحدة بنيويورك، يوم الخميس 20 ماي 2021، لمنافشة الوضع في فلسطين المحتلة».

أضاف، «اسمعوا لي معاليكم أن أعبر لكم

## الحملة الانتخابية تدخل يومها العاشر

## رؤساء أحزاب ومستقلّون يرافعون لمشاركة واسعة

رافع رؤساء التّشكيلات السياسية ومستقلون يشاركون في سباق تشريعات 2012، للمشاركة الواسعة يوم الاقتراع، على اعتبار أنّ تجسيد التغيير مرتبط بأداء الفعل الانتخابي، واختيار الجزائريين لمثليهم في قبة المجلس الشعبي الوطني.

## رئيس حركة مجتمع السلم:

## توقيف «طاحونة» تدمير الكفاءات

والمناضلين عدم الاستهزاء بهذه الفرصة، حيث أنّ خيار المشاركة هو الأنسب والأضمن ولا خيار آخر سواء، داعيا بعض الرافضين لهذه الانتخابات تقديم البديل، حيث أنهم جاهزون للحلول الأخرى في إطار سلمي وسياسي.

وأفاد رئيس حركة مجتمع السلم أنهم سيعملون بعد الانتخابات على فتح باب الحوار مع جميع الجزائريين سواء من ساندتهم أو خالفهم، وذلك بالتعاون مع رئيس الجمهورية أعلى سلطة في البلاد، مؤكداً على ضرورة إشاعة أجواء الحرية والتي لن تكون بحسب المتحدث. إلا بانتخابات حرة ونزيهة.

**دعا رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، من عناية، إلى التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع يوم 12 جوان المقبل، لأجل أن يكون هذا الموعد الحاسم فرصة حقيقية للتغيير المنشود، كاشفاً أمام سكان بونة عن برنامجه الذي يرافع من خلاله لتحقيق التنمية وخدمة الوطن وتطويره والاعتماد على المؤسسات الاقتصادية.**

## عناية: هدى بوعطيج

قال رئيس حركة مجتمع السلم، إنهم سيعملون على القضاء على الفساد وتوقيف طاحونة تدمير الكفاءات الجزائرية، مشيرا إلى أن ولاية عناية، من أكثر المدن التي طغى عليها الفساد ليصبح صاحب القرار والمهيمن، والقليل من الرجال الشرفاء والنزهاء الذين وقفوا ضد هذه الظاهرة. أضاف مقري أنهم سيكثرون إلى جانب سكان هذه المدينة التي تشكو من أزمة السكن، وأزمة المياه ومن مشكل البيئة الذي يؤثر على السياحة وصحة السكان، ناهيك عن الاختناق المروري الكبير دون أن يكون له أي حلول، دون نسيان مصنع الحجار الذي يعيش مشاكل طويلة، مؤكداً بأنه سيأتي اليوم الذي يكون فيه رافعة للاقتصاد الوطني.

وقال مقري إنهم يريدون أن تكون هذه الانتخابات فرصة حقيقية للتغيير وليست فرصة أخرى ضائعة، خصوصا وأن هذا الموعد الوطني جاء على ضوء ظروف سياسية واقتصادية وإقليمية ودولية صعبة، وبإمكان هذا الاستحقاق أن يكون الحل الأنسب للعديد من الأزمات، مشدداً على أن الجميع على علم بأن التزوير في الانتخابات يعدّ الحراك الشعبي يعتبر مغامرة كبيرة لن يتقبّلها الشعب الجزائري ولن يسكت عليها. وثقن مقري تصريح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والذي قال إنه كان واضحا، حيث تعهّد بأن تكون الانتخابات القادمة حرة ونزيهة، وأن يكون وفيّا لمطلب الشعب الجزائري، من خلال تجسيد الإرادة الشعبية، وهو من يقرّر ويختار من يريده من المنتخبين وبناء مؤسسات ذات مصداقية.

أكّد في سياق حديثه، بأنه متفائل بهذه الانتخابات وعلى الشعب الجزائري

## مؤهلات في مختلف المجالات

أكّد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، الخميس، من جيجل، أن «خبراء الحزب أعدّوا برنامجا اقتصاديا يمكن من إخراج البلاد من وضعها الحالي». وقال مقري خلال تجلّع شعبي نشطه أمام مرشحي الحزب ومناضليه والمتعاطفين معه، أنّ «130 إطار من أبناء حركة مجتمع السلم أعدّوا برنامجا اقتصاديا سيملك من إخراج البلاد من الوضع الذي تعيش فيه». وأوضح المسؤول الحزبي أنّ هذا البرنامج «جاء بعد دراسة للمقومات التي تملكها الجزائر في الجنوب كما في الشمال»، حيث أبانت الدراسة عن «مؤهّلات أكيدة تزرخ بها البلاد في مختلف المجالات».

وقال مقري في نفس السياق: «لا يمكن تطبيق هذا البرنامج إذا لم يكن هناك تمثيل قوي للحركة في المجلس الشعبي الوطني المقبل»، مشيرا إلى أنّ حركة مجتمع السلم «لديها قناعة بأن الانتخابات القادمة لن تكون مزورة، خاصة إذا أقدم الناخبون على مكاتب الاقتراع بقوة».

وذكر رئيس الحركة بمواقف حزبه «الثابتة» في عديد القضايا منذ نشأتها، مشيرا إلى أنّ العديد من قوائم مرشحي الحركة «تعرّضت للعرقلة من خلال إقصاء عديد الوجوه وفي عدد من الولايات دون سبب واضح، لا لشيء وإنما فقط خوفا من منافستها لأطراف أخرى».

وأكد مقري من جانب آخر، أنّ منتخبي حزبه في المجلس الشعبي الوطني المقبل سيعملون من أجل «تجسيد برنامج معد مسبقا لمعالجة مختلف نقاط ضعف الدولة وتحقيق النمو الاقتصادي».

## الجهة الوطنية الجزائرية:

## استرجاع الأموال المنهوبة

«سلطته المطلقة».

وقال تواتي، لدى تشييطه تجمعاً شعبيا بالمركز الثقافي الإسلامي بعاصمة الولاية، إنّ «الحراك المبارك لـ 22 فيفري كان سببا في بروز صحوه شعبية أرادت أن تسترجع سلطتها المطلقة وغير المنقوصة من خلال هبة شبانية انتفضت لتقول كفانا وصاية وتسلطا وتبعية».

## الفجر الجديد:

## مرشّحون من الطبقة المتوسّطة

اعتبر رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن ببيش، الخميس بجيجل، أن المجلس الشعبي الوطني المقبل «سينعش السياسة في البلاد». صرّح ذات المسؤول الحزبي خلال تجلّع نشطه أنه «على يقين بأن المجلس الشعبي الجديد سينعش السياسة في البلاد». وأضاف في ذات السياق، بأنّ التشكيلة الجديدة التي سيكون عليها المجلس الشعبي الوطني المقبل «سيكون لها دور هام في تشييط الحياة السياسية لما لها من صلاحيات أقرها الدستور سواء من حيث تعديل مختلف القوانين وإصدار أخرى أو من حيث مساءلة الحكومة أو تشكيل لجان في أي مجال يهم الرأي العام عكس المجلس السابق «الذي – كما قال – اقتصر دوره على رفع الأيدي فقط». وأردف في هذا الصدد قائلاً: «إنّ كل القوائم الانتخابية الحالية تقريبا تضم – حسب – مرشحين من الطبقة المتوسطة، وجاءت من صلب الشعب بعيدا عن التبعينات والمحابة».

وأوضح من جهة أخرى: «إذا حافظنا على نزاهة الانتخابات القادمة، فلا تهمّنا نسبة المشاركة لأنّ النزاهة سينبثق عنها مجلس موثوق فيه من طرف الشعب بينما إذا ثبت التزوير سيبقى الوضع على حاله ونفقد ثقة الشعب من جديد».

## حركة الإصلاح الوطني:

## تكريس الإرادة الشعبية

دستور نوفمبر 2020، وهو الدستور الذي أتى بمواد وأحكام جديدة، وأتى بمعطيات الفصل بين صلاحيات الموازنة بين مختلف مؤسسات الدولة، وتوسيع دوائر الحقوق والحريات بشكل غير مسبوق.

رئيس حركة الإصلاح الوطني صرح أنّ الانتخابات التشريعية المقبلة فرصة لممارسة الديمقراطية وتكريس القوانين والحريات، مشيرا الى مشاكل كبيرة التي كانت تسبق العملية الانتخابية على غرار المال الفاسد، التزوير، إقصاء الشباب من الترشيح، إلا أنّه حاليا وبعد تعديل القانون أصبحت القوائم مفتوحة والأصوات تمنح للقائمة وتتحصل على مقاعد.

وتحدّث عن ظاهرة العزوف عن المشاركة في الانتخابات، مؤكداً أنّها ظاهرة عالمية، حيث تصل نسبة المشاركة في الانتخابات بالدول المتقدمة هي 25، 30 و35 بالمائة، هذه النسبة حسبه لا تغطي نتائج الانتخابات اذا كانت مفتوحة وديمقراطية، وكان الصندوق شفاف، وهذا هو موقف حركة الإصلاح الوطني، التي تقر بتوفر شروط المشاركة في العملية الانتخابية وأنّه بإمكان أي مواطن أن يترشح وينجز قائمة، فالمجال مفتوح للجميع، مضيفا ان حركته مدعمة لأي تغيير ايجابي في الوطن من مشروع تعديل الدستور، معتبرا ايهاه بالمغلطين، كون ودعم المرشح عبد المجيد تبون الذي اصبح اليوم رئيسا للجمهورية.

فيلاي غويني سلط الضوء على مسألة تخويف الجزائريين في المناطق الأخرى من الأمازيغية وترسيمها كمادة صماء، مشيرا إلى أنّه هناك بعض الأشخاص يستخدمون هذه المسألة لتهريب الجزائريين وتفريق أبناء الوطن الواحد، معتبرا ايهاه بالمغلطين، كون اللغة الأمازيغية لسيت ضرة للغة العربية، وإنما هما شقيقتان جمع بينهما الاسلام وانصهرا في الجزائر الواحدة الموحدة، فلا ضرورة للمزايدة باسم الدين ولا باسم العروبة ولا باسم الامازيغية ولا باسم الديمقراطية، فهذه العناصر موجودة في الدستور، وحولها إلى مواد صماء لا تراجع عنها في المستقبل، «فعناصر الهوية مجتمعة كعناصر قوة وعوامل نهضة في البلاد، وهي متأخية ومنسجمة».

في الأخير، وجّه رئيس حركة الإصلاح الوطني رسالة اعلامية، وهي أن مترشحي ومترشحات الحركة في تيزي وزو يعملون جيدا انشغالات ومطالب الساكنة، وعاقدون العزم في حال الفوز ان يمثلوهم احسن تمثيل، وان يتعاونوا مع كل الفاعلين في الساحة الوطنية من سلطات ومجتمع مدني وفاعلين في هذا المجتمع، من أن خدمة الصالح العام، يقدمون من خلال الترشيح رسالة قوية وهي المساهمة في إنجاح الانتخابات التشريعية المقبلة، قناعة منهم أن تشريعات 12 جوان محطة لتكريس الديمقراطية السيادة الشعبية محطة لبروز طاقات وإطارات جديدة بمقدورها أن تشكل دفعا قويا في مؤسسة البرلمان التي ستشرف على الشأن العام، وتمثل الشعب وتستجيب لتطلعاته وتمارس الرقابة على الجهاز التنفيذي حتى يسترجع المواطنين والمواطنات تدريجيا ثقتهم في مؤسساتهم المنتخبة.

تيزي وزو: نيليا - م

## حركة البناء الوطني:

## تعزيز السيادة

## بانتخابات قويّة

رافع رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، خلال تجلّع شعبي نظمه بالمركز لثقافي الإسلامي بالشلف، لإصلاح المنظومة التربوية، ولدور المرأة وتعزيز مكانتها ولاستكمال معالجة ملف الذاكرة، والاهتمام بالكفاءات الجامعية خدمة للتنمية وتأمين التغيير.

## الشلف: و - ي - أعرابي

خرجة عبد القادر بن قرينة استهلها بانتقاد من وظفوا المرأة كديكور سياسي، مفيدا أنّه رفقة الشركاء السياسيين وممثلي القوائم الحرة يسعون لتغييره بنساء يحملن كفاءات جامعية تحركهن دوافع خدمة البلد والتنمية المحلية تحمل المسؤولية مناصفة مع أخيها الرجل، متمسكات برسالة الشهداء.

وفي سياق الدفاع عن توجه حزبه نحو التغيير الأمن، والهادئ، أوضح بن قرينة أنّ الفرصة مواتية والظروف مناسبة لإسكات الأوباق في الداخل والخارج، والتوجه بعزم وثبات نحو جزائر جديدة لا يظلم فيها أحد، بلد العدالة الاجتماعية والمساواة دون إقصاء إلا من أقصى نفسه، والتوظيف العادل وتوفير الرعاية الصحية، وإنصاف الكفاءات والإطارات الجامعية ومنحهم مكانة في التسيير والرقمنة، وخدمة التنمية وتطوير الاقتصاد وتعزيز ومساندة أولئك البوصل الذين يدافعون عن حمى الوطن بكل شجاعة وإخلاص، يشير رئيس الحركة، الذي أعطى موعدا مع عرس كبير يجسد فيه الشعب سيادته بانتخابات قوية تسكت الأوباق وتمضي بالجزائر الجديدة النوفمبرية، حسب قوله.

## حزب الكرامة:

## أقطاب فلاحية

أشاد أمين عام حزب الكرامة، محمد الداوي، خلال تجلّع شعبي لأنصاره نظم، أمس، في القاعة الكبرى محمد ساسي بمتحف المجاهد ببسكرة، بقانون الانتخابات الجديد الذي تجاوز بعض ما اعتبره عمليات حشو للقوائم من خلال نظام الكوطة والقائمة الموحدة التي تخدم متصدها فقط.

قال الداوي إنّ إلغاء نظام الكوطة للمرأة في القانون الجديد، والتي استعملت في العهد السابقة لحشو القوائم، أتاح لها فرصة العمل السياسي خارجة باعتبار المرأة نصف المجتمع وهي من تلد النصف الثاني، مبرزا أهمية إلغاء نظام متصدر القائمة أيضا الذي كان له تأثير سلبي في عزوف الناخبين حسب قوله، وان من مميزات القانون الحالي تأمين الحظوظ المتساوية للمترشحين باعتبار كل مترشح مشروع نائب برلماني.

وذكر رئيس الكرامة إنّ حزبه أول من رافع من أجل إنشاء أقطاب فلاحية على مستوى التراب الوطني، وأنّ هذا الإجراء سيملك الجزائر من أن تكون دولة رائدة في الإنتاج ومصدرة أيضا، مؤكدا أنّ نواب حزبه في حالة الفوز سيناضلون من أجل تسهيل وترقية الإنتاج الفلاحي من خلال اقتراح خفض وتدعيم استهلاك الكهرباء الفلاحية، والذهاب إلى تملك الأراضي للفلاحين وإلغاء قانون الامتياز، الذي اعتبره مجحفا في حق من خدموا الأرض، وأن إصداره كان لأغراض وأهداف بعيدة عن مصلحة الفلاح والفلاحة الجزائرية.

الداوي حدّد مهام النائب في التشريع ومتابعة مشاكل المواطن والرقابة على عمل الحكومة والجهاز التنفيذي بعيدا عن الوعود الكاذبة، التي يطرحها الكثير من السياسيين والمترشحين، موجها كلامه إلى مناضلي حزبه بأنّ الاستحقاقات المحلية القادمة هي من ستفرز مجالس منتخبة، من مهامها معالجة مشاكل وصعوبات التنمية المحلية وحياة الناس من ماء وكهرباء وصرف صحي، وكل ما يتعلق بالمحيط المعيشي للمواطن.

بسكرة: عمر بن سعيد

## حزب الحرية والعدالة؛ برلمان يستجيب لتطلعات المجتمع

إعتبر رئيس حزب الحرية والعدالة بالنيابة، جمال بن زيادي، مساء الخميس، بولاية النعامة، أنّ تشريعات 12 جوان المقبل تمثل استحقاقا مصيريا لانتخاب مجلس شعبي وطني يستجيب لتطلعات المجتمع واختيار كفاءات لديها الحلول المواتية لانشغالات المواطنين وقادرة على رسم معالم التنمية.

أكد بن زيادي خلال تجمع شعبي نشطه بدار الشباب لبلدية عسلة، أهمية المشاركة القوية في الاستحقاقات القادمة من خلال «اختيار الأجدر والأخبر والكفئ لتولي مسؤولية تمثيل الشعب في المجلس الشعبي الوطني المقبل لتحقيق التنمية والتغيير المنشود ووضع لبنة قوية لتحقيق المطالب التنموية».

وشدّد على أنّ «بناء الجزائر لن يكون إلا بسواعد أبنائها وزرع الثقة داخل المجتمع وإيمان الجميع بأنّ قوة التغيير تكمن في اندماج الشعب في الحياة السياسية عبر المشاركة الفعالة في التصويت من أجل بلوغ مجلس شعبي وطني سيد ولديه مقوّمات تجسيد الإصلاح السياسي والقانوني في كافة المجالات وتحقيق التنمية الحقيقية للمجتمع وترسيخ ركائز الدولة القوية».

وأشار المتحدث إلى أنّه «يجب أن يضع الناخب ثقته في مترشحين من ذوي الصدق والكفاءة وفي من هو قادر على رسم سياسة جديدة داخل المجلس الشعبي الوطني مبنية على تكريس الجودة في الأداء السياسي والتشريعي والإصغاء لهموم المواطن وخدمة الشأن العام بعيدا عن المصالح الضيقة والممارسات السابقة التي أوقعت البلاد في الأزمات».

وذكر بأن البرنامج الانتخابي لحزب الحرية والعدالة «طموح يستجيب لتطلعات المجتمع في تحقيق تنمية شاملة لا سيما في مجال دعم وإنعاش الاقتصاد الوطني بالاعتماد على تخطيط إستراتيجي وتحسين المردودية وتشجيع الإستثمار المنتج».

واختتم جمال بن زيادي تجمعه بالتأكيد على أهمية التفاف الجميع حول مؤسسات الدولة والدفاع عن رموزها وثوابها ليدعو في الأخير ناخبي ولاية النعامة إلى المشاركة القوية في تشريعات 12 جوان المقبل واختيار القائمة رقم 28 التي تضم مترشحي تشكيلته السياسية.

## حزب الوسيط السياسي؛ المشاركة مسؤولية الجميع

أكد رئيس حزب الوسيط السياسي، أحمد لعروسي رويبات، الخميس من بير غبالو (البويرة)، أنّ المشاركة في تشريعات 12 جوان المقبل «مسؤولية الجميع».

أبرز ذات المسؤول الحزبي خلال تنشيطه لتجمع انتخابي «أهمية المشاركة في الاقتراع المقبل التي يجب أن يساهم فيها الجميع»، لأنّ الأمر كما قال «يتعلق بواجب تجاه الأمة والبلاد».

كما دعا المواطنين إلى «التسلح بالتفاؤل والمسؤولية من أجل إنجاح هذه المرحلة الانتخابية لصالح الجزائر»، منتقدا بالمناسبة «الجهات التي تريد زرع الشكوك والإحباط في صفوف المجتمع».

وأكد أنّ «المشاكل لن تحلّ أبدا باللامبالاة والمقاطعة واليأس»، وأنّه «من الضروري أن نكون واعيين ومسؤولين إزاء مستقبل بلادنا».

واختتم أحمد لعروسي رويبات خطابه الانتخابي بحثّ المواطنين على المشاركة في الانتخاب وحماية الصناديق وأصواتهم، وانتخاب ممثلين حقيقيين قادرين على الإصغاء لهم والتكفل بمطالبهم.



## صوت الشعب؛

## دعوة لممارسة الحق الانتخابي

**دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، الخميس من المسيلة، المواطنين إلى «ممارسة حقهم الانتخابي وتغيير الذهنيات والسلوكيات السلبية السابقة».**

وأشار ذات المسؤول الحزبي خلال تدخله في هذا التجمع الانتخابي الذي جرى بحضور مناضلي ومناصري تشكيلته السياسية، أنّ «القيادة الوطنية لحزب صوت الشعب وضعت معيار الكفاءة محورا أساسيا في اختيار مترشحيه بغية التمكن من تحقيق أهداف وتطلعات المواطنين».

ويرى في ذات الشأن أنّ «وصول الكفاءات إلى البرلمان الجديد يعني تأسيس مجلس شعبي وطني قوي وحكومة قوية يمارسان عملهما في كنف الديمقراطية من أجل تسيير الدولة بطريقة مثلى».

وأكد عصماني أنّ حزبه «وضع 15 التزاما يسعى لتجسيدها ومن أبرزها استحداث أقطاب اقتصادية تتماشى مع خصوصيات كل منطقة من الوطن بعيدا عن التسيير المركزي الذي لا يراعي هذه الخصوصيات».

وأضاف أنّ مشروعه الانتخابي «يقدم حولا نوعية وموضوعية لكافة مجالات الحياة التي تهّم العباد والبلاد».

ودعا بالمناسبة إلى «مساهمة الجميع في تغيير الذهنيات والقضاء على الممارسات السابقة مثل المحسوبية والإقصاء»، معتبرا أنّ ذلك «يتحقق عبر اختيار صحيح لممثلي الشعب في مختلف المجالس المنتخبة بداية بالبرلمان المقبل».

وأبرز رئيس حزب صوت الشعب في ختام تدخله «أهمية الالتزام بأخلاقه الخطاب السياسي الذي يجب أن يكون نابعا من الوطنية الحقيقية».

أكد المسؤول الحزبي، خلال تنشيطه لتجمع شعبي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بعاصمة الحضنة، بأن الشعب الجزائري «مدعو للإقبال على صناديق الاقتراع في الاستحقاق المقبل بدل العزوف الذي كان سائدا في الماضي».

واعتبر عصماني العزوف «يؤدي إلى تعطيل التغيير المنشود الذي نادى به الحراك الشعبي المبارك وعبرت عنه المجموعة الوطنية في مختلف المناسبات».

ويعد أن ذكر بأن الحكومة المقبلة «ستتشكل من الأغلبية التي تفوز بمقاعد المجلس الشعبي الوطني وفق مقتضيات دستور 2020»، دعا السيد عصماني الناخبين والناخبات إلى «اختيار الأحسن والأجدر من المرشحين لنقل انشغالات المواطنين والسهر على التكفل بها دونما ماطلة ولا مزيدة».

وبخصوص قائمة مرشحي حزبه، أكد عصماني أنهم اختيروا على «أساس معيار الكفاءة والنزاهة ونظافة اليد»، مؤكدا أنهم سينقلون «انشغالات المواطنين إلى المسؤولين المعنيين على المستوى المركزي».

ونبّه عصماني، من جهة أخرى، من «استمرار سلوكيات بيع القيم وبيع النفس بأبض الأثمان» وهي الظاهرة التي أكد على «ضرورة زوالها ببناء جزائر جديدة تركز على تشجيع الاستثمار وتوسيع الشراكة ما بين مختلف القطاعات بل وبين الجيش الوطني الشعبي وبعض المؤسسات الاقتصادية العمومية»، حسب قوله.

وقال رئيس حزب صوت الشعب في ختام خطابه السياسي: «لا أحد يحتكر الوطنية ولا الإسلام وأنّ أيّ حكم في البلاد يجب أن ينبثق عن الشرعية الشعبية دون غيرها».

### الكفاءة هي المعيار

أكد رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، الخميس بالأغواط، أنّ اختيار الكفاءات في تشريعات 12 جوان القادم يضمن «مؤسسة تشريعية قوية».

وأوضح عصماني لدى تنشيطه تجمعا شعبيا بقاعة الشهيد محمد شريط بمدينة جوان القادم من شأنه أن يضمن مؤسسة تشريعية قوية»، مضيفا أن «الكرة في مرمى الشعب الجزائري إذا كان يبحث عن غد أفضل».

## جبهة الحكم الراشد؛

## ترسيخ مصداقية المجالس المنتخبة

والأخلاقي».

ولفت الأمين العام لجبهة الحكم الراشد إلى «أنّ مسار التغيير والتجديد المنتهج ببلادنا جعل فئة كبيرة من الشباب تقتنع بضرورة الانخراط في الممارسة السياسية وخوض غمار هذا الإستحقاق في مسمى وآمال تحوّلهم لتحسين مؤسسات الدولة وتبني الجزائر وإعتمادها لأساليب جديدة للحكم تعتمد على تكريس الشرعية وبناء طبقة سياسية في مستوى تطلعات المجتمع الجزائري».

وعرّج على مختلف محاور البرنامج الانتخابي لتشكيلته والذي يقترح – حسب – الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها

للجزائريين لتحقيق ركائز الحكم الراشد وصناعة القرار المؤسساتي للدولة وتكريس قيم الشفافية والرقابة والمساءلة وتحقيق الفعالية في أداء المؤسسات المنتخبة ».

وذكر نفس المتحدث « أن الجزائر تتوجه نحو مرحلة سياسية جديدة ركيزتها ترسيخ المزيد من القيم والممارسات الديمقراطية وإسترجاع حلقة الثقة المفقودة بين المواطن والإدارة والناخب والمنتخب والتي تستلزم تحمل الجميع لمسؤوليته في إحداث التغيير في الذهنيات وأخلفة الممارسات السياسية وتحسين المجتمع من آفة الفساد السياسي

## جبهة الجزائر الجديدة؛

## شرعية شعبية للمؤسسات

**أكد رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، أمس، بتقّرت، أنّ بناء مؤسسات الدولة الجزائرية يتم عن طريق الشرعية الشعبية.**

أوضح بن عبد السلام خلال إشرافه على تجمع شعبي بدار الشباب «الأمير خالد»، أنّ «إعادة بناء مؤسسات الدولة الجزائرية يتم عن طريق الشرعية الشعبية

وعبر آلية الانتخابات وحدها وهو ما شرع فيه بالفعل من خلال انتخاب رئيس الجمهورية والمطلوب، اليوم، استكمال هذا المسار من خلال انتخاب باقي المؤسسات التشريعية والمجالس المحلية البلدية منها والولائية من أجل تكريس الإرادة الشعبية عبر الصندوق».

وأشار المتحدث، من جهة أخرى، إلى أنّ حزب جبهة الجزائر الجديدة يملك مشروعا وطنيا يهدف إلى بناء دولة جزائرية قوية وخدمة الشعب الجزائري ويأثنه دخل هذه الانتخابات بقوة وثبات وعزيمة وسيعمل على إنجاحها.

وقال إنّ «الشعب الجزائري قام بحراك مبارك أصيل أظهر من خلاله حسّا وطنيا عاليا قبل أن يدخل على هذا الحراك أناس ظاهريهم تبني المطالب الشعبية ولكن سلوكهم وأفعالهم ومواقفهم كانت تهدف إلى ضرب الوحدة الوطنية وتفكيك المجتمع الجزائري وتحطيم مؤسسات الدولة».

وأضاف أنّه "يجب على السلطة

والوطنيين الشرفاء أن يفهموا رسالة الشعب الجزائري التي نادى بها في الحراك المبارك الأصيل وترجمتها إلى برامج ومشاريع وإنجازات في جميع المجالات والقطاعات وأن يشمل ذلك كافة القرى والمدن والولايات دون استثناء».

ودعا بن عبد السلام في ختام تدخله إلى الذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع، يوم 12 جوان القادم، والتصويت على قائمة

## التجمع الوطني الديمقراطي؛

## عصرنة المدرسة وترقية التعليم العالي

**أكد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، الخميس بأدارار، أنّ الحزب يمتلك برنامجا لعصرنة المدرسة الجزائرية وترقية قطاع التعليم العالي.**

خلال إشرافه على تنشيط تجمّع شعبي لحزبه بدار الثقافة لولاية أدرار في إطار حملة تشريعات 12 جوان المقبل أوضح زيتوني أنّ ترقية هذين القطاعين يركز على تعميم استغلال التكنولوجيات الحديثة في التعليم في إطار العدالة الاجتماعية مع مراعاة خصوصية المناطق في المواعيد التربوية.

كما يسعى الحزب إلى إعادة بعث الأقطاب الجامعية والمدارس المتخصصة من أجل تحقيق تكوين نوعي وتعزيز التجانس والتعارف بين أبناء الوطن الواحد.

أما في قطاع النقل، فقد أشار الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي إلى أنّ تشكيلته السياسية ستعمل على تعزيز وتدعيم النقل الجوي للمسافرين من الجنوب نحو الشمال إلى جانب تدعيم نقل البضائع من أجل تكريس تكافؤ القدرة الشرائية بين أفراد الشعب.

وأضاف المسؤول الحزبي أنّ ولاية أدرار التي تعد رائدة في مجال إنتاج مختلف أنواع الحبوب حيث يعمل الحزب على ترقية القطاع وتعزيز المكننة معالجة العوائق التي يواجهها القطاع بما يمكنه من تبوؤ مكانته اللائقة حتى يساهم في تقليص فاتورة استيراد هذه المادة الغذائية.

وسيرافع مرشعو الحزب للتشريعات المقبلة من أجل ترقية التجارة الخارجية نحو البلدان الافريقية من خلال تثمين العلاقات التي أقامها الأسلاف في تعبيد طريق الجزائر نحو عمقها الافريقي، من خلال رحلاتهم العلمية والتجارية في الحقب الماضية خاصة وأن الدولة الجزائرية تعمل على إنجاز عدة منشآت قاعدية في إطار ربط الجزائر اقتصاديا بمحيطها الافريقي مثلما أضاف المتحدث ذاته.

ويراهن الحزب على ترقية قطاع

**اعتبر الأمين العام لجبهة الحكم الراشد، عيسى بلهادي، الخميس بالنعامة، أنّ التشريعات المقبلة تعد ضمانة للإختيار الديمقراطي الحر لمثلي الشعب وترسيخا لمصداقية المجالس المنتخبة.**

أكد بلهادي في تجمع شعبي نظمته بقاعة سينما الأمل ببلدية مشرية في إطار الحملة الانتخابية للتشريعات « أنّ مشاركة المواطنين في إختيار ممثليهم من ذوي الكفاءة لتمثيلهم على مستوى المؤسسة التشريعية المقبلة هو دعامة لبناء مؤسسات تحظى بالمصداقية وتحمل المسؤولية الجماعية والفردية



## طلائع الحريات دعوة للمشاركة بقوة في الاستحقاق

12 جوان المقبل.. ورافع المتدخل في اللقاء الذي حضره ممثلو التنسيقيات الولائية لحزب طلائع الحريات لولايات بسكرة وأولاد جلال وخنشلة وأم البواقي وكذا باتنة من أجل «تسليم المشعل للشباب» الذي وصفه بـ «الواعي والقادر على تحمل المسؤولية والمضي بالبلاد إلى برّ الأمان والمساهمة في تطويرها». فالجزائر، أردف رئيس الهيئة المكلفة بتسيير شؤون حزب طلائع الحريات، «تزخر بالكفاءات البشرية وغنية بالثروات الطبيعية، مما يمكنها من بناء اقتصاد قوّي ودولة متطورة لوأحسن الشعب اختيار ممثليه». وتطرّق المتحدث رضا بن ونان بعد أن دُكر الحضور بتضحيات الشهداء الأبرار من أجل تحرير واستقلال الوطن إلى عديد القضايا الراهنة والوضعية التي تمر بها البلاد، مؤكداً على أن حزب طلائع الحريات دخل هذه المنافسة -كما قال- «وهو على يقين بتحمل كل مسؤولياته، وأنشغاله الوحيد هو كيفية المساهمة في بناء مستقبل الجزائر».

### قوائم مستقلة بالجلفة:

## المساهمة في البناء الاقتصادي

العمل كان ميدانيا منذ بداية الحملة، كما اتسم خطاب المترشحين بالواقعية والمنهجية، ويجري العمل الآن لكسب ثقة المواطن بعيدا عن الوعود الكاذبة والخيالية التي لا تراعي الوضع الإقتصادي للبلاد، وذلك في الوقت الذي يتم فيه توضيح المهام الموكلة للناخب البرلماني المتعلقة أساسا بالتشريع والرقابة وإسماع صوت المواطن لتحسين ظروفه المعيشية. من جانبهم، يرافع ممثلو قائمة «نحو التغيير»، بحسب مرشحها وممثلها لدى المندوبية المحلية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حريري الحسين، على برنامج إقتصادي يمس بالدرجة الأولى المواطن، والعمل على رفع الإنشغالات وتعزيز مسعى تحسين القدرة الشرائية.

ومستّ حملة قائمة «نحو التغيير» عدة بلديات في إطار نشاطها الجوّاري، إذ كانت محطّهم في الأسبوع الأول من الحملة كل من التجمع السكاني المصران ببلدية حاسي بيج وبلدية القديد ومسعد، بالإضافة إلى عقد لقاء بمداومة القائمة لتكثيف العمل الجوّاري. وأما بالنسبة للقائمة الحرة «الفرسان»، فقد أكد لوائح ممثلها لدى المندوبية المحلية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بلقاسم دحماني، بأن «العمل جارٍ لإستمالة الناخبين ودعوتهم للمشاركة وبقوة يوم الإقتراع وعدم الإستماع للأبواق التي تنادي بإفساد هذا العرس الإنتخابي».

### خنشلة

## الصاق العشوائى لصوّر المترشحين

هذا فيما فضّل مترشحون آخرون استغلال مبادئهم الخاصة سواء التجارية أو السكنية، ومداماتهم في تعليق لافتات ضخمة تحمل صورهم وأرقامهم الانتخابية، يدعون من خلالها على التصويت لصالحهم، في الوقت الذي عمد عشرات المؤيدين لهم من العامة خلال هذه الحملة الانتخابية، وضع الصور على سياراتهم كطريقة للتعريف والإشهار للمترشحين. ودعا مواطنون السلطات المختصة بضرورة التحرك ومعاقبة هؤلاء والردع الفوري لمثل هذه السلوكيات السيئة التي تتكرر في كل موعد انتخابي لوضع حد لها خلال هذه الأيام حتى تتوقف خلال الحملة الانتخابية الجارية، علما وان تكلفة نزع الصورة الواحدة بحسب مختصين تتجاوز 40 دينار للملصقة الواحدة، كون الغراء المستعمل في إلصاقها ذا فاعلية مركزة.

**خنشلة: اسكندر لحجازي**

دعا رئيس الهيئة المكلفة بتسيير شؤون حزب طلائع الحريات، رضا بن ونان، أمس، من باتنة إلى المشاركة بقوة في تشريعات 12 جوان المقبل.. وأضاف ذات المتحدث خلال التجمع الشعبي الذي نشطه بدار الثقافة «محمد العيد آل خليفة»، أنه «على المواطنين الإقبال على صناديق الاقتراع واختيار من أرادوا من المترشحين الذين هم جميعا من أبناء هذا الشعب».

واعتبر بن ونان «إنجاح هذه الاستحقاقات مسؤولية يتقاسمها الجميع»، لأن البلاد -كما قال- «بحاجة إلينا اليوم وما علينا سوى استغلال الفرصة لإحداث التغيير من أجل بناء دولة قوية وجزائر جديدة تتحقق فيها الديمقراطية واحترام القوانين وتعود فيها الثقة بين الحاكم والمحكوم».

وأردف «التغيير يمر حتما عبر الصندوق والمشاركة القوية والمسؤولة في الاستحقاق المقبل»، موضحا بأنه «ما على الراغبين في إحداث التغيير سوى تلبية نداء الواجب، يوم

يرافع عدد من المترشحين في القوائم المستقلة بولاية الجلفة، لإقناع المواطنين بضرورة الإقتراع بقوة في هذا الإستحقاق، الذي يأتي، بحسبهم، لإحداث التغيير المنشود والمساهمة في البناء الإقتصادي وتحسين الوضع الإجتماعي للمواطنين.

يعكف هؤلاء المترشحون المنضويين في قوائم حرة، كما هو الحال لقوائم «الفرسان» و«صراح الشعب» و«الجمهوريون» و«نحو التغيير» على إستمالة الناخبين من خلال تنشيط حملات إنتخابية جوارية عبر مختلف بلديات الولاية، لحثهم على المشاركة بقوة في الإقتراع وإختيار مرشحهم من أجل إحداث التغيير والعمل على البناء الإقتصادي.

في هذا السياق، أكد المترشح مروان مكاوي عن قائمة «الجمهوريون»، بأن قائمته عملت على تنظيم في الأسبوع الأول من الحملة خرجات جوارية بشكل فردي وشائي للمترشحين، حيث تم إبراز أمام المواطنين المهام الموكلة للناخب وتغيير الصورة النمطية له عن المواطن.

أضاف أن مترشحي القائمة التي ينتمي لها سيعملون (في حال نجاحهم وكسب ثقة المواطن وصوته يوم الإقتراع) على إستحداث تطبيق رقمي يسمح للمواطنين بوضع إشغالاتهم فيه ومتابعة ذلك لحظة بلحظة حتى معالجة أي ملف يطرح في المنصة التطبيقية. ومن جانبه، أكد المترشح الحر ساعد غربي عن قائمة «صراح الشعب» أن

تشهد مختلف بلديات ولاية خنشلة، منذ بداية الحملة الانتخابية، فوضى كبيرة في عملية إلصاق الصوّر واللافتات الاشهارية الخاصة بالمترشحين للانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في 12 جوان، حيث عمد عديد المكلفين بهذه العملية على تجاوز المساحات المخصّصة لهذا الغرض وإلصاق الصوّر بأماكن أخرى كالمباني العمومية، والخاصة، وأسوار المؤسسات، وحتى اللافتات الاشهارية التابعة للمؤسسات الخاصة ومباني المحولات الكهربائية وغيرها، بحسب ما وقفت عليه «الشعب» ميدانيا.

خلف هذا السلوك الذي يتكرر في كل موعد انتخابي حالة من السخط والاستياء العام وسط العديد من سكان ولاية خنشلة، جراء تشويه المنظر العام للمدن والقرى والمداشر بهذه الصور واللافتات الاشهارية والتي ستكلف أموالا لإزالتها وإعادة طلاء المباني، مثلما حدث في الاستحقاقات السابقة.

## تشريعات

## عدم تسجيل أي تجاوز يخل بالميثاق الانتخابي السلطة المستقلة «مرّاحة» وتهنئ المتنافسين

عبرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عن «ارتياحها» لمجريات الحملة الانتخابية للتشريعات، في الأسبوع الأول، وهنأت المسؤولين على القوائم الحزبية والمستقلة المتنافسة لالتزامهم بالميثاق الأخلاقي، وشددت في المقابل، على أهمية الاستحقاقات التشريعية في البناء الديمقراطي للبلاد .



ألف دج، لقائدة من تقل أعمارهم عن 40 سنة، ستمنح للقائمة الانتخابية وتصرف بأمر الأمين المالي لكل قائمة.

وقال إنها (الإعانة) «ليست قمة رمضان»، والمستفيد لن يلمس دينارا واحدا، وستكون مبررة بفواتير مصاريف النقل ومطبوعات النشر والملصقات الدعائية.

### كيفية التصويت

وخلال ذات الندوة الصحفية، قدّم شرقي، بعض الأرقام المحيطة عن عدد القوائم الحزبية والمستقلة التي تتنافس على مقاعد المجلس الشعبي الوطني المقبل، كاشفا بأن «هناك 2288 قائمة مترشحة مقبولة بشكل نهائي، منها 1080 حزبية و1208 مستقلة».

وأفاد بأن إجمالي المترشحين داخل هذه القوائم يقدر بـ 22594 مترشح متنافس، داخل الوطن، و272 مترشح متنافس على أصوات الجالية الوطنية بالخارج.

وفي سياق آخر، أعلن شرقي، بأن عدد أوراق

## القوائم المستقلة ببومرداس : رهان على الموارد المحلية

يراهن المترشحون ضمن غالبية القوائم الحرة، ببومرداس، على وضع منظومة معايير لتشجيع وتعبئة الموارد التي تزخر بها الولاية في شتى المجالات بغرض إستغلالها لتحقيق الوشبة التنموية الشاملة وفي كل القطاعات، بحسب ما أجمع عليه غالبية ممثلي هذه القوائم بالولاية .

رافع مترشعو القوائم الحرة، خلال الأسبوع الأول من عمر هذه الحملة الإنتخابية، ضمن مختلف اللقاءات الجوارية التي تم تنظيمها خاصة بالمناطق النائية عبر الولاية، عن التزامهم بالمساهمة في تطوير والنهوض بمختلف مجالات الحياة بالولاية من خلال وضع منظومة معايير تحفّز وتشجع تعبئة الموارد المحلية ووضعتها في المتناول لتحقيق الدفع بالحركية التنموية الشاملة بالولاية.

وأجمع كذلك ممثلو مختلف القوائم الحرة الذين يخوضون غمار هذه التشريعات في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، على أن جهودهم منصبة خلال هذه الحملة الإنتخابية على استعادة ثقة المواطنين أولا ثم طرح مثل هذه الأفكار التي يتقاسمونها وجعلوا منها الركيزة لبرنامجهم الإنتخابي الذي سينفذونه في حالة منحهم الثقة وإعتلائهم قبة البرلمان. وأوضح المترشحون ضمن القوائم الحرة على غرار «من أجل مستقبل أفضل» و«التحدي» و«جيل الغد» و«الخضراء» من خلال لقاءاتهم الجوارية مع المواطنين، بأن قرار مشاركتهم في هذا الاستحقاق اتخذ على أساس تحقيق هذا المطلب بالنمو المتوازن.

## المندوبية الولائية لعين تموشنت برمجة توزيع ممثلي القوائم

وتم من خلال ذلك «تحديد ثلاثة مراقبين للانتخابات بكل مكتب تصويت تم انتقاؤهم من خلال القرعة التي جرت بحضور ممثلي جميع القوائم المترشحة لتشريعات 12 جوان المقبل»، مثلما أوضحه ذات

ووجهت المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات نداء لمجموع القوائم المشاركة في التشريعات المقبلة لإيفادها، في غضون الأسبوع المقبل، بالقوائم الاسمية لمراقبيها على مستوى مكاتب التصويت وملفاتهم الإدارية لضبط العملية وتحضير الشارات الخاصة بهم، وذلك في سياق التنظيم الجيد للعملية الانتخابية عبر مجموع مراكز التصويت، بحسب ما أكده بن زقير.

### حمزة محصول

أكد محمد شرقي، رئيس السلطة المستقلة، احترام الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة، للضوابط القانونية والأخلاقية، في الأسبوع الأول للحملة الانتخابية، قائلا: «إنهم كانوا في المستوى ويشرفون البناء الديمقراطي عكس ما كان في السابق».

وعبّر، الخميس في ندوة صحفية، عن «ارتياحه الكامل» لمجريات المسار الانتخابي، منذ دراسة الترشيحات إلى ضوابط القوائم والانطلاق في حملة إقناع واستمالة الناخبين، مشيرا إلى أن كل «شيء تم بهدوء وحرصانة». ولم تسجل السلطة المستقلة ومندوبياتها الولائية أية تجاوزات لفظية أو سلوكية بين المتنافسين على مقاعد البرلمان المقبل، واعتبرت أن «الخطابات مقبولة لحد الآن، والانتقادات لم تصل إلى التهجم الكلامي وخطاب الكراهية»، ورفض شرقي التعليق، على تصريحات مسؤولي أحزاب سياسية، كانت قد أثارت جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي وقال: «نحن لسنا خصما داخل الحقل السياسي، هناك مسافة تحترمها مع الجميع، وما قيل لحد الآن، ليس مخالف للقانون والحكم فيما حدث هو الناخب الذي سيكتشف من يتمشى سلوكه وخطابه مع ما يطمح إليه». وأضاف: «لـ نسجل مساسا بشرف الخصم، ولم تخترق الضوابط، وكلهم ملتزمون بميثاق الممارسة الانتخابية الذين وقعوا عليه»، مؤكدا أن سلطة الانتخابات تتدخل حينما تسجل مساسا برموز الدولة أو إخلالا بالنظام العام.

### 512 طالب استفادة

في سياق آخر، كشف محمد شرقي، أن عدد الشباب المترشحين، الذين تقدموا بملفات للاستفادة من إعانات الدولة لغاية الخميس بلغت 512، وأوضح أن الإعانة المقدرة بـ 300

## في يوم تكويني جهوي للقابات بخنشلة تأكيد على التكفل بالحوامل في زمن كورونا



بأكثر من 130 قابلة عاملة بمختلف المؤسسات الصحية بولايات شرق الوطن لدعوتهن إلى مواصلة اتخاذ كافة التدابير الاحترازية والوقائية المتمثلة في ارتداء الكمادات وتعقيم أماكن العمل والأيدي والحفاظ على التباعد الاجتماعي لتفادي إصابتهن بفيروس كورونا ونقله إلى بقية المستخدمين، مشددة على أهمية الحيطه والحذر لاسيما في ظل وصول السلالات المتحورة إلى الجزائر.

وكانت الدكتورة ريديلة بن رجم قد تحدثت قبلها عن دور القابلة ومهامها في حماية المرأة الحامل، مؤكدة على أن مرحلتها الحمل والولادة وما بعدها من أكثر المراحل التي تحتاج فيها المرأة للدعم خاصة إذا كانت أما لأول مرة ما يستدعي من القابلات الحرص على تقديم كل ما تحتاجه المرأة من نصائح حتى تعبر هذه المرحلة بأمان.

وأبرز رئيس الجمعية الجزائرية للتنظيم العائلي، علي شايب، في ختام أشغال اليوم التكويني، الدور الكبير الذي لعبته ولا زالت تلعبه القابلات خلال جائحة كورونا بفضل تسليحهن بالإرادة لتقديم الرعاية المناسبة للنساء الحوامل وتقيدهن بالتدابير الوقائية جراء جائحة كورونا ومساهمتهم بشكل كبير في عدم انتقال فيروس كورونا وبالتالي جعل حدث الولادة حدثا سعيدا وسط العائلة.

أكد مشاركون، الخميس بخنشلة، خلال يوم تكويني جهوي للقابات المنظم من طرف الجمعية الجزائرية للتنظيم العائلي على أهمية التكفل الأفضل بالمرأة الحامل في ظل جائحة كورونا.

أوضحت الدكتورة هدى معروق الأخصائية في أمراض النساء والتوليد خلال المداخلة التي ألقته في هذا اللقاء المنظم بعاصمة الولاية أن "النساء الحوامل أكثر حاجة إلى تلقي الرعاية الصحية في المستشفيات سبع مرات أكثر من غير الحوامل وهو ما يستدعي من الأطباء والقابلات القيام بدور كبير في متابعة التكفل بهذه الفئة

وأضافت ذات المتحدثّة أنّ "دخول المرأة في فترة الحمل يصاحبه تغيرات فيزيولوجية ومناعية في الجسم تجعل النساء الحوامل أكثر عرضة للأمراض المعدية بشكل عام وقد يتعرضن لأعراض أكثر حدة في حالة عدوى الأمراض التنفسية مثل كوفيد-19، وهو ما يستدعي القيام بعمل تحسيسي استباقي لتفادي إصابة النساء الحوامل بفيروس كورونا".

وأبرزت ذات الطبيبة الدور الهام للأطباء والقابلات في المتابعة الصحية للنساء الحوامل لحمايتهن من خطر الإصابة بفيروس كورونا، مشيرة إلى أن التكفل بهنّ على مستوى المؤسسات الاستشفائية أو دعوتهن إلى الالتزام بالحجر الصحي المنزلي يكون حسب الحالة الصحية للمرأة الحامل وتعاملها مع أشخاص مصابين بفيروس كوفيد-19.

من جهتها، تحدثت القابلة كريمة براهيمية عضوة الجمعية الجزائرية للتنظيم العائلي في مداخلتها عن ضرورة إجراء كشوفات للنساء الحوامل اللواتي يتقدمن من مختلف المؤسسات الاستشفائية للتعرف عن حالتهم ومدى إمكانية إصابتهن بفيروس كورونا لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية المرأة وجنينها من هذا الفيروس القاتل. كما استغلت ذات القابلة فرصة لقائها

## غير مرتبطة باستئناف الرحلات

# موجة ثالثة "متوقعة" لجائحة كوفيد 19

د. قبلي: "خطر جلب المغتربين للفيروس وارد بـ 50 ٪"

توقع بعض الأطباء ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا ودخول سلالات جديدة في الأيام القادمة تزامنا مع قرار الحكومة بإعادة فتح الحدود الجوية جزئيا ولكن بالمقابل يرى آخرون بأن عودة المغتربين إلى الجزائر لن يتسبب في تدهور الوضع الوبائي نظرا للشروط الصارمة المفروضة على المسافرين والتي من شأنها أن تساهم في منع انتشار الفيروس داخل الوطن.



### صونيا طبة

الفيروس بالإضافة إلى المصابين بأمراض مزمنة.

ودعا المختصون إلى عدم التراخي في الالتزام بالتدابير الوقائية لتجنب موجة إصابات ثالثة محتملة في الأيام القادمة بسبب الاستهتار بمعايير السلامة الصحية خاصة ما تعلق بارتداء الأقنعة الواقية والتقيّد بمسافة الأمان، محذرين من العودة لنقطة الصفر بعد المجهودات المبذولة في إطار الحد من انتشار الجائحة والتقليل من مخاطرها، مشيرين إلى أن تسجيل انخفاض في عدد الإصابات في فترة معينة لا يعني زوال الفيروس والقضاء عليه نهائيا.

من جهتها، أوضحت الدكتورة ليلي قبلي لـ«الشعب» أن فتح الحدود الجوية يمكن أن يشكل خطرا في دخول الفيروس إلى الجزائر بنسبة 50 بالمائة فقط نظرا للاحتياطات التي تفرضها السلطات للوقاية من انتشار الفيروس خاصة ما تعلق بإجبارية تقديم المسافرين فور وصولهم فحص بي.سي.آر لا تتعدى مدتها 72 ساعة مع الخضوع لفحوصات داخل

أكد أطباء ومختصون أنّ الحالة الوبائية تنذر بموجة ثالثة خلال الأيام القادمة والأمر غير مرتبط باستئناف الرحلات الجوية الدولية وإنما راجع لتسجيل عدة إصابات بالفيروس الأصلي والمتحور الذي يتميز بسرعة الانتشار مع عدم التزام أغلبية المواطنين في الفترة الأخيرة بإجراءات الوقاية بمجرد استقرار الوضع نسبيا، زيادة على بطء عملية التلقيح ضد كورونا معتبرين أن جميعها مؤشرات تنبئ بارتفاع قادم في عدد الإصابات.

ووصف بعض الأطباء الذين يعملون بالمصالح المختصة للكوفيد بالعاصمة، بأن الوضع الوبائي الحالي على مستوى المستشفيات مقلق نوعا ما نظرا لاستقبال العديد من الحالات التي تظهر عليهم أعراض الإصابة وتكون النتيجة إيجابية بعد إجراء الفحوصات اللازمة، مؤكدين أنّ الإصابات تمس جميع الأعمار حتى الأطفال ولا تقتصر على كبار السن فقط في حين أنهم الأكثر عرضة لمضاعفات

## الأولوية لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة

# إقبال على مراكز التلقيح بعيادات العاصمة

تسخير طقم طبي يضم 12 عنصرا من أطباء عامين وأعوان شبه طبيين، مع تجميد عطل المسؤولين في الفترة الحالية من أجل ضمان سير أفضل لعملية التلقيح لاسيما بعد توفير الحصة المشار إليها من اللقاحات.

وسجل "تراجع كبير" في حالة الخوف والتشكيك التي سادت في صفوف المواطنين من مختلف الشرائح العمرية مع بداية عملية التلقيح بالجزائر، يقول السيد فحاح الذي أكد أن ما لوحظ على مستوى منصات التواصل الاجتماعي بخصوص التخويف من اللقاحات تراجع بصفة ملحوظة، خاصة وأنه لم تسجل أي آثار غير مرغوبة بعد تلقيه، مؤكدا في ذات السياق أنه لم تسجل على مستوى مؤسسته أي تعقيدات ناجمة عن عمليات التلقيح والتي مست إلى غاية اليوم نحو 9000 مواطن.

تجدر الإشارة إلى أن الوزير الأول، عبد العزيز جراد، كان قد أمر وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خلال الأسبوع الجاري، بتكثيف حملة التلقيح ضد فيروس كورونا (كوفيد-19)، عبر التراب الوطني ابتداء من الاثنين الفارط. وألح جراد على "الحفاظ على الإطار التنظيمي واللوجستي الذي وضع بموجب القرار الوزاري رقم 2 المؤرخ في 25 جانفي 2021"، مذكرا في ذات السياق بـ«ضرورة احترام المعايير والأولويات المحددة في مجال التلقيح من قبل اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، والسلطة الصحية المؤهلة»، مشددا على ضرورة "بذل مجهود إضافي على مستوى الولايات التي تشهد ارتفاعا في حالات العدوى".



يحيى ببلدية حيدرة، وعبادة بئر خادم وعبادة عين النعجة المتواجدة على مستوى حي 720 مسكن، إضافة إلى عبادة السحالة. وقد جاء فتح هذه المراكز تبعا لتعليمات الوزير الأول عبد العزيز جراد، القضائية بتكثيف عمليات التلقيح ضد

الوباء. وقال المتحدث إنه ومنذ بداية عملية التلقيح بالجزائر، تم على مستوى المؤسسة تلقيح قرابة 9000 مواطن، منهم من كان قد سجل نفسه عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض من قبل السلطات الوصية، إضافة إلى المواطنين الذين تقربوا طوعا من العيادات التابعة لإقليم اختصاص المؤسسة والذين تم استقبالهم وتلقيحهم بصفة "جدّ عادية".

وقال إن الاتصال بالمسجلين عبر المنصة متواصل إلى غاية الانتهاء من تلقيح كافة المعنيين بالعملية مع تسخير كافة الإمكانيات اللازمة لذلك، مبرزا أنه على مستوى عبادة الينابيع على سبيل المثال تم

المواطنين للحصول على اللقاح، والذين سيتم التكفل بهم بصفة تدريجية ومتواصلة إلى غاية تحقيق المناعة الجماعية ضد الوباء والذي يبقى مطمح كل العاملين والمعنيين بالقطاع الصحي بالجزائر.

### فتح ستة مراكز جديدة

وكشف رضوان فحاح، مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوشنافة سيدي محمد، أنّ المؤسسة التي تغطي كل من دائرتي سيدي محمد وبئر مراد رايس (9 بلديات) تمكنت منذ بداية أولى عمليات التلقيح، من مواكبة وتيرة معقولة بالنسبة لعملية التلقيح تماشيا مع الحصة التي وفرت لها، ليؤكد بأنه تم خلال الأسبوع الجاري فتح ستة مراكز تلقيح جديدة على مستوى العيادات التابعة للمؤسسة والتي ستوفر ما يزيد عن 15.000 جرعة لقاح من صنف "استرازيكا".

وقال فحاح إن المراكز التي تم فتحها تابعة لكل من العيادات المتعددة الخدمات بالمدينة والينابيع وأحمد عروة بسيدي

ذات الأمر يتكرر بالمركز الصحي بوجمعة بوغني، ببلدية بحسين داي، المجاور لمستشفى نفيسة حمودي (بارني سابقا)، حيث أكد العاملون بالمركز أنهم يتلقون يوميا عشرات الطلبات من قبل المواطنين الراغبين في التلقيح ضد الوباء، لاسيما منهم كبار السن، قبل أن يتم أيضا توجيههم إلى عيادة الينابيع أو العافية للتمكن من الحصول على اللقاح.

وقال القائمون على هذا المركز إن تلك الطلبات تتم عن "الوعي الذي بات يتحلى به المواطن في مواجهة هذا الداء وببين مدى حرصه على سلامته وسلامة غيره"، داعين إلى "ضرورة احترام والحفاظ على السلوكيات التي من شأنها المساهمة في مكافحة هذا الوباء".

وتشهد بدورها العيادة المتعددة الخدمات الينابيع التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوشنافة محمد بسيدي محمد، إقبالا معتبرا وملحوظا للمواطنين الراغبين في الحصول على اللقاح. وتحدث عدد ممن التقتهم وأج بالمكان، عن "ارتياحهم لسير العملية"، مؤكدين أنهم تلقوا كل التسهيلات الممكنة أثناء عملية التسجيل المخصصة للحصول على موعد للتلقيح.

وقالت في هذا الخصوص أنيسة التي رافقت والدتها صاحبة 75 سنة لأخذ جرعة اللقاح، إنها تقربت من القسم المخصص للعملية منذ يومين فقط وطلب منها إحضار والدتها التي ترغب في الحصول على اللقاح وقد تمكنت اليوم فعلا من ذلك، دون أي تعقيدات تذكر.

وأكد الأطباء والأعوان شبه الطبيين المعنيين بتسيير هذا القسم أن الأمور تجري "بشكل عادي" على مستوى العيادة، مبرزين ارتفاع الطلب والإقبال من قبل

تشهد العيادات المتعددة الخدمات بالجزائر العاصمة إقبالا معتبرا من قبل المواطنين الراغبين في الحصول على التلقيح المضاد لوباء كوفيد-19، إضافة إلى المسجلين في المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، حسبما لاحظته وكالة الأنباء الجزائرية.

تتواصل على مستوى العيادة المتعددة الخدمات "خالف عبد العزيز بالعناصر" التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالقبية، عملية استقبال المواطنين المعنيين ببرنامجة التلقيح الخاص بمواجهة وباء كوفيد-19، حيث يشهد القسم المخصص لهذا الغرض يوميا استقبال المسجلين بالمنصة الرقمية التي أطلقتها الوزارة الوصية لمرافقة العملية، وقد أعطيت الأولوية في ذلك لكبار السنّ والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، بحسب ما أوضحه أحد أعضاء الطقم الطبي بالعيادة لواج.

وأضاف المصدر أنه سيتم الشروع بدءا من الأسبوع المقبل في عملية التلقيح للمواطنين غير المسجلين بالمنصة بناء على توصيات الوزارة الوصية، على أن يتم تحديد مواعيد لهم بصفة تدريجية بشكل يسمح بتحكم أفضل في العملية.

أما بالعيادة المتعددة الخدمات بالقبية المحاذية للمحطة الحضرية بن عمر، وبالرغم من عدم تخصيصها قسما لتلقيح الراغبين في الحصول على الجرعة المضادة لوباء كوفيد-19، إلا أنّ عديد المواطنين، بحسب العاملين بالعيادة، يتقربون من هذا الهيكل الصحي للحصول على اللقاح، قبل أن يتم توجيههم من قبل القائمين على المكان إلى العيادات التي توفر هذه الخدمة.

السكن بولاية سعيدة

## كل المشاريع المنتهية توزع في 5 جويلية



الإطار المعيشي لهم.

مع العلم، أن العملية خصّصت لها مديريةية السكن 12 مليار و800 مليون سنتيم في إطار البرنامج القطاعي كما وقف على عملية تقدم انجاز الطريق على مسافة 12 كلم بمبلغ 90.743.421.44 دج من طرف مديريةية الأشغال العمومية..

ويمقر دائرة أولاد إبراهيم مركز البلدية وقف والي الولاية والوفد المرافق له على حصّة 286 سكن اجتماعي المنتهية بها الأشغال على مستوى 206 وحدة سكنية مع استكمال البقية المتمثلة في 80 وحدة سكنية.

كما وقف أيضا على تجزئة 348 تجزئة عقارية بمنطقة بوعمر وتحُدث مطولا مع المواطنين المستفيدين من العملية وعن مشروع انجاز مستشفى بسعة 60 سريرا كباقي مستشفيات الدوائر الأخرى ومن بينها الحاسنة ويوب وسيدي بوبكر.

ویمنطقة أولاد علي وقف والي الولاية على مشروع إيصال مياه الشرب لجميع التجمعات السكنية ببلدية أولاد إبراهيم مروراً بمنطقة أولاد علي بأكثر من 50 مليار سنتيم كשطر

معهد عبد الحق بن حمودة ببومرداس

## عرض نماذج ومشاريع مؤسسات مصفرة للمتر بصين



للإطلاع أكثر على الامتيازات التي وضعتها الوكالة بين أيديهم لإنشاء مؤسسة مصفّرة، والتعريف بالمعالم الاستراتيجية الجديدة للجهاز في إطار المقاربة الاقتصادية التي تتماشى وفرض الاستثمار بالولاية، وغرس فكر المقاولاتية بين الشباب الجامعي وخريجي مراكز التكوين وتوجيههم حسب الاحتياجات والخارطة الاقتصادية للولاية.

### إنشاء 2481 مؤسسة من قبل متر بصين

كشف مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية في تصريح خص به «الشعب» أن الوكالة ساهمت في إنشاء ومرافقة 2481 مؤسسة مصفّرة بادر إليها متريصون في معاهد ومراكز التكوين في إطار تشجيع حاملي المشاريع المتحصّلين على تكوين وشهادة في التخصص، منها 176 مؤسسة أنشئت في الأشهر الستة الأخيرة، و74 مؤسسة منذ بداية السنة الجارية..

كما شكّلت هذه التظاهرة فرصة هامة لاكتشاف مواهب جديدة وسط المتربصين

يعكف فريق من الأساتذة والمفتشين البيداغوجيين والجامعين بعاصمة الأهقار، على تجسيد مشروع يسمى «القيادة الذكية في تسيير المؤسسات التربوية»، في خطوة من فريق العمل تطوير العقلية والفكر لدى مدراء المؤسسات التربوية، والرقي بهم من مدير مسير إلى قائد ذكي مدبر، مما يؤدي حسبهم إلى تطوير المدرسة بما يتلاءم مع مستجدات العصر، وذلك من خلال إحداث بيئة إدارية تتجاوب مع الممارسة المهنية الفعّالة وتطوير التكنولوجيا الحديثة.

كشفت صاحبة الفكرة ومنسقة فريق العمل ومدير إبتدائية«يكنوان محمد»، رابحة بوغفالة في تصريح لـ«الشعب»، بأن المشروع الذي يتمّ العمل عليه من طرف فريق يضم 11 أستاذا مختصا في مختلف المجالات المتعلقة بالتربية، وتشرف عليه مديرة التربية للولاية سكتو بوصييعات، تحت شعار «بلازون، لنعمل كفريق»، يسمى من خلاله إلى التركيز على كل أطراف الجماعة التربوية من خلال السعي إلى تطوير أدائهم إنطلاقا من برامج تدريسية حديثة متطورة تستجيب لاحتياجات المحدّدة للبيئة المدرسية، وهذا بتطبيق معايير عالمية ونقل تجارب دول سابقة في تبني هذا المشروع.

في هذا الصدد، أكدت رابحة بوغفالة، أن الهدف من المشروع هو السعي للدمج الكامل للتكنولوجيا الحديثة في البيئة المدرسية (إدارة + عمليات بيداغوجية)، ونشر ثقافة الممارسة المهنية والأداء التعاوني النشط بين أفراد العملية التربوية، والحاجة لربط المدرسة مع محيطها المحلي والعالمي، ومنه تحويل الممارسة الإدارية إلى تدريب وتكوين مستمر، خاصة في ظلّ عدم قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها في ظلّ سياسة تسيير الموارد البشرية والعمليات البيداغوجية، والانفجار المعرفي

القيادة الذكية في تسيير المؤسسات التربوية

## مشروع لتطوير أداء المدراء بعاصمة الأهقار

والتكنولوجي والعلمي الذي يشهده العالم الحديث يجعل بصورة مواكبة المدرسة لهاته المتغيرات.

وعن الفئة المستهدفة لهذا المشروع، أضافت المتحدثة أن العملية في بداية تجسيدها تمس المدراء أقل من 5 سنوات خبرة، والإطارات والأساتذة وحتى البيئة والمجتمع، حيث سيتم عقد دورات تكوينية على مدى 03 سنوات تختتم بإنتاج قائد مميز ذو جود عالية، يدير فيها المدير مؤسسته بآليات حديثة على غرار (البلازون، الكسوغت، اللماذات الخمسة، عظمة سمكة ايشيكاوا) وغيرها.

استعرضت منسقة المشروع الخطوات التي يتمّ العمل عليها من أجل تجسيد وإنجاح الخطوة التي تعتبرها جبارة في حالة تحقيقها على النحو المأمول، والتي قسمتها رفقة فريق العمل إلى محاور يتمّ تقديمها للمدراء والإطارات التربوية، إنطلاقا من الإدارة الذكية والكيفية التي تكون عليها، من تطوير القدرات القيادية للمدير من خلال برامج تدريبية وإشراف ومتابعة من قبل مختصين وإقامة ندوات وورشات ميدانية تكوينية، يتمّ فيها الربط بين التسيير الاداري للمؤسسة المدرسية والمجتمع والبيئة المحيطة (المجتمع المدني) وتحديد وتحليل المشكلات المهنية والبيداغوجية التي تعاني منها المدرسة والعمل على حلها، وتدريب الفريق القيادي على تطبيق ثقافة الجودة ونشرها في البيئة المدرسية.

وكذا الجانب المهني، والإلتزام المهني. هذا وأكدت بوغفالة رابحة أنه مع سنة 2023، من المنتظر أن يكون هناك قائد مميز قادر على الرقي بالمدرسة الإبتدائية كمرحلة أولى، ومع تعميمها للمتوسط والثانوي، مع تجسيد مبدأ العمل كفريق سيسمح دون شك الوصول إلى تحقيق القيادة الذكية.

تمنر است: محمد الصالح بن حود

تدعيم الشبكات الكهربائية

## 30 محولا جديدا بورقلة



كلم من شبكات التوتر المتوسط و30 كلم من شبكات التوزيع ذات التوتر المنخفض. بينما يضمّ القسم الثاني من البرنامج، إنجاز ثلاثين 30 محولا كهربائيا، أدخلوا حيز الخدمة، مُورّعين عبر مختلف أحياء بلديات الولايتين.

وقد رُصد لتنفيذ هذا البرنامج غلاف مالي قدر بـ51 مليار سنتيم كما تمّ وضع حيز الخدمة محولات كهربائية 60 / 30 كيلوفولط، بكل من الطيبات والمقارين بقدرة 80 ميغا فولط امبير لكل واحد منهم.

ورقلة: إيمان كافي

صندوق ضمان القروض بوهران

## تمويل 100 مؤسسة السنة الجارية

يركز أساسا على قطاعات الصناعة والسياحة والخدمات، بغية المساهمة الفاعلة في الجهود الوطنية لتعزيز وتطوير القطاعات المنتجة في الاقتصاد.

من الجدير بالذكر، أنّ صندوق ضمان القروض، يهدف إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.

وهران: براهيمية مسعودة

وضعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة برنامجا استثماريا خاصا لتدعيم الشبكات الكهربائية خلال صائفة 2021، وذلك بهدف مواصلة عمليات تعزيز التغطية بالطاقة الكهربائية في الولايتين ورقلة وتقرت لأزيد من 185411 زبون، مُمونين بشبكة كهربائية يفوق طولها 8210 كلم وعدد محولات يزيد عن 5369 محول كهربائي.

حسب مصالح سونلغاز، فإن هذا البرنامج، يركز على قسمين، الأول يتعلق بتدعيم شبكات التوزيع بـ68 كلم، منها 38

## في ملتقى جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج التعاون الدولي في تطوير التعليم العالي والابتكار بالوطن العربي

اتفاقيات التعاون ومشاريع الشراكة أن يشكل فيها حلا من الحلول المطروحة التي يمكن أن تساهم تطوير منظومة التعليم العالي والابتكار في المنظور القريب. كما سيتم مناقشة أهم القضايا المرتبطة بدور التعاون الدولي في تطوير منظومة التعليم العالي والابتكار بالوطن العربي في ظلّ التحديات التي يفرضها منطلق العولمة والتغيرات التكنولوجية والمعرفية التي يشهدها العالم، ومناقشة الحالة الجزائرية والعربية في مقاربات تستعرض نماذج وتجارب دولية تسمح بتحليل الخلفية النظرية والواقع التطبيقي للابتكار في منظومة التعليم العالي بالوطن العربي.

أما عن البرنامج فسيتناول الملتقى خمسة محاور يتقدّمها تشخيص واقع منظومة التعليم والابتكار في الوطن العربي وكذا واقع التعاون العربي والدولي في مجال التعليم العالي والابتكار، إضافة إلى واقع التعاون الدولي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في مجال التكوين والبحث العلمي، أما المحور الرابع ستناول الفرص المطروحة لتطوير التعاون العربي الدولي في مجال التعليم والابتكار.

كما سيتناول المحور الخامس دراسة تجارب إقليمية ودولية ناجحة وقد استهل الملتقى بمحاضرة حول حوكمة مؤسسات التعليم العالي في إطار مشروع المؤسسة الجامعية للدكتور حسين رحيم مخبر LERDR جامعة البشير الإبراهيمي.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

### بسبب الظروف الاستثنائية وتأثيرات كورونا

## تسهيلات للمتعاملين لتسديد ديونهم الجبائية

بالضريبة، هو إجراء جديد يتمثل في التخفيض المشروط، وهو عقد يبرم بين المصالح الجبائية والمكلف بالضريبة، وبموجب هذا العقد تلتزم الإدارة الجبائية بمنح المكلف بالضريبة تخفيض يصل إلى 95 بالمائة من غرامات التأخير وغرامات الوعاء، ويلتزم المكلف بالضريبة بتسديد الدين الجبائي وفق ما اتفق عليه في العقد، ولكن المكلف بالضريبة يُعبر ضمنيا التخلي عن الطعن في الضريبة.

ونقصد بالطنع بالضريبة هو أن المكلف بالضريبة يطعن لدى الجهات المختصة في قرار اتخذته الإدارة الضريبية بعد قيامها بالرقابة على التصريح الذي يقوم به على اعتبار أن النظام الضريبي الجزائري تصريححي، أي يستند على الميزانية والتصريح السنوي الذي يقوم المكلف بالضريبة بإيداعهما، ونجد حق التخلي عن الطعن في أحكام المادة 93 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية بمقابل استفادته من التخفيض من غرامات الوعاء والتحويل إلى 95 بالمائة.

ويُضاف إلى ما سبق ذكره إجراء تحفيزي لتسديد الدين الجبائي تضمنته المادة 90 من قانون المالية 2017، والتي تنص على إعادة جدولة ديون المكلف بالضريبة الذي يكون في حالة مالية حرجة، وعليه أن يثبت ذلك بإيداع طلب على مستوى القابض، ويحوي على تقرير محافظ الحسابات، وإذا ما تبين فعلا أنه في حالة مالية صعبة، يتم إعفائه من الغرامات التأخيرية مع استفادته من رزنامة دفع مدته 36 شهرا.

ويأتي الطعن الولائي كإجراء تحفيزي خامس لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، وهو ما نصّت عليه المادة 93 من قانون الإجراءات الجبائية، والتي تمنح للمكلف بالضريبة الذي هو في حالة عوز أن يطلب من الإدارة الضريبية التخلي له حقوقه البسيطة والغرامات، مع العلم أن مصالح الضرائب وبسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا، أرجأت التصريح السنوي بالضررائب خلال سنتي 2020 و2021 بشهرين، حيث تمّ بروجته في شهر جوان بدلا من أفريل.

البليدة: أحمد حفاف

احتضنت جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج فعاليات الملتقى الدولي السادس حول دور التعاون الدولي في تطوير منظومة التعليم العالي والابتكار بالوطن العربي والمنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومخبر الدراسات حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LEZINRU. بالتعاون مع الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة بمصر والمركز الجامعي نور البشير بولاية البيض.

هذا الملتقى يتم بتقنية الحاضر عن بعد عبر منصة ZOOM ويهدف إلى تشخيص واقع منظومة التعليم العالي والابتكار بالوطن العربي والوقوف على أهم مجالات التعاون العربي الدولي في تطوير المنظومة وتقديم دراسة نقدية واستشرافية للتعاون العربي الدولي في تطوير المنظومة والاستفادة من تجارب ناجحة ذات العلاقة.

أكد الدكتور بوخاري لحلو، أن منظومة التعليم العالي والابتكار تعد اليوم من أبرز المؤشرات الدالة على التطور المعرفي والتكنولوجي للدول، وتشير الكثير من الدلائل على أن منظومة التعليم العالي والابتكار الوطن العربي ستواجه تحديات كبيرة يفرضها منطلق العولمة واقتصاد السوق وفرض البحث عن الإقلاق الاقتصادي. كما تعدّ مسألة البحث عن حلول موضوعية سريعة أمرا حتميا، يمكن للتعاون الدولي الشائ أو المتعدّد الأطراف من خلال

### ■ رفض الالتزام بالقوانين

وأشار إلى الأشخاص في وضعية بدون مأوى، يصنّفون إلى عدّة أصناف: منهم فئة بدون مأوى، تحتاج إلى مساعدة حقيقية، وحالات أخرى مدمنة على الكحول والمخدرات، وكذا منحرفين، غالبيتهم يقطنون بالأحياء الشعبية للولاية ولديهم أسر وروابط عائلية، لكن يستصعب التكلّف بهم، نظرا لرفضهم الالتزام بالقوانين الداخلية والضوابط التي تفرضها مصالح مكافحة الإدمان المستقبلية التابعة للصحة، ناهيك عن المؤسسات التابعة لقطاع التضامن، داعيا إلى ضرورة التنسيق وتكاثف الجهود بين مختلف الجهات المعنية من أجل إيجاد حلول ناجعة لهذه الفئة.

كما صنّف نفس المصدر، الأشخاص المرضى عقليا إلى صنفين، منهم الفئة المتنقلة والمنقطعة عن الدواء، وأغلبهم لديهم أسر ويعانون الإهمال وعدم المتابعة، حيث تتخلّى عائلاتهم لبيتهم بالشوارع، إضافة إلى فئة أخرى مجهولة الهوية، تأخذهم المصلحة على عاتقها، بالتنسيق مع مديرية الصحة، مؤكدا في الختام مساعيهم الجادة لمحاربة ظاهرة الأشخاص بدون مأوى بمختلف أصنافهم، التزاما بتعليمات والي وهران، المدينة، التي تستعد لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط في 2021.

### الأشخاص بدون مأوى بوهران

## خطة مكافحة التسوّل ثمر نتائج إيجابية



المتواجدة في وضع اجتماعي صعب على مستوى منازلهم، وذلك بتوفير طاقم بيداغوجي متخصص، متكوّن من أخصائيين نفسانيين ومساعدين اجتماعين، وكذا طاقم إداري، يسيّر مختلف مراكز استقبال الحالات المتكفل بها.

### ■ انخفاض التسوّل وارتفاع التحاليل

كما نوّه السيد بن محمود أحمد إلى النتائج الهامة التي حقّقها برنامج العمل الخاص الذي ضبّطته الفرقة المتخصصة خلال صائفة 2020، من أجل محاربة ظاهرة التسوّل، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الولائية القطاعية المكونة من مديرتي النشاط الاجتماعي والصحة، ومصالح الأمن والحماية المدنية، انطلاقا من القيام بخرجات ميدانية على مستوى مواقع تواجد هذه الحالات والتقرب منهم، بغرض القيام بالتحقيقات الاجتماعية والوقوف على حاجياتهم.

ويعتبر أنّ البرامج الميدانية التي وضعتها مديرية النشاط الاجتماعي بوهران، ساهمت في التقليل من ظاهرة التسوّل، في وقت تفرض فيه ظاهرة التسوّل وتشرّد المهاجرين الأفارقة نفسها بالشارع الوهراني، بعدما باءت كل محاولات جمعهم وترحيلهم بالفشل.

وفي هذا الصدد، أكد نفس المسؤول، أنّ بعض العائلات تقطن في الولايات المجاورة، وأخرى تمثل فئة الانتهازين للاستفادة من المساعدات، مشيرا إلى أنّ المساعدين الاجتماعيين اكتشفوا عديد الحالات التي تستفيد من المساعدات، على غرار البطانيات والألبسة وتبيعها مباشرة، ولاسيما المدمتين منهم، وذلك من أجل اقتناء المخدرات وقارورات الخمر، مؤكدا على ضرورة التنسيق بين الجمعيات، ومصالح

تعدّ ظاهرة الأشخاص بلا مأوى، أحد أهم الظواهر الاجتماعية التي تلفت النظر بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، في ظل غياب الحلول الناجعة واستمرار تفاقم الوضع الاجتماعي، ما عدا بعض المساعدات الإنسانية أو التدخلات بين الفينة والأخرى من فعاليات جمعوية وبعض الجهات المعنية، وعلى رأسهم مصلحة المساعدة الاجتماعية الإستعجالية المتنقلة.

### وهران: براهيمية مسعودة

قصص لا تنتهي، يرويها الشارع الوهراني على لسان الأشخاص بدون مأوى، أو ما يصطلح على تسميتهم بـ«المشردين»، هؤلاء الذين شاعت الأقدار، أن يعيشوا البؤس والحرمان والتشرّد لأسباب مختلفة وظروف متعدّدة وصعبة.

تضمّ مصلحة المساعدة الاجتماعية الاستعجالية المتنقلة، التابعة لقطاع التضامن، ثلاث فرق متنقلة، الفرقة الأولى تعمل ليلا، من أجل جمع الأشخاص بدون مأوى والمرضى عقليا، فيما تختصّ الفرقة الثانية التي تنشط خلال النهار في جمع الأشخاص بدون مأوى والأطفال المتسولين والمسولين بالأطفال، إضافة إلى فرقة أخرى خاصة بالإدمان، والتكفل الاستعجالي النفسي والاجتماعي بهذه الحالات في مدّة لا تتجاوز 72 ساعة، سعيا لإعادة إدماج هذه الحالات إما على المستوى العائلي أو المؤسسات المتخصصة، وفق ما علم لدى السيد بن محمود أحمد، رئيس المصلحة.

وأوضح بن محمود، أنّ مصلحة المساعدة الاجتماعية الاستعجالية المتنقلة، تم استحداثها بمرسوم رئاسي في سنة 2008، وتمّ اعتمادها بصفة رسمية في 2015 بميزانية خاصة للتكفل خصيصا بالأشخاص المتواجدين بالشارع في وضعية صعبة، وتصرف على حسب احتياجات هذه الفئة، انطلاقا من توجيههم نحو مراكز الإيواء ومراكز العلاج، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات المعنية، وكذا الحركة الجموعية.

وأضاف أن المصلحة، تعمل تحت وصاية مديرية النشاط الاجتماعي من أجل التقييم الدوري للوضعية التي يتواجد فيها الأشخاص بدون مأوى ثابت، مع تحديد احتياجاتهم الفورية، بالإضافة إلى توفير مختلف الوسائل المادية والبشرية للتكفل النوعي بهذه الفئة والعمل على إدماجهم ضمن عائلاتهم، على غرار الفئات التي سبق ذكرها، ناهيك عن التكفل ببعض العائلات

### صندوق «كناص» برج بوعريريج

## خدمات لتخفيف عبء التثقل



طلب تعويض العطلة المرضية عن بعد وغيرها من الخدمات.

حيث يمكن تحميل هذا الفضاء والتسجيل فيه عبر بلاي ستور أو عبر الرابط الالكتروني وأتاح الصندوق أيضا لأرباب العمل إمكانية الاستفادة من خدمات التصريح عن بعد ودفع اشتراكات الضمان الاجتماعي، إمكانية التحقق من التصريحات السنوية، كما توفر هذه الخدمة أيضا طلب الكتروني للاستفادة من جدول دفع ديون اشتراكات الضمان

الاجتماعي بالتقسيط عبر الرابط الخاص بهم.

هذا إضافة إلى خدمات في مجال الرقابة الطبية، حيث تم استحداث العديد من الإجراءات كالرقابة الطبية المسبقة عن بعد للمواد الصيدلانية في إطار الدفع من قبل الغير وإجراء الرقابة الطبية الالكترونية فيما بين الوكالات، وكذا الاستدعاء عبر الرسائل النصية القصيرة للمسجلين المؤمنين.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

نظّم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء «كناص» وكالة برج بوعريريج، في إطار التعريف بالخدمات الرقمية المقدمة للمؤمنين حملة إعلامية للترويج للخدمات الالكترونية التي يوفرها للمؤمن لهم اجتماعيا وذلك تزامنا مع إطلاق الاستراتيجية الجديدة لقطاع العمل والضمان الاجتماعي التي تهدف إلى تحسين خدماته عبر عصريّة وتسيير ومواكبة التكنولوجيات الحديثة عن طريق تطوير عدة تطبيقات وأرضيات رقمية تهدف إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية والتحسين المتواصل للخدمة العمومية.

أدرج الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء جملة من الخدمات يهدف من خلالها إلى تخفيف عبء التثقل لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا وأرباب العمل ويتعلّق الأمر بفضاء الهناء، بحيث تتيح هذه الخدمة للمؤمن لهم اجتماعيا بإمكانية الحصول عن شهادة الانتساب لدى الضمان الاجتماعي، وكذلك منحة الوفاة كما يمكن المؤمنين تفقد حسابهم الالكتروني وكل ما يتعلق بالاداءات

والخدمات ومرافقتها والإطلاع على التعويضات اليومية الخاصة بالتأمين عن المرض والأمومة، تلقي مختلف الإشعارات

سارعت السّلاطت المحلية في تجسيد المشاريع

## شمس التنمية تشرق بأولاد شبل

أمن، مشاريع ووعود على وقع  
«الشخشوخة»

تقربنا من أحد القاطنين بعين المكان، للحديث عن تنمية المنطقة، حيث أكد لنا أنه يقطن بها منذ سنة 2012 عندما كانت التنمية منعدمة، غير أنّ معالمها اليوم بدأت تتّضح من خلال توفير الغاز والإنارة العمومية، مفتتما الفرصة ليخبرنا أنه يدفع شهريا 20 ألف دينار فاتورة الكهرباء لأحد الخواص الذي استغلّ الوضع لتغطيتهم بالكهرباء بمبلغ يراه ضخما، «الحاج» الذي يقود عائلة مكوّنة من 14 فردا، تلقى وعودا من قبل المسؤولين بتوصيل الكهرباء، حيث أنّ الإنارة العمومية في الشوارع سبقت الكهرباء وهذا لتكفل الدائرة بالأمر، وهو أمر إيجابي بالنسبة له، خاصة وأنّ الأمن توقّر، بعد أن كانوا يعيشون في ظلام، مع انتشار «قطاع الطرق»، حيث كانوا لا يبرحون منازلهم مع بداية إسداد الليل خيوطه.

وبعد أن شكر السلطات، مطالبا إيّاهم بتحقيق المزيد من التقدم في إتمام المشاريع، تركنا «الشيخ» وودّعناه على أمل أن يستضيفنا ببيته على قصعة «شخشوخة»، بعد استكمال كل المرافق وتوفير كل الضروريات في المنطقة، ولاحظنا تواجد فيلات «هجورة» ينتظر أصحابها أن تدبّ الحياة في المنطقة لشغلها.

## منطقة ظلّ بامتياز

ختام زيارتنا كانت إلى حوش يطلقون عليه اسم «جروني»، اسم قادننا فضولنا للاستكشاف عن سرّه قبل بداية الجولة فيه، لننتجاً على أنه سمي على اسم أول معمر إسباني سكن المنطقة سنة 1929، «موسيو جيروني»، قبل أن يشيّد برج المياه هناك «شاطو دو»، كما نسّميه بالعامية عندنا سنة 1933، لأن معلمهم كان فلاحيا بالدرجة الأولى يتطلب توفير المادة الحيوية.

قطن المنطقة أيضا - حسب روايات سكانه - قوميلامووجي، وهما من الإسبان المعمّرين الذين جلبتهم فرنسا في إطار محاولة يأسية منها لإيجاد «شعب فرنسي» بالجزائر، من خلال تشجيعها لحركة الاستيطان بعد مصادرة الأراضي التي سهّلت عملية إقامة القرى الجديدة، ساعدت على استغلال واستثمار الأرض بما يخدم المصلحة الفرنسية والمستوطنين، حتى أصبح متشردو أوروبا وصعاليكها الذين يتوافدون على الجزائر يتمنّعون فيها بحق المواطنة الفرنسية، إذ كان مشروعا أوروبيا أكثر منه مشروعا فرنسيا، وقام تحت شعار «ليكن الاحتلال فرنسا، لكن الاستيطان يجب أن يكون أوروبيا»، وهو ما فشلت فيه فرنسا الإستعمارية، و«جيروني» اليوم انتزعه الجزائريون ويتمنّعون بخيرات أراضيه الشولية الخصبة، ويحلب ولحوم أنعامه. حوش «جيروني» الذي كان منذ سنوات العشرينات من القرن الماضي يفتقر إلى أدنى شروط الحياة، هو مستفيد اليوم من تنمية تصل إلى 100 بالمائة، توفر قنوات صرف صحي، غاز، كهرباء، طرق معبّدة وإنارة عمومية، منبسط على مساحة نصف هكتار، تقطنها 30 عائلة، لا تبعد عن أولادهم مدرسة سوى بـ 500 متر، وذلك بعد تسريع وتيرة العمل.

هذا الحوش تعيش عائلاته اليوم على عائدات الفلاحة من بيع الحليب وتربية المواشي والتجارة فيها، حوش يلفه اخضرار جميل وداكن من كل مكان ممزوج بروائح الطّبيعة الحيوانية على شكل عطر لا يعرف قيمته سوى قاطنيه وأصحاب الأرض، به نسيم عليل يردّ الروح، كونه يقع في منطقة نائية ومعزولة وصلتها كل متطلبات الحياة، التي كان يسعى «جيروني» ومن معه الحصول عليها في زمن فرنسا الإستعمارية، والحلم بتركها لأحفادهم والتمتع بخيرات الجزائر، التي لطالما أسالت لعاب كل من وقف على ترابها الطّاهر، حلم لم ولن يتحقّق، فالحياة التي كان يبغث عنها «جيروني»، «قوميلامووجي»، عادت لأصحاب الأرض وأصبحت مملّكا لهم بعد أن حقّقوا استقلالهم، وهم ينعمون اليوم بكل حرّية بخيرات بلادهم.

المصدر: العدد 3 من مجلة التنمية المحلية (أفريل - ماي 2021)



حيث أكد صحة الموضوع، مرجعا إيّاه إلى انعدام خطوط نقل الخواص لعدم توفر المردودية، حيث تقلّ الحركة في المنطقة، لهذا ينخر الخواص منها، غير مستبعد افتكاك ميزانية من أجل تحقيق مشروع نقل مدرسي مستقبلا، واقتناء حافلتين أيضا. كما عاينا مشروع إنجاز مطعم مدرسي يتّسع لـ 200 وجبة موجهة للتلاميذ، حيث قال مسؤول البلدية إنهم قد تحضّلوا على إعانة مالية من طرف الولاية، وبدأت المقاوله عملها، مع تحديد مدة الانجاز بـ 4 أشهر، ولاحظنا بعين المكان عمل الجرافات التي كانت تزيح الأتربة.

## منطقة مداح مدخل عطافي.. الحياة تدبّ تدريجيا

بعد توديع التلاميذ بأخذ صورة تذكارية معهم، ذلك نزولا عند رغبتهم الجامعة والبريّة، مرفوقة بقبيلات حازة، انتقلنا إلى منطقة مداح مدخل عطافي، حيث استفادت من عدّة مشاريع منها الإنارة العمومية، فيما يتم التحضير لتعبيد الطرقات، ويشرح لنا ممثل البلدية ذلك قائلا «هناك مشروع ربط الحي بشبكة الكهرباء، أما الغاز فهو متوقّر منذ 6 أشهر، فيما تكثّلت دائرة بئر توتة بتوفير الإنارة العمومية التي أضاعت المكان منذ أكثر من شهرين».

المنطقة التي تضم حوالي 500 بناية، وتترّع على مساحة 2 هكتار، كانت من قبل تُعتبر منطقة ظلّ بامتياز، التنمية فيها منعدمة، لا غاز، لا كهرباء، لا إنارة، متطلبات الحياة غائبة، لكننا وقفنا على عودة التنمية والحياة إليها تدريجيا من خلال تنفيذ المشاريع، حيث أوضح لنا أمين عام البلدية أنّ نقص الوعاء العقاري ببلدية أولاد الشبل، من أهم المشاكل التي تسبّبت في عرقلة المشاريع، لأن أغلب الأراضي فلاحية تعود للخواص، أو مستغلة من طرف الدولة،



حيث تعيش هذه المنطقة نقصا كبيرا في الهياكل التربوية، الترفيهية، الصحية، الرياضية والثقافية، وغياب الحصص السّكنية أيضا.

قال أحد التلاميذ لنا إنّّه يشعر بغبطة وفرحة كبيرتين، بعد ما كان الذهاب إلى المدرسة بعيدا، حيث كان يدرس ببوفاريك، وهو ما يتطلّب نقله من قبل والده، لكنه أضحى اليوم يقصد مدرسته ذهابا وإيابا راجلا رفقة أترابه، أو مترجّلا لوحده، لم يكمل الأخير كلامه حتى يقاطعه زميل آخر له، الذي يقطن



ظلّ بامتياز تمّ تشييد فيه مدرسة ابتدائية، افتتحت خلال الموسم الدراسي الحالي، وتضمّ ستة أقسام تتوفر فيها التدفئة، على أن يُفتح المطعم المدرسي خلال الدخول المدرسي المقبل بحوالي 2 00

وجبة يوميا، وقالت «خلال أربعة أشهر سيكون المطعم عمليا، موازاة مع دخول السنة الدراسية الجديدة». ومشروع المجّع المدرسي مكوّن من ستة أقسام سيتم استلامه للدخول المدرسي 2020-2021. وأكدت الوالي المنتدبة، أنّ المشاريع المتبقية في دائرة بئر توتة تتعلّق بـ 5 مشاريع تتضمن توسعة مدارس، حيث سيتم إضافة من قسمين إلى ثلاث أقسام و3 مطاعم، مشدّدة على أنّ أهم منطقة ظل في بئر توتة هي أولاد منديل.

## مسافة 5 كيلومتر.. تنتهي إلى خطوة واحدة

تركنا لغة المكاتب والرّسميات، وانطلقنا مرفوقين بأعضاء من دائرة بئر توتة، متجهين نحو بلدية أولاد منديل، أكثر مناطق الظل شهرة في الدائرة، لتتوقّف عند مركز دربان، حيث كان في استقبالنا عبد الرزاق بن يوب، الأمين العام لبلدية أولاد شبل، وبعد بروتوكولات التّرحيب والتّرحيب، أكد لنا أنّا متواجدون في حي دربان الذي تعتبر منطقة ظلّ، حيث تمّ إنجاز مدرسة ابتدائية مكوّنة من ستة أقسام، افتتحت خلال الدخول المدرسي الحالي يزاوّل فيها حوالي 180 تلميذ، كانوا يتنقلون للدراسة نحو حي شعابية، تبعد حوالي 4 أو 5 كلم، وهو ما ساعد أولياء المنطقة كثيرا الذين استحسنوا الأمر، وأصبح التّلاميذ يدرسون على مرمى حجر من سكانهم.

ونحن نتجوّل بساحة المدرسة، حيث صادف توفيتنا خروج التلاميذ من الفترة الصباحية عائدنين إلى منازلهم لتناول وجبة الغذاء، حتى وجدنا أنفسنا محاصرين بصبيان وصبايا تجمّعوا حولنا يستفسرون عن سبب وجود دخلاء على مدرستهم الجديدة، التي تزيّنت بأحلى الألوان والرّسومات، وكانت الفرصة سانحة بالنسبة لنا للحديث إليهم.

قبل سنة كانت الحياة شبه منعدمة في بلدية أولاد شبل، التابعة إقليميا لدائرة بئر توتة غرب العاصمة، لكن قطار التنمية وصل إلى محطّاته الأخيرة هناك، بعد أن سارعت السّلاطت المحلية في تجسيد المشاريع التنموية امتثالا لأوامر رئيس الجمهورية، الذي حرص على محو مناطق الظل من خارطة البلاد.

## هيام لعيون

## تصوير: فواز بوطارن

ضبطنا بوصلتنا على بلدية بئر توتة التي وصلتها شمس التنمية بالجزائر العاصمة، وهي المعروفة بمناطقها الفلاحية المشتهرة بزراعة الحمضيات والكروم ومختلف الأصناف الفلاحية، تحت مسمّى سهل متيجة، غير أنّ هذا الشّهل أكلته الخرسانة، الإسمنت، الحديد وحتى الطوب، وتحوّل إلى عمران وما يعرفه من فوضى وخراب، التي عرفت خلال السّنوات القليلة الماضية نزوحا لسكان قلب العاصمة نحوها، حيث شيّدوا «الفيلات»، القصور والمنازل هروبا من ضيق مساكنهم، وتلوّث هواء المدينة المزدهمة المغبرة نهارا، إلى الاخضرار والهواء العليل والمسكن الواسع وحتى المركب المريح، منتشرين عبر بلديات الدائرة التي تضمّ أولاد الشبل، بئر توتة وتسالة المرجة.

ووقع اختيارنا على بلدية أولاد شبل، لسبب وجيه وهو أنّها منطقة ظلّ بامتياز، حيث أنّ عمليات استكمال المشاريع ببعض مراكزها لم تُستكمل بعد، وهذا رغبة منّا للوقوف على عمليات التنمية، وما مدى احترام تعليمات الرئيس بالقضاء على مثل هذه المناطق التي شوّهت عاصمة أكبر البلدان الإفريقية.

صنّفت بلدية أولاد الشبل ضمن مناطق الظل، كونها تفتقر للتنمية في عدّة نقاط ومراكز سكانية، وباتت بحاجة إلى دعم من المسؤولين لإعادة الاعتبار لمختلف المناطق بها، تنقصها مشاريع عديدة مثل تعبيد الطرق وإعادة تهيئتها، تعميم الإنارة العمومية، توصيل الكهرباء والغاز، توفير هياكل تربية، النقل، وربط مناطقها بقنوات الصرف الصحي، وهذا باعتراف المسؤولين.

## سياق مع الزمن لاحترام آجال المشاريع

تقول الوالي المنتدبة للمقاطعة الإدارية لبئر توتة، بلهوان نشيدة، في لقاء مع مجلة «التنمية المحلية»، إنّها سابقت الزمن من أجل احترام الأجال التي حدّدها رئيس الجمهورية عبد تبون، «منعنا الرئيس مدة سنة للقضاء على بؤر الفقر بالعاصمة، أي خلال السنة الجارية (2021)»، معتبرة أنّ «الدائرة التي عرفت 35 منطقة مهمّشة انتهت تقريبا فيها المشاريع التنموية، ودخلت في مرحلة استكمال كلّ المشاريع».

وأضافت «هناك مناطق أكملنا فيها عملية إحلال التنمية بنسبة 100 بالمائة، على غرار حوش جروني، الذي عبّدت طرقة وتمّ وصله بالكهرباء والغاز والماء، كما استفادت بلدية تسالة المرجة من 8 عمليات ربط بشبكات الكهرباء، لصالح 400 عائلة، ضف إلى ذلك حصول أولاد شبل على مشاريع الربط بالغاز لصالح 230 عائلة، 8 عمليات للغاز و8 عمليات أخرى للكهرباء، إلى جانب مشاريع تعبيد الطرقات (5 عمليات) مسّت أربع أحواش.

وأبرزت المسؤولة ذاتها أنّ مناطق زوين، بابا علي ولوناب هم المعنيون بالتنمية المحلية في بلدية بئر توتة، فيما تمّ تشييد ملعب جوارى بتسالة المرجة، حيث عرفت مناطق الظل عموما مشاريع إنارة وتعبيد طرقات، تدفئة مدارس، ربط شبكة الكهرباء والغاز. غير أنّها أگدت أنّ «هناك مشكل عويص يتعلق بشبكة الصرف الصحي في أولاد الشبل، حيث يغيب مخطط شامل للصرف الصحي، وهو مشروع أوكل لمديرية الموارد المائية، أمّا نحن فنقوم بتجديد بعض قنوات الصرف فقط».

وأوضحت المسؤولة أنّ المجّع المدرسي بمركز دربان بأولاد شبل، والذي يُعتبر منطقة



«عبق الريشة في عالم الألوان والأشكال»

## معرض جماعي للوحات الفنية مخصصة للرسمامة باية



الأشكال المكونة من مختلف الأشكال والألوان المتنوعة، وصمّمت وفقًا لمعايير تيارات الرسم المختلفة، بما فيها الرسم التوضيحي والتعبيري والتجريدي أو حتى الرسم الإيمائي بتقنيات مختلفة مثل الزيت أو الباستيل أو الأكريليك على وجه الخصوص.

كما تميّز المعرض بتكريم الفنانة باية من خلال تقديم درع تكريمي لابنها رشيد حي الدين، بالإضافة إلى جوائز أخرى سلمت خصيصا لممثل فتاني الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الذين لم يتمكنوا من التنقل، علاوة على فنانين اثنين من فلسطين، هما زكي سلام (نحات) وزوجته هانا ديب (فنانة رسامة).

ويتضمّن برنامج الصالون الوطني للفنون التشكيلية زيارات إلى المتاحف وقصبة الجزائر والموقع الأثري بتيبازة، بالإضافة إلى تنظيم ندوة حول حياة باية ومسيرتها، وقد طلب من الفنانين المشاركين المشاركة في ورشات الرسم لتقديم أعمال جديدة يتبرعون بها «لخزينة الجمعية»، حسب فرحات بوشملة.

ويُنظم الصالون الوطني للفنون التشكيلية والمعرض الجماعي للوحات الفنية «عبق الريشة في عالم الألوان والأشكال» تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون بالتعاون مع جمعية نشاطات الهواء الطلق بباب الواد بالجزائر العاصمة.

تعد من أبرز المعالم الأثرية

## إعادة تهيئة قاعة سينما متيجة بوفاريك

المتواجدة بوسط المدينة. وقال إنّ هذه الأشغال ستتيح بعد استكمالها بعملية ثانية تقضي بتنصيب الكراسي وضبط هندسة الصوت والتهوية وذلك بغلاف مالي بقيمة 100 مليون دج. وسيسمح المشروع بعد استكماله كليا بإعادة بعث مختلف النشاطات الثقافية والفنية التي كانت تعرف بها مدينة بوفاريك.

للإشارة، تعد قاعة «متيجة» المعروفة باسم مبنى «الكوليزي»، التي كانت قاعة مسرح ليتم تحويلها فيما بعد لقاعة سينما، من أهم وأعرق المعالم الأثرية والثقافية بالجزائر ككل وبهذه المدينة، بحيث يعود تاريخ إنجازها لسنة 1851.

ومرّ عبر هذه القاعة، التي لا طالما احتضنت العديد من الأنشطة المسرحية والفنية، عدد كبير من كبار المسرح والفن في الجزائر، من بينهم محي الدين بشطارزي، عبد القادر علولة، عمر قندوز وغيرهم.

كما أنّها تعد تحفة أثرية ومعمارية تكاد تكون فريدة من نوعها، إذ لا يوجد مثلها في الجزائر إلا في ولايتي سكيكدة ووهران.

يُنظّم معرض جماعي بعنوان «عبق الريشة في عالم الألوان والأشكال»، والذي يجمع عدّة لوحات فنية لفنانين قدموا للاحتفال بأعمال باية الناجحة في إطار الصالون الوطني للفنون التشكيلية الذي تنظمه الجمعية الوطنية «لوسبوس» للفنون والأداب.

يجمع هذا المعرض الذي يستضيفه قصر الرياس (الحصن 23) والذي يختتم، اليوم، حوالي 90 لوحة من تيارات فنية مختلفة لـ 45 فنانًا من بين الشباب والقدماء والعصاميين وحاملي الشهادات، قدموا من جميع مناطق الجزائر للإشادة بباية محي الدين (الاسم الحقيقي فاطمة حداد -1931-1998) ومسيرتها الفنية «غير العادية» التي مكّنت المرأة الجزائرية من «الارتقاء بقيمها الناجمة عن تقاليد الأجداد إلى مصاف العالمية»، حسبما أوضحه الشاعر ورئيس الجمعية، فرحات بوشملة.

وأضاف بقوله إنّ «باية، مؤسسة مدرسة البساطة، كانت أحد الملهمين بالرسم العظيم بابلو بيكاسو (1881-1973)، الذي كرست له العديد من لوحاتها وأهدت له بعضا من نصوصها».

وتمثّل اللوحات التي عرضت في الطابق الأول من القصر صورا للنساء والوجوه المتحركة والطبائع الساكنة والأشياء والأواني المختلفة أو حتى

انطلقت أشغال إعادة تهيئة قاعة سينما «متيجة» المعروفة بـ «الكوليزي» ببوفاريك، وذلك بعد توقف دام قرابة 25 سنة، حسبما علم من رئيس البلدية. أوضح ناصر بن طوكوك لـ «أوج» أنّه «تم بعث أشغال إعادة تهيئة وتأهيل قاعة متيجة العريقة والتي تعد من أبرز المعالم الأثرية بمدينة البرتقال. وذلك بعد قرابة سنة من بدء التحضيرات والإجراءات الإدارية لهذه العملية».

وأضاف أنّه تم منح المشروع، الذي رصد له غلafa ماليا بقيمة 125 مليون دج، لمؤسسة مختصة في ترميم المنشآت الفنية حتى تتمكن من إنجاز الأشغال وفق المعايير المعمول بها في المجال.

وتأتي هذه العملية التي حدد لها آجال 10 أشهر لاستكمالها، يقول بن طوكوك، بعد الإهمال والتدهور الذي عرفته هذه المنشأة في السنوات الأخيرة، كما أنّها تأتي استجابة لدعوات مثقفي مدينة بوفاريك الذين كانوا قد طالبوا السلطات المحلية والولائية في العديد من المناسبات بالتدخل لإنقاذ قاعة «متيجة»

الروائية أمل بوشارب لـ «الشعب» :

## «في البدء كانت الكلمة».. عودة إلى فترات مهمة من تاريخ الجزائر

ختمت الكاتبة والمترجمة الجزائرية، أمل بوشارب، ثلاثيتها حول الجزائر بعد إصدارها مؤخرا عن دار الشهاب للنشر والتوزيع، روايتها «في البدء كانت الكلمة». هذا الإصدار الجديد كسابقيه رواية «عليها ثلاثة عشر»، (2014)، ورواية «سكرات نجمة»، (2015)، يعكس حسب ما كشفتته أمل بوشارب خلال هذا الحوار، الواقع في الجزائر.



في أقصى الأقاليم النائية جغرافيا واجتماعيا، والتي نعتقد أنها الأبعد عن سهام العولمة.

■ ماهي الرسائل التي تريد أمال تمريرها من خلال الكتابة؟

■ ليست رسائل بقدر ما هي محاولة لإثارة الأسئلة، وتفكيك أنساق لا نزال بحاجة لأن نشغل عليها على أكثر من جبهة، جبهة السرد والبحث التاريخي والأنثروبولوجي والاجتماعي والعلمي وغيرها، وهي كلها ورشات حاولت فتحها في هذه الثلاثية، والحفر داخلها.

■ هل تفكرين في ترجمة إصداراتك إلى لغات أخرى، وماذا عن توزيع الزواية الجديدة في السوق الجزائرية؟ وهل ستشارك في المعارض الدولية والعربية؟

■ الترجمة عملية مرهقة، وهي أشد إرهاقا من الكتابة نفسها بالمناسبة، لذلك لا بد من أن أتوّه بدور المترجمين الرائعين الذين يخصّصون أوقاتهم لهذا العمل، الذي يكتنفه عادة الكثير من الجحود. عروض الترجمة عادة تتوجّه لدور النشر التي تملك حقوق العمل، العروض التي وصلتني قبل سنوات لـ «سكرات نجمة» مثلا حوّلتها للشهاب ولم أتابعها. لكن العرض الذي أتى عن منشورات Le Assassine بميلانو على وجه التحديد حرصت على متابعته شخصيا بحكم إقامتي في إيطاليا. لذا «سكرات نجمة» بتوقيع المترجمة القديرة يولندا غواردي سيكون حاضرا بالنسخة الإيطالية في الصالون الدولي للكتاب بتورينو في الخريف القادم.

بقية التفاصيل في الجزائر للأسف لا أتابعها كمسألة التوزيع والمشاركة في المعارض لأنها أيضا من صلاحيات دار النشر. وهنا أريد أن أشير إلى نقطة مهمة وهي أولوية المحلي على الدولي في ما يخص مشروعي السردى، الذي أتوجّه به للقارئ الجزائري بالدرجة الأولى، لكن هذا لا يعني بأنه لا يُزعجني أمر أن تهمل العروض الدولية، خصوصا وأنّ الترجمة عملية شاقة، وأيّ عرض لا بد أن يقابل بالاهتمام والتقدير الذي يستحقه.

للخارج للسياحة والاستجمام كجواز سفر. وقد تفاعل الجمهور مع نهاية الربيع الذي اتفقت نساؤه عليه وكدن له لتكون في الأخير الكلمة لهن حيث أقدمن على طرده من البيت ليخرج بذلك خال الوفاض، وباعت كل مشاريعه وخططه بالفشل.

ولمس الحضور من خلال مشاهد المسرحية وتعاقب الشخصيات على الركح الأولوية التي أولاها المخرج للصورة والتعبير الجسدي للمرأة التي تحس بالقهر وتنتفض لاسترجاع حقها المهضوم وكرامتها المسلوبة، وهو ما أبرز أداء ومهارة الممثلين .

حسب ما صرّحت به لـ «أوج» إحدى منتبعات المسرحية التي أبدت رضاها عن العرض المسرحي الذي كان، حسبها، قويا وعبرّ بصدق عن واقع معاش ممّا جعل التفاعل مع شخصياته عفوي، وشكّل عنصرا هاما للتجاوب معها بحرارة من أول وهلة.

السبت 29 ماي 2021م الموافق لـ 17 شوال 1442 هـ

الروائية أمل بوشارب لـ «الشعب» :

## «في البدء كانت الكلمة».. عودة إلى فترات مهمة من تاريخ الجزائر

ختمت الكاتبة والمترجمة الجزائرية، أمل بوشارب، ثلاثيتها حول الجزائر بعد إصدارها مؤخرا عن دار الشهاب للنشر والتوزيع، روايتها «في البدء كانت الكلمة». هذا الإصدار الجديد كسابقيه رواية «عليها ثلاثة عشر»، (2014)، ورواية «سكرات نجمة»، (2015)، يعكس حسب ما كشفتته أمل بوشارب خلال هذا الحوار، الواقع في الجزائر.



الأهم كانت أدب الرعب. أجناس الكتابة الثلاث هذه مصنّعة ك «أدب شعبي» في التصنيف الغربي المعاصر للرواية. وهذه كانت فكرة الثلاثية من أساسها «إلقاء الأدب للشارع حتى يحتضنه الشعب». الثلاثية أتت لكتابة الواقع الشعبي الجزائري خلال العقدين الماضيين. في محاولة للخروج عن خط الرواية التي تمحورت على المثقف وهواجسه قبل ذلك بعشر سنوات. لكن القطعية لم تكن بين العقل النخبوي والشعب لأنه لا ينبغي أن يكون هناك تعارض بين الأمرين بالأساس، لذلك حرصت على أن تكون حبيكات الروايات الثلاث معقدة. كثيفة وذات مرجعيات علمية وتاريخية محقّقة. العناوين لوحدها اعتمدت على عنصر التناص مع مفاهيم ونصوص نخبوية: «نجمة» لكتاب ياسين، «الثابت الكوني» لأنشتاين، و«في البدء كان الكلمة» من إنجيل يوحنا. الانتقال من رواية إلى أخرى وحالات الكتابة فرضته التحولات في الواقع الجزائري نفسها. صحيح أن هيكل الثلاثية كان ماثلا في ذهني قبل عشر سنوات، أما التأثيث فأتى في سياق التطورات السياسية والاجتماعية التي حاولت رصداه وتفكيكها أولا بأول في الأعمال الثلاثة، دون إغفال عنصر «الأخر» الغربي، الذي أصبح بطريقة أو بأخرى جزءا لا يتجزأ من صناعة الوعي المحلي حتى

المسرح الجهوي لسيدى بلعباس

## «طاح راح..حقار النساء» تمتع الجمهور

تقبل العيش تحت أي ظرف يضره الواقع، ولكنها أبدا لا تقبل أن تهان كرامتها أو أن ينتقص من شأنها.

وأكدت في هذا السياق الفنانة ريم تكوشت، أن «المسرحية تطرح موضوعها ضمن زمن اللاإنسانية، حيث يوجد رجال تسيرهم نزواتهم وأطماعهم الدنيوية، فيصور لهم مكرهم الباطني التلاعب بمشاعر المرأة»، مشيرة إلى أنّ شخصية «الربيع» في المسرحية تظهر في رجل جعل من النساء مشروعا استثماريا، فراح يتزوج منهن تحت غطاء مثني وثلاثا ورباع.

وأضافت ذات المتحدّثة أنّ شخصية الربيع في المسرحية تتخذ من «العالية» الزوجة الأولى والأصلية خادمة للبيت، ومن «شوشو» الفتاة الشابة والجميلة زوجة ثانية للحصول على مسكن اجتماعي، ومن «ماريا» الفتاة المغتربة التي تعرف عليها عن طريق الانترنت، مشروعا استثماريا يدر عليه العملة الأجنبية والتقل

سلسلة جرائم مروّعة تهزّ مناطق عدّة في الجزائر وتستهدف الأطفال الذكور على وجه التحديد، على خلفية بحثٍ نُشر على مجلة العلوم الاجتماعية الأمريكية Cogent Social Sciences عام 2017.

ما هي حثيثات هذا البحث؟ وما علاقة ياسمين طالبة الطب في جامعة الجزائر وعائلتها بهذه الجرائم؟ وأي صلة تربطها بكايلا، ابنة محامية شهيرة في أطنطا، اكتشفت في دفتر يوميات تركته والدتها المخوفاة إشارات غامضة، تحيل إلى «فانج مترف» والد ياسمين المختفي خلال العشرية السوداء.

بتقنيات مستلهمة من تلفزيون الواقع، تُفكّك أمل بوشارب من خلال رواية تشويق جديدة علاقة الواقع بالمتخيّل. الحقيقة بالزيف، وماضي الجزائر بحاضرها. منبهة ثلاثيتها: «سكرات نجمة»، و«ثابت الظلمة» يد «في البدء كانت الكلمة».

أمل بوشارب كاتبة جزائرية من مواليد دمشق 1984، صدر لها عن منشورات الشهاب «عليها ثلاثة عشر» (فصص) 2014، «سكرات نجمة» (رواية) 2015، «ثابت الظلمة» (رواية) 2018.

### حوار: حبيبة غريب

■ الشعب: صدرت مؤخرا روايتك «في البدء كانت الكلمة» مكملة لثلاثية الجزائر، ما هي القصة التي تحملها صفحاتها؟ وهل هناك إسقاطات على الواقع في بلادنا؟

■ الروائية أمل بوشارب: تدور أحداث الرواية حول سلسلة جرائم تهز مناطق عدة في الجزائر، تستهدف الأطفال الذكور على وجه التحديد، الرواية على غرار الروائيتين الأولى والثانية من الثلاثية تستلهم أحداثها كليا من الواقع الجزائري بكل تعقيداته، وقد شكّل حراك فيفري 2019 خلفية الرواية التي ختمت بها الثلاثية مع كل ما اكتفنه من أحداث، وما سبقه من مقدمات.

«في البدء كانت الكلمة» تعود إلى فترات مهمة من تاريخ الجزائر المعاصر، محاولة إيجاد الخيط الرابط بين أهم المحطات التي طبعت الذاكرة الجمعية الجزائرية بداية من الثورة مروراً بالعشرية السوداء وصولاً إلى الحراك، وما قبل ذلك حيث أنّ خيوط السرد تمتد إلى إرث القديس أوغسطين في الجزائر. وذلك في إطار ثريلر (رواية تشويق) وظلّفت فيها تقنيات مستلهمة من «التلفزيون» هذه المرة عكس التقنيات السينمائية التي لجأت إليها في الرواية السابقة.

■ ما هو الزايط بين الزوايات الثلاث؟ وكيف تم الانتقال من رواية إلى أخرى، نقصد حالات الكتابة؟

■ الثلاثية باكملها تتدرج شكليا ضمن أدب الـ Pop بالتعبير الأمريكي، الذي رأيت أنّه الجنس الأنسب لسرد جزائر الأفنية الثالثة، حيث أنّ الزوايات كلّها اعتمدت على السرد التشويقي المناسب لإيقاع التحولات الشريعة والانعطافات الشديدة التي شهدتها الجزائر في العقدين الأخيرين. في «سكرات نجمة» نسجت الأحداث ضمن السرد البوليسي البحث، في «ثابت الظلمة» كان إطار العمل هو الخيال العلمي، أما «في البدء كانت الكلمة» فالمرجعية

استمتع عشاق الفن الرابع بسيدى بلعباس على مدار ساعة من الزمن بمسرحية «طاح راح..حقار النساء» في عرضها الشرقي، الذي قدم على خشبة مسرح سيدى بلعباس الجهوي، مساء الخميس .

تفاعل الحضور الذي غصّت به القاعة رغم الأجواء الماطرة التي ميزت المدينة مع شخصيات العرض المسرحي «طاح راح..حقار النساء»، الذي حاكى في مضمونه ظاهرة اجتماعية لتسلط الرجل على المرأة، وذلك في قالب كوميدي يتخلله بعض المواقف الدرامية بين الحلم والحين.

وحملت المسرحية التي كتب نصها سيد علي بوشاف، وأخرجتها الفنانة ريم تكوشت، فيما أسندت السينوغرافيا إلى المصمّم مراد بوشهير، عبرا ومعاني لما قد تعانیه المرأة التي

عبر إصدارها «أسفار الخيال»

## القاصة عزة بوقاعدة تؤسس لجماليات السرد الأدبي

والمزعجة أيضا، لذلك جاء السفر مجازا. فكان الأنسب، لأن القصص حسب بوقاعدة جميعها «تنتمي للخيال بشكل او بآخر تتحدث عن الفقد في كل أشكاله، لكن في دائرة بها فانتازيا ودائرة أخرى بها إسقاط غير مباشر وأخرى بصورة درامية. جاءت قصص «أسفار السحاب» حسب أحد المهتمين بالشأن الأدبي معلقا على الإصدار على أنه «يحمل رمزية عميقة قدمت من خلاله عزة بوقاعدة أسلوبا نقديا للحياة فجاءت نصوصها بأسلوب يحفز المتلقي على اعادة القراءة والتمعّن فيها وراء الاسقاطات التي يكتظ بها السرد، هي قصص ذات نكهة تشيخوفية ولكنها تحمل روح العصر وتوجّه أسئلة عديدة عن الإنسان وعما يواجه داخل الوطن الصغير، المجتمع، الوطن الاكبر وهو الانسانية بصورتها الاعم. قالت صاحبة «مزاج مرايا»، إنها فضّلت تقديم مجموعتها القصصية «أسفار الخيال» دون مقدمة تمكّن القارئ اللوج إلى عوالمها الأدبية وفضلت أن يكون التقديم «بشكل مغاير خلافا للسائد وقد أبدعت بهذا التقديم على كافة المستويات «حيث ارتبط فيها» الحلم والواقع بتبادلية منظمة يستمسك فيها السرد القصصي بمنهاجه المنظم، والذي يصل الى حدّ الترابطية.

صدر للكاتبة عزة بوقاعدة مجموعة قصصية في السرد وتحديد في جنس القصة القصيرة جدا تحت عنوان «اسفار الخيال» وعبر 72 صفحة من الحجم المتوسط صالت المبدعة من خلال عناوينها المختارة إلى ثنائيات التساؤل والحيةرة، اللوم والاعتراف والتي من بينها «كيف حالك؟ ماذا أفعل الآن؟، جثة تبحث عن قبر ، القفص، سرّة التفاح، التدحرج إلى السقف، وحين فقدتكَ أضعُتني، الزائر، تحت سماء المقبرة، قبلة على الطريق السريع، إعجاب منقطع النظر، حقيقة مشوهة، كأني نائمة دون عودة، اختطاف .

#### نور الدين لعراجي

حتمل غلاف المجموعة أوجاعه العابرة حيث ارتبط السفر بالسحب المشككة في السماء في تشبيه غرائبي يفتح خلفه الأسئلة «أسفار السحاب» فمجرد النظر بالعين المجردة نحو السحب المشكّلة في السماء تعرج الذات إلى الأفق اللامتناهية محاولة التملص من قبضة الواقع المرير، مثلما تتسلل الروح من جسدها في الأحلام الجميلة

الملتقى الشباني «just read» بسطيف

## «نادي فكرة» يراهن على ثقافة الكتاب في المستقبل



وجهات النظر وتبادل الأفكار والثقافات.

قالوا:

■ **سعيد فتاحين** : كانت كل الأجواء مجهزة داخل مركز الترفيه العلمي بالباز من أجل احتضان الأصوات والشخصيات، وبعد مداخلة من رئيس الترابطة قدم أبناء المنطقة عرضًا عن القراءة وفي بهو المركز كانت الأماكن مجهزة لجلسات البيع بالتوقيع، حيثُ عرف الملتقى نقاشات وأطروحات في ماهية القراءة، بالإضافة إلى ورشات الأطفال وبعض العروض المسرحية في سبيل أن يكون أول ملتقى وطني للقراءة تحتضنه التربة السوداء أو ستيفس باللغة الرومانية. وقد عرف ملتقى الوطني للقراءة حضور العديد من الألوان الثقافية من بينها معرض الصور وأيضاً معرضُ لُكُتَاب لقصص الأطفال وكُتَاب من ولايات متنوعة، وقد عرف الملتقى الوطني للقراءة حضور الشّاعر تقي الدين عمار والكاتب طيب صيّاد وعبد الرؤوف زواوي وسارة مبارك وإكرام بن زغبية ورشدي عمار وريمة شاوي والعديد من الكُتّاب الذين يشكّلون المشهد الثقافي، وكبداية للنادي فإن هذه الملتقيات تعتبر همزة وصل لصناعة الوعي داخل الولاية واكتشاف المواهب والطاقات على أمل أن يصبح الكتاب واجهة الثقافة في الجزائر، والتّحية دائما لريان بن شيبخ وجنود الخفاء الذين ساهموا في إنجاح الملتقى الوطني للقراء.

■ **ريمة شاوي**: لولا رئيسة نادي فكرة الكاتبة ريان بن شيبخ لما كان هناك ملتقى، لقد تحدث جميع الصعوبات لأجل إنجاحه بنشئ الطرق، فالبرغم من كونها طالبة علم النفس، إلا أنها غامرت بملتقى وطني جمع أكثرمن 50 نادي وما يفوق 20 جمعية، وتسطير نشاط موسع سمح بإقامة محاضرات ومدخلات قيمة والقاءات شعرية، إلى جانب معرض كتاب مع بيع بالتوقيع، ومعرض الصور، وورشات الرسم، ووصلات الغناء، وعروض مسرحية قيمة، واختتم الملتقى بتكريمات المشاركين، ونزّهة الى

احتضن مركز الترفيه العلمي الباز على مدار ثلاثة أيام، أول ملتقى وطني للقراءة في عاصمة الهضاب سطيف، من تنظيم نادي فكرة الموسم بـ«الملتقى الوطني الثقافي الشباني just read»، شارك فيه أكثر من 50 نادي وما يفوق 20 جمعية، من كل ربوع الوطن احتفاءً بالأدب والفن والثقافة .

#### أمينة جابالله

على مدار 3 أيام رفع نادي فكرة، التّحدي لدعوة وتنظيم أول ملتقى وطني للقراءة تحت شعار «just read»، تخلّته نقاشات ، وأطروحات في ماهية القراءة، بالإضافة إلى ورشات الأطفال.

وبعض العروض المسرحية في سبيل أن يكون أول ملتقى وطني للقراءة تحتضنه التربة السوداء أو ستيفس باللغة الرومانية، وقد عرف ملتقى الوطني للقراءة حضور العديد من الألوان الثقافية من بينها معرض الصور وأيضاً معرضُ لُكُتَاب قصص الأطفال وكُتَاب من ولايات متنوعة.

عرف الملتقى جلسات بيع بالتوقيع، ومحاضرات قيمة باللغتين العربية والإنجليزية، ومداخلة للأستاذة حنان منصوري حول ايديولوجية النص الديني ومحاضرة اسرار القراءة الخائئة، ومايقارب أربع محاضرات للدكتور لمين بن تومي من ولاية سطيف، إلى جانب مداخلات قيمة للدكتور الناقد والرائع محمد لمين بحري من ولاية بسكرة.

وفي ذات الصدد، شهد الملتقى عروض مسرحية ترفيحية توعوية ووصلات غنائية تعاقب عليها جملة من شباب المبدعين، مداخلات ومسابقات فكرية ووصلات غنائية ومونودرانا، كما عرف الملتقى تخصيص وقفات أخوية احتفاءً بالقضية الفلسطينية، ما يوكد على أنّ نادي فكرة قدّم ملتقى يفتح نافذة الثقافة في الهضاب، وإنّ السعي نحو ثقافة الكتاب هو الطريق نحو بناء عادات وتقاليد ثقافية جديدة.

ومميّزة.. إلى جانب سهرات أدبية والقاءات شعرية لمختلف الأقالم المبدعة مما زاد الأجواء بهجة وتألّقا وتقاربا في

أما الجمعيات المحلية والولاية والتعاونيات، فإلى جانب ملئها الاستمارة على المنصة، يتوجب عليها إرسال الملف الإداري على البريد الإلكتروني لمديريات الثقافة والفنون «بولايات إقاماتها» (ولعل المقصود هنا بولايات نشاطها).

ويضّم الملف الإداري استمارة طلب تمويل مشروع تحمل ويتم ملؤها وترسل مع الملف الإداري، وطلب تمويل مشروع، وقرار اعتماد الجمعية بالنسبة الجمعيات الثقافية، وبالنسبة للتعاونيات محضر التأسيس وشهادة ممارسة النشاط وشهادة التسجيل الضريبية. كما يتضمن الملف القانون الأساسي مصادقا عليه من السلطات المختصة، وآخر تجديد لمكتب الجمعية والقائمة الاسمية للجنة المديرة للجمعية، والتقرير الأدبي لسنة الماضية 2020 (لا يتجاوز الصفحتين) مدعما بملصقات إشهارية، وصكًا مشطوبا، وقبول الوكالة لسنة 2021، وتقرير محافظ الحسابات لسنة 2020 طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 01 – 351 المؤرخ في 10 نوفمبر سنة 2001 المتعلق بكيفية مراقبة استعمال إعانات الدولة أو الجماعات المحلية للجمعيات والمنظمات، وبطاقة فنية للمشروع في صيغة ملف «word».

بالأعمال الثقافية والفنية الموجهة للطفل وتربية الذائقة الفنية لديه»، «تقديم عروض فنية الهادفة عبر ولايات الوطن ومناطق الظل على الخصوص».

وأشارت الوزارة إلى أن لجنة على مستواها ستقوم بالتقييم البعدي للمشروع المنجز، كما أنها (أي الوزارة) ستمول «جزءًا من المشروع وعلى الجمعية إيجاد تمويل آخر»، من جهتها، تلتزم الجمعية أو التعاونية بإنجاز المشروع كما هو متفق عليه في الاتفاقية الممضاة بين ممثل الوزارة ورئيس الجمعية أو التعاونية المستفيدة من الدعم.

وفيما يخصّ شروط التأهيل، فإن هذا الدعم يخضّ الجمعيات الثقافية والفنية ذات الطابع الوطني والمحلي، والتعاونيات الناشطة في المجال الثقافي، والجمعيات أو التعاونيات الناشطة في المجال الثقافي لأكثر من سنتين، كما تشير الوزارة إلى الدعم تستفيد منه الجمعيات والتعاونيات التي لم تستند من الإعانات خلال السنة الماضية (2020).

أما فيما يتعلق بإيداع الملفات، فيتوجب على الجمعيات الثقافية الوطنية، بعد ملء استمارة التسجيل على المنصة، إرسال ملفها الإداري على البريد الإلكتروني لمديرية تنظيم توزيع الإنتاج الثقافي والفني -dodpea@m-culture.gov.dz

مناقشة أطروحة لنيل درجة الدكتوراه

## «المخيال الاستشراقي وتمثيلات الآخر من خلال ألف ليلة وليلة



تناول الباحث في دراسته الموسومة بـ«المخيال الاستشراقي

وتمثيلات الآخر من خلال ألف ليلة وليلة . جيرار دو نرفال نموذجا – " النظرة الغربية لأخرها المختلف عنها والقابع في أغلب الأوقات تحت هيمنتها. فالعلاقة المتوترة بين الأنا والآخر أو الغرب والشرق في حالة «دونرفال» لم تكن مبنية على الصراع العسكري والسياسي والاقتصادي فقط، بل يتعدّى الأمر إلى الصراع الحضاري والثقافي، أو الصراع من أجل التمثيل.

فالنقطة الجوهرية التي تمسّ البحث هي الصورة القبّلية المشوّهة التي انطبعت في ذهن «دونرفال»، وكانت منطلق مسلماته وقناعاته، وأحكامه المجعفة. وهو ما يطرح مدى مساهمة هذا الرجل في نشر أفكار الكولونيالية وثقافتها، ثم العمل على تثبيتها في الأذهان بصورة تجلّ عمل الافتراضات والتمثيلات المشوهة. وكذا ترجم الأزمة الثقافية والحضارية بين الشرق والغرب التي ترجع إلى زمن بعيد.

إن صورة العربي في المخيال الاستشراقي هي صورة مشوّهة إلى أقصى الحدود، فالخطاب المهيمّن صنع شرقيا دونيا وغير سوي تماما، توارثها كُتّاب ومفكرون ورحالة ومغامرون وشعراء عن أسلافهم وشؤھوها أكثر. فيصوّر العربي مثلا

#### أسامة إفراح

في بيان لها، أعلنت وزارة الثقافة والفنون أنه، في إطار الإعانات المالية التي تقدّمها للجمعيات والتعاونيات الثقافية والفنية كل عام، و«بغية تعزيز المجال الثقافي وتشجيع المبدعين»، تقرّر فتح دورة ثانية لعملية تمويل المشاريع والتظاهرات الثقافية والسينماتوغرافية للسداسي الثاني من السنة الجارية، وذلك في الفترة الممتدة إلى 20 جوان الداخل. ويُلزم الراغبون في الاستفادة من الدعم المالي لمشاريعهم الثقافية بملء استمارة التسجيل قبل إرسال الملفات إلى المديريات المعنية.

وكما كان عليه الحال في الدورة الأولى، يُشترط أن تدخل المشاريع والتظاهرات الثقافية والسينماتوغرافية التي تقترحها الجمعيات الثقافية والفنية والتعاونيات والمؤسسات الناشطة في المجال الثقافي ضمن إطار البرنامج العام للقطاع، المتمثل في المحاور التي حدّدها الوزارة كالآتي: «المساهمة في تثمين الموروث الثقافي المادي واللامادي والمحافظة عليهما»، «تقديم نشاطات ثقافية وفنية هادفة»، «تكوين الأطفال والشباب في مختلف الفنون»، «الاهتمام والعناية

استطاع البر وفيسور «وحيد بن بوعزیز، أن يشقّ لنفسه طريقا وسط الركام، وأن يؤسس حلقة علمية انتدب إليها عددا من الطلبة المتميزين، وقد بدأ عمله هذا يؤتي أكله، وصار من بين الطلبة الذين تخرجوا على يده من خيرة الأساتذة وأحسنهم بمستوى راق، يحملون مشعل العلم والجد في عدد من جامعات الوطن، ومن بينهم الأستاذ «عبد الرحمان وغيليسي» الباحث المميز والخلوق الذي نال شهادة الدكتوراه عن جدارة واستحقاق .

#### فاطمة الوحش

شهدت كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية والفنون بجامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله يوم الأربعاء الماضي مناقشة أطروحة لنيل الدكتوراه، التي تقدّم بها الأستاذ الباحث «عبد الرحمان وغيليسي» حول موضوع «المخيال الاستشراقي وتمثيلات الآخر من خلال ألف ليلة وليلة – جيرار دونرفال انموذجا –».

وقد تشكّلت اللجنة العلمية المناقشة من: الدكتور «عزي بوخالفة»، رئيسا، الدكتور «وحيد بن بوعيز» مشرفا ومقررا، الدكتور «عبد الحميد بورايو» عضوا، الدكتور «حميد علاوي» عضوا، الدكتور «بودريالة الطيب» عضوا والدكتور «خفيف علي» عضوا

كما حضر المناقشة مجموعة من الأساتذة والدكاترة مثل الدكتورة «حياة مختار أم السعد»، الدكتورة «صخرة حمان» والدكتور «توفيق شايو» وغيرهم من الأساتذة، كما حضرت أيضا عائلة الباحث ومجموعة من الطلبة والباحثين للاستفادة من المناقشة.

وبعد المناقشة التي دامت نحو ثلاث ساعات قرّرت اللجنة العلمية بعد المداولة منح الباحث درجة الدكتوراه بتقدير مشرف جدا مع تهنئة اللجنة.

## عجز توزيع الكهرباء بغزة تعدّى 80 بالمائة أكثر من 28 مليون دولار حصيلة الخسائر جرّاء العدوان

إدخال مواد الصيانة اللازمة لتعمير وإصلاح الشبكات وتعيق عملية إصلاح خطوط كهرباء رئيسية لأنها قريبة من الحدود ما بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح ذات المتحدّث أنّ قبل العدوان الصهيوني، كان المتوفر من طاقة في أحسن الظروف ما بين 180 – 200 ميغاوات فقط، في حين أن الطلب على الطاقة كان 450 ميغاوات، مشيرا إلى أن القطاع لديه عجز دائم بأكثر من 50 بالمائة، ويزداد في ذروة فصلي الشتاء والصيف ليصبح العجز 65-70 بالمائة، أما بعد العدوان فارتفعت نسبة العجز لتتعدى 80 بالمائة، حيث أنّ المتوفر

حاليا قرابة 90 ميغاوات من مختلف المصادر والطلب على الطاقة في ظل الأجواء الحارة 500 ميغاوات تقريبا. وأشار الثابت أن الوضع ما زال صعبا، رغم ذلك، فإن شركة توزيع الكهرباء تحاول حصول المواطن على كهرباء مناسبة من خلال ضبط جدول توزيع الكهرباء المطبق حاليا، وهو 4 – 3 ساعات وصل للتيار مقابل أكثر من 20 ساعة فصل للتيار، وهو ما يؤثر بطريقة مباشرة على القطاعات الحيوية، مثل الصحة، إمدادات المياه وقطاع الصرف الصحي، وكذلك يناشد المواطنون كل ساعة لتوفير الكهرباء، بينما يتم الوقوف بعجز أمام هذا الطلب الكبير، في ظل الحصار المطبق على القطاع من طرف جيش الاحتلال برا، وجوّ وبحرا.

وأوضح ذات المتحدّث أنّ قبل العدوان الصهيوني، كان المتوفر من طاقة في أحسن الظروف ما بين 180 – 200 ميغاوات فقط، في حين أن الطلب على الطاقة كان 450 ميغاوات، مشيرا إلى أن القطاع لديه عجز دائم بأكثر من 50 بالمائة، ويزداد في ذروة فصلي الشتاء والصيف ليصبح العجز 65-70 بالمائة، أما بعد العدوان فارتفعت نسبة العجز لتتعدى 80 بالمائة، حيث أنّ المتوفر حاليا قرابة 90 ميغاوات من مختلف المصادر والطلب على الطاقة في ظل الأجواء الحارة 500 ميغاوات تقريبا. وأشار الثابت أن الوضع ما زال صعبا، رغم ذلك، فإن شركة توزيع الكهرباء تحاول حصول المواطن على كهرباء مناسبة من خلال ضبط جدول توزيع الكهرباء المطبق حاليا، وهو 4 – 3 ساعات وصل للتيار مقابل أكثر من 20 ساعة فصل للتيار، وهو ما يؤثر بطريقة مباشرة على القطاعات الحيوية، مثل الصحة، إمدادات المياه وقطاع الصرف الصحي، وكذلك يناشد المواطنون كل ساعة لتوفير الكهرباء، بينما يتم الوقوف بعجز أمام هذا الطلب الكبير، في ظل الحصار المطبق على القطاع من طرف جيش الاحتلال برا، وجوّ وبحرا.

## خطوة مهمّة لتجاوز الأزمة السياسية الانتخابات الرئّاسية والتّشريعية الصومالية خلال 60 يوما

فرماجو بالشكر، وقال: «أودّ شكر رئيس الجمهورية محمد فرماجو، الذي بذل جهدا كبيرا في قيادة عملية الانتخابات في البلاد، وقُدّم تنازلات قادت إلى هذا الاتفاق التاريخي الذي نحتفل بتوقيعه اليوم».

وأعرب أيضا عن شكره لأعضاء البرلمان الصومالي لجهودهم «في إعادتنا إلى المسار الانتخابي، بعد أن وافقوا سابقا على اتفاقية الحفل الختامي للقمّة الانتخابية الوطنية الاستشارية في مقديشو، أمس». ونقل ذات المصادر عن رئيس الوزراء الصومالي قوله: «أودّ أن أوجّه الشكر هنا لرؤساء الولايات الأعضاء في الحكومة الفيدرالية. هؤلاء القادة الذين أبدوا حكمة وصبرا وتنازلات، الأمر الذي سهّل التوصل إلى حلول بشأن القضايا الخلافية في وقت وجيز».

وأضاف: «لقد توجّحت عدة أيام من المفاوضات بين قادة الولايات الفيدرالية، وحكومة الصومال الاتحادية، ومنطقة بنادير، بروج من الاستجابة والتوافق والإجماع، لصالح الأمة والشعب، بحل مقبول للطرفين للمأزق الانتخابي الوطني».

كما توجّه رئيس الوزراء الصومالي إلى الرئيس المنتهية ولايته، محمد عبد الله

قال مدير العلاقات العامة والإعلام في شركة توزيع الكهرباء بقطاع غزة، محمد ثابت، إنّ المنطقة لا تزال تعاني من عجز شديد في شبكة توزيع الكهرباء، عقب تعرّضها لدمار كبير نتيجة استهداف الاحتلال الصهيوني لكافة المرافق والمنشآت الحيوية على غرار شبكة توزيع الكهرباء بما تحتويه من مكونات، كاشفاً أن التقديرات الأولية تشير إلى خسائر تعدّت 28 مليون دولار .

عزير - ب قال محمد ثابت إنّ العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة طال كل البنى التحتية، بما فيها منشأة شركة توزيع الكهرباء، والشبكات والخطوط ومحولات التيار الكهربائي والأبراج الحديدية التابعة للشركة، فضلا على تسجيل خسائر في الأرواح، حيث فقدت الشركة شهيدين وعدد من الإصابات خلال العدوان، كما فقد عدد من موظفي الشركة أقرباء لهم. وأضاف الثابت في تصريح لـ «الشعب»، أنّ الشركة حاليا بصدد إحصاء الخسائر التي تعدت 28 مليون دولار، حسب التقديرات الأولية، مضيفا أن إعادة التهيئة تتطلب مبلغا أكبر وجهدا أعظم بالنظر للعراقيل التي تواجه القائمين في مواصلة مهمتهم في صورة حواجز جيش الاحتلال التي تمنع

وقّع قادة الصومال السياسيين اتّفاقا نهائيا شاملا حول أزمة الانتخابات، يقضي بإجرائها خلال 60 يوما، حسب مصادر إعلامية. جاء ذلك خلال اجتماع تشاوري موسع عقد في العاصمة الصومالية مقديشو.

قالت الحكومة الصومالية، عبر «تويتر»: «وقّع رؤساء الأقاليم الاتحادية، ومحافظ منطقة بنادير، على اتفاقية انتخابية اتحادية خلال الحفل الختامي للقمّة الانتخابية الوطنية الاستشارية في مقديشو، أمس».

ونقل ذات المصادر عن رئيس الوزراء الصومالي قوله: «أودّ أن أوجّه الشكر هنا لرؤساء الولايات الأعضاء في الحكومة الفيدرالية. هؤلاء القادة الذين أبدوا حكمة وصبرا وتنازلات، الأمر الذي سهّل التوصل إلى حلول بشأن القضايا الخلافية في وقت وجيز».

وأضاف: «لقد توجّحت عدة أيام من المفاوضات بين قادة الولايات الفيدرالية، وحكومة الصومال الاتحادية، ومنطقة بنادير، بروج من الاستجابة والتوافق والإجماع، لصالح الأمة والشعب، بحل مقبول للطرفين للمأزق الانتخابي الوطني».

كما توجّه رئيس الوزراء الصومالي إلى الرئيس المنتهية ولايته، محمد عبد الله

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أنّ الولايات المتحدة وبريطانيا تقومان بتحرّف أهداف مباحثات فيينا.

أشار خطيب زاده في تغريدة على موقع «تويتر»، إلى زيارة وزيرَي الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، والبريطاني دومينيك راب، للأراضي الفلسطينية المحتلة وكتب: «إنّ وزيرَي خارجية أمريكا وبريطانيا وبغية كسب رضا العدو للدود

## عالم لجنة تحقيق دولية حول انتهاكات الاحتلال الصّهيوني



ظروف سلام دائم بين بالمنطقة». في المقابل، عبّرت الخارجية الفلسطينية عن شكرها لجميع الدول التي دعمت قرار فلسطين، وتلك التي قامت برعايته وتقديمه لتشكيل لجنة دولية مستقلة ومستمرة يعينها رئيس مجلس حقوق الإنسان، واستهجنّت مواقف الدول التي لم تدعّم القرار، واعتبرتها أقلية غير أخلاقية.

وخلال افتتاح جلسة الاجتماع الطارئ للمجلس – بطلب من باكستان وفلسطين – قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه إن الضربات الصهيونية ضد غزة وقتل المدنيين، واستهداف المنشآت المدنية في القطاع قد ترقى إلى جريمة حرب.

وحثّت باشليه الاحتلال على وقف عمليات الترحيل من حي الشيخ جراح والأحياء الأخرى في فورا، مؤكّدة أنّ الكيان الصهيوني ملزم بموجب القانون الدولي – بحماية سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة.

بعد حصوله على أغلبية ساحقة الأسد يفوز بولاية رئاسية جديدة على 95.1 ٪ من الأصوات في الانتخابات، وقال صباغ إن الأسد «فاز بمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية» بعد حصوله «على 13,540,860 صوت، بنسبة مقدارها 95.1 بالمائة من عدد أصوات المقترعين الصحيحة»، التي زادت عن 14 مليون مقترعا، مشيرا إلى أن نسبة الإقبال بلغت 78.4 ٪. وأضاف أنّ نسبة الإقبال على التصويت

## الانتخابات النيابية في أكتوبر المقبل الرئّاسات العراقية الأربع متخوّفة من التأثير على الاستقرار

وأكد المجتمعون أيضا «إجراء الانتخابات البرلمانية في أكتوبر القادم، والتي تحظى بأهمية بالغة كونها تأتي بعد حراك شعبي مطالب بالإصلاح، وبعد تراكم الأزمات وسوء الإدارة وتقشي الفساد، وفقا للبيان. وأشاروا إلى أنّ «إجراء الانتخابات واجب دستوري ووطني، ولا تردد فيه، إذ ينبغي أن تكون فيصلا للخروج من المشاكل والتحديات الراهنة التي يعاني منها البلد ولتمثل المسار السلمي للتغيير، ومن أجل تحقيق هذا الهدف يستوجب توفر الشروط الضرورية اللازمة للعملية الانتخابية، ولا تراجع عن تطبيق معايير النزاهة والشفافية في مختلف مراحلها، وضمان المشاركة الواسعة من أجل ضمان الإرادة الحرة للعراقيين في اختيار ممثليهم بعيدا عن التزوير والتلاعب والضغط، ولتكون مخرجات الانتخابات انعكاسا حقيقيا لإرادة الشعب وخياراته».

رئيس رواندا اعتبر الخطاب «أهم من اعتذارات» ماكرون يعترف بمسؤولية فرنسا في الإبادة فرنسا «لم تكن متواطئة» لكنها «فضلت لزمّن طويل الصمت على النظر إلى الحقيقة»، خلال زيارة رسمية إلى رواندا وصفت بأنها «المحنة الأخيرة في تطبيع العلاقات» بين البلدين بعد توتر استمر أكثر من 25 عاما على خلفية دور فرنسا في إبادة جماعية. وزار إيمانويل ماكرون، الخميس، في كينغالي نصب الإبادة الجماعية العام 1994، في أبرز محطة في زيارة الرئيس الفرنسي لرواندا الرامية إلى تكريس المصالحة بين البلدين بعد خلاف استمر أكثر من 25 عاما على خلفية الدور الذي لعبته فرنسا في إبادة جماعية. وزار

فيما حذّر بليكن من إجلاء فلسطينيي «الشيخ جراح»

## لجنة تحقيق دولية حول انتهاكات الاحتلال الصّهيوني

حذّر وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الاحتلال الصهيوني من المضي في إجراء اته يحي الشيخ جراح في القدس الشرقية، مما قد يؤدّي إلى تجلّد المواجهات، في حين أقرّ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنشاء لجنة تحقيق في انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية.

نقلت مصادر إعلامية أنّ بليكن حذر الاحتلال الصهيوني من أن المضي قدما في سلسلة عمليات إخلاء بيوت العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية قد يؤدّي إلى تجدّد «التوتر، الصراع والحرب».

حشد المجتمع الدولي أضاف بليكن أنّ من المهم أيضا تجنب الأعمال المختلفة التي يمكن أن تؤدّي بقصد أو بغير قصد إلى اندلاع جولة أخرى من العنف.

وأشارت وكالة بلومبيرغ إلى أنّ زيارة بليكن القصيرة لمنطقة الشرق الأوسط كشفت أن تركيز إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بايدن في مكان آخر.

وكان بليكن في جولة للمنطقة يومي الأربعاء والخميس الماضيين شملت والضفة الغربية ومصر والأردن، سعى خلالها لتثبيت وقف إطلاق النار، وحشد المجتمع الدولي لدفع جهود الإغاثة في غزة.

وتسبّبت الحرب الشرسة على غزة التي قصف فيها الاحتلال المدنيين بين 10 و21 ماي الجاري في استشهاده حوالي 260 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا جراء القصف المدفعي والجوي الصهيوني على قطاع غزة وفق السلطات المحلية.

من ناحية أخرى، أقرّ مجلس حقوق

بعد حصوله على أغلبية ساحقة

## الأسد يفوز بولاية رئاسية جديدة

على 95.1 ٪ من الأصوات في الانتخابات، وقال صباغ إن الأسد «فاز بمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية» بعد حصوله «على 13,540,860 صوت، بنسبة مقدارها 95.1 بالمائة من عدد أصوات المقترعين الصحيحة»، التي زادت عن 14 مليون مقترعا، مشيرا إلى أن نسبة الإقبال بلغت 78.4 ٪. وأضاف أنّ نسبة الإقبال على التصويت

## الانتخابات النيابية في أكتوبر المقبل الرئّاسات العراقية الأربع متخوّفة من التأثير على الاستقرار

وأشار المجتمعون وفق البيان، إلى أنّ «استمرار الاضطراب الأمني والتعدي على سلطة الدولة وحقها في مسك القرار الأمني والعسكري يمثل تجاوزا خطيرا على سلطة الدولة وهيبتهما في فرض القانون وحماية أمن المواطنين، ويعرض استقرار البلد إلى مخاطر حقيقية، ما يستدعي حضورا فاعلا لموقف القوى السياسية المختلفة من أجل التصدي لهذا التصعيد، ودعم الدولة في حصر السلاح بيدها، ورض الصفوف ووآد الفتنة واتخاذ مواقف موحّدة وجاذة وحاسمة لتدارك الأزمة».

وشدّدوا على «ضرورة احترام القرارات الصادرة عن القضاء، واحترام إجراءات مؤسسات الدولة في المساءلة القانونية، وعدم التعرض لقرارات القضاء خارج الأطر الدستورية، والالتزام بالإجراءات والسياقات القانونية حصرا، من أجل إعلاء سيادة القانون ومبدأ المواطنة في دولة حامية لشعبها وضامنة لحقوق جميع المواطنين بلا تمييز».

## رئيس رواندا اعتبر الخطاب «أهم من اعتذارات» ماكرون يعترف بمسؤولية فرنسا في الإبادة

فرنسا «لم تكن متواطئة» لكنها «فضلت لزمّن طويل الصمت على النظر إلى الحقيقة»، خلال زيارة رسمية إلى رواندا وصفت بأنها «المحنة الأخيرة في تطبيع العلاقات» بين البلدين بعد توتر استمر أكثر من 25 عاما على خلفية دور فرنسا في إبادة جماعية. وزار إيمانويل ماكرون، الخميس، في كينغالي نصب الإبادة الجماعية العام 1994، في أبرز محطة في زيارة الرئيس الفرنسي لرواندا الرامية إلى تكريس المصالحة بين البلدين بعد خلاف استمر أكثر من 25 عاما على خلفية الدور الذي لعبته فرنسا في إبادة جماعية. وزار

أعلن رئيس مجلس الشعب في سوريا، حمودة صباغ، في تصريح بث التلفزيون الرسمي وقائعته مباشرة على الهواء، أنّ الرئيس بشار الأسد فاز بولاية رئاسية جديدة من سبع سنوات بعد حصوله على 95.1 ٪ من الأصوات في الانتخابات التي جرت نهاية الأسبوع.

فاز الرئيس السوري بشار الأسد بولاية رئاسية جديدة من سبع سنوات بعد حصوله

أعلنت الرئاسات العراقية الأربع في العراق، إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في أكتوبر 2021، فيما أشارت إلى أن التوتر الذي شهدته بغداد، أول أمس، يؤثر على جهود تحقيق الأمن والاستقرار.

ذكر بيان للرئاسة العراقية، أنّ «اجتماعا عقد في قصر بغداد، ضم رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وناقش التطورات الأخيرة والتداعيات الخطيرة المترتبة عليها». وأضاف البيان: «المجتمعون أكدوا أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد تؤثر سلبا على الجهود الوطنية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار، وحفظ هيبة الدولة وسيادتها، وللمشروع الوطني الذي تتبناه قوى الشعب والفعاليات السياسية والاجتماعية من أجل الخروج بالبلد من الأزمات والتحديات الراهنة تمهيدا لإجراء الانتخابات العادلة والمنصفة».

قال الرئيس الفرنسي من العاصمة الرواندية كيغالي إنه جاء «للاعتراف بمسؤوليتنا بشأن المجازر التي ارتكبت في هذا البلد عام 1994. وفي خطابه الذي ألقاه عند النصب التذكاري لضحايا تلك الإبادة الجماعية البالغ عددهم أكثر من 800 ألف شخص، قال ماكرون إن فرنسا «لم تكن متواطئة» لكنها «فضلت الصمت على النظر في الحقيقة».

أشاد نظيره الرواندي بول كاغامي بالخطاب معتبرا إيّاه «أهم من اعتذارات». وقال في الخطاب الذي كان موضع ترقب شديد إن

هل تؤدّي دورا إيجابيا؟ إعادة افتتاح القنصلية الأمريكية بالقدس الشرقية رحّب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بقرار واشنطن إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، واعتبره خطوة هامة لتعزيز العلاقة بين الولايات المتحدة والفلسطينيين.

نقل مصدر بالأمانة العامة للجامعة عن الأمين العام قوله إن مثل هذه الخطوة تعد «تصحيحا لخطأ أقدمت عليه الإدارة السابقة بقرارها إغلاق القنصلية التي ظلت لعقود طويلة جسرا دبلوماسيا بين الولايات المتحدة وفلسطين».

وأكد المصدر أنّ الخطوة الأمريكية «تعكس نهجا إيجابيا لدى الإدارة الأمريكية الحالية، خاصة لجهة الاعتراف الواضح بحل الدولتين كسبيل وحيد لتسوية النزاع الفلسطيني الصهيوني».

وأوضح أنّ القدس الشرقية تقع ضمن الأراضي التي احتلت في 1967، وهي تمثل عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية.

## حدث وحديث

## خيارات محدودة

جلال بوطي

شكّلت حادثة توقيف قادة المرحلة الانتقالية في مالي تحولا جديدا في أروقة المشهد السياسي والأمني، ليس في باماكو فقط، بل تجاوز ذلك الحدود نحو دول الجوار لاسيما في منطقة الساحل الإفريقي، التي تمرّ بمرحلة حسّاسة لم تشهدها منذ عقود طويلة، تتزامن وتتصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وصراع نفوذ القوى الغربية على ثروات المنطقة. بداية هذه التحولات كانت بإنهاء مرحلة الحكم التقليدية في الجارة النيجر، وانتخاب محمد بازوم رئيسا ذي أصول عربية لأول مرة في تاريخ البلاد، تلاها بعد ذلك اغتيال رئيس تشاد إدريس إيتنو ديبي، الذي حكم هو الآخر البلاد بقبضة من حديد طيلة ثلاثين عاما، ورسم اغتياله سيناريو معقد للغاية في منطقة مشتتة بنيران الجماعات الإرهابية ويتخوّف إن لم يتمّ تهدئة الأمور أن تكون أفغانستان أفريقيا.

يبد أن ما حدث في مالي لم يكن مفاجئا بالنظر لمعطيات ميدانية ميزتها منذ تشكيل السلطة الانتقالية في أوت الماضي علاقة متوترة بين القادة العسكريين المتمسكين بمقاليد الحكم منذ الإطاحة بالرئيس إبراهيم أبي بكر كيتا والسلطة الانتقالية بقيادة الرئيس المستقيل العقيد باه نداو، وبالتالي عملية تعثر المرحلة الانتقالية كانت متوقعة منذ استقالة الحكومة قبل أسبوعين باعتبارها القطرة التي أفاضت الكأس وعجلت بإسقاط رموز المرحلة الانتقالية، إثر تصاعد الخلاف مع الحاكم الفعلي قائد الجيش العقيد أسيمي غويتا، الذي أعلن ترأسه المرحلة الانتقالية لغاية تحديد شخصية سياسية تتولى الحكم في أقرب وقت، مع تمسّكه بتنظيم الانتخابات في 27 فيفري 2022، وفق ما اتفق عليه سابقا.

يبدو أن الطريقة التي تمّ بها توقيف السلطة الانتقالية، كان قد تمّ الترتيب لها مسبقا في "إمارة كاتي"، قبل الإطاحة بالرئيس كيتا، غير أن قادة الجيش لم يستطعوا إقناع الشارع المالي بضرورة تغيير القادة الانتقاليين، وحالة مالي توصف بأنها مرحلة انتقالية تعطلت فيها مؤسسات الدولة وباتت خيارات البلاد محدودة في ظلّ استبعاد الإرادة الشعبية إلى وقت لاحق!

## إثر تحرّك مجلس السلم الإفريقي وتنديد دولي

## الجيش المالي يفرج عن الرئيس ورئيس الوزراء



بشأن الحالة الراهنة في مالي للمساعدة في إيجاد حل توافقي وسلمي للأزمة. ويأتي ذلك بعد يوم من إعلان مصادر عسكرية، أن الرئيس نداو قدم من داخل المعتقل استقالته بشكل رسمي أمام نائب الرئيس ووفد الإيكواس، كما أصدرت السلطات قرارا بإغلاق الحدود وفرض حظر التجوال ليلا. وكان رئيسا المرحلة الانتقالية والحكومة، باه نداو ومختار وان، قد استقالا من منصبيهما، بعد اعتقالهما مساء الاثنين الماضي، واقتيادهما "تحت الإكراه" إلى قاعدة "كاتي" العسكرية قرب العاصمة باماكو، وتجريدهما من صلاحياتهما.

من جانبه، قال مجلس السلم والأمن الإفريقي إنه سيفرض عقوبات على مالي، تشمل تعليق عضويتها في جميع أنشطة الاتحاد الإفريقي، وذلك في حالة عدم امتثال قوات الدفاع والأمن، والعودة إلى خارطة الطريق الانتقالية المتفق عليها وتنفيذها. وطالب المجلس عناصر الجيش بالعودة دون قيد أو شرط إلى ثكناتهم، والامتناع عن التدخل في العملية السياسية لتسهيل العودة إلى النظام الدستوري، كما دعا الجهات السياسية الفاعلة في مالي إلى الانخراط في حوار وطني شامل ومصالحة.

ورحب البيان بالإجراءات السريعة التي تتخذها مجموعة الإيكواس

عقدت مع قادة المجلس العسكري الذين قالوا إنهم سيواصلون مشاوراتهم لتشكيل حكومة جديدة في البلاد. فقد أكد أفراد من عائلتي المسؤولين الماليين خبر الإفراج عنهما وعودتهما إلى محل إقامتهما في باماكو، دون تقديم مزيد من التفاصيل. وقال بابا سيسي، المستشار الخاص للكونغول عاصمي غويتا، إن الرئيس باه نداو ورئيس الوزراء مختار وان استقالا أمام بعثة ضمت دبلوماسيين التقتهم في معسكر "كاتي" العسكري.

## بعد تعذر التوصل لقاعدة دستورية

## جلسات جديدة للحوار الليبي

إلى ليبيا، في ختام الجلسة الافتراضية لملتقى الحوار السياسي الليبي، أول أمس، إنه سيتم عقد اجتماعات مباشرة للملتقى خلال ثلاثة أسابيع من الآن لكي يواصل دوره المتجسد في الإشراف على إجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر المقبل. وأكد أن المداخلات أثبتت أن هناك العديد من النقاط التي تجمع الليبيين تتجاوز ما يفرّقهم، وأنهم يعملون من خلال العديد من المقترحات إلى بناء أرضية مشتركة تقود إلى الانتخابات. وشدّد المبعوث الأممي على ضرورة إنهاء المرحلة الانتقالية بإجراء الانتخابات، لإعطاء الشعب الليبي الفرصة للتعبير عن إرادته ديمقراطيا وتجديد شرعية المؤسسات الوطنية من خلال الاقتراع.

## تعاون دول الجوار

من جانب آخر تسعى تونس وليبيا إلى تعزيز علاقات الجوار بعد عودة طرابلس إلى الساحة الدولية وبداية الانفراج الفعلي للأزمة السياسية. وأعلنت الرئاسة التونسية، أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، سيجري زيارة إلى البلاد بين من اليوم السبت تدمم ثلاثة أيام. وقالت الرئاسة في بيان، إن "الزيارة تتدرج في إطار تعزيز روابط الأخوة المتينة والتاريخية وعلاقات الشراكة الراسخة القائمة بين البلدين بمختلف المجالات". وأضافت "ستشكل الزيارة مناسبة متجدّدة لمناقشة ملفات التعاون الثنائي وسبل تطويرها والارتقاء بها إلى تطلّعات الشعبين الشقيقين". "فضلا عن مواصلة التشاور والتنسيق بخصوص المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

## تعديل وزاري في موريتانيا

في حين يعتقد الموريتانيون أن الحكومة الجديدة تنتظرها تحديات كبيرة، خاصة فيما يتعلّق بتحسين الخدمات التي تلامس ظروف المواطن. ومن أبرز المفاجآت التي حملها التعديل الحكومي خروج وزير الصحة محمد نذيرو ولد حامد، وهو الطبيب والخبير الدولي في الصحة العمومية، الذي كان يخوض منذ قرابة عامين معركة قوية لإصلاح قطاع الصحة، ويعتقد العديد من الموريتانيين أن حصيلته كانت إيجابية في مواجهة جائحة كورونا.

أكدت مصادر إعلامية إنه تم إطلاق سراح الرئيس المالي المؤقت باه نداو ورئيس وزارته مختار وان، وإنهما عادا إلى منزليهما في العاصمة باماكو، ومجلس السلم والأمن الإفريقي يطالب الجيش بعدم التدخل في السياسة.

ذكرت المصادر أن عملية إطلاق الرجلين تمّت استجابة لطلب المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا "إيكواس" والمجتمع الدولي، اللذين شدّدا على تنفيذ هذا الطلب في الاجتماعات التي

وجّه المبعوث الأممي إلى ليبيا، بيان كوبيش، انتقادات لاذعة لبعض الأطراف الليبية التي حاولت الخروج عن محور الاجتماعات في ملتقى الحوار السياسي الذي تعذر عليه التوصل لاختيار قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر المقبل. وجذّدت الأمم المتحدة على مواصلة دعم العملية السياسية وسط إجماع الشعب الليبي على الانتخابات.

في خطاب له في الملتقى الذي عقد عبر تقنية الفيديو، دعا كوبيش مجلسي الدولة والنواب للشااور "دون تأخير" حول القاعدة الدستورية للانتخابات مشيرا إلى تجاوزات لأجندة الاجتماع الذي عقد على مدى يومين. وأكد أنه سيقوم بإيصال القاعدة الدستورية ومناقشات أعضاء الملتقى إلى مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لمطالبتهم بتوضيح القاعدة الدستورية دون تأخير، مشيرا إلى أنه يعتزم الدعوة إلى اجتماع مباشر لملتقى الحوار السياسي في غضون أسابيع وسيقوم بتنسيق موعده مع الأعضاء في الأيام القادمة.

ولم توضح البعثة مضمون القاعدة الدستورية لكنها أكدت أنها أحيطت علما بالقضايا الخلافية بشأن بعض القضايا التي ستحال إلى ملتقى الحوار السياسي الليبي للبت فيها.

## دعم العملية السياسية

من جهتها جدّدت الأمم المتحدة التأكيد على مواصلة دعم العملية السياسية في ليبيا، وصولا لإجراء الاستحقاق الانتخابي. وقال المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

أجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، أكبر تعديل على حكومته، منذ أن تسلم حكم بلاده قبل قرابة عامين، وشمل التعديل 16 حقيبة وزارية من أصل 30، هي مجمل عدد الحقائب الوزارية، في حين خضعت الحكومة لتعديل كبير في هيكلتها.

وعقدت الحكومة الجديدة، أول أمس، أول اجتماع لها، بعد ساعات فقط من الإعلان عنها، وهو اجتماع بروتوكولي من أجل "التعارف"، وفق ما نشر الإعلام المحلي،

## بعد تنديد بالانتهاكات ومطالبة بمعاقة المتورطين

## دعوة للتعجيل بإرسال بعثة إلى الصحراء الغربية



"اودي الزيات" بقطاع "الفرنسية"، وكثفت قصفها مستهدفة تخنذقات قوات الاحتلال بمنطقة "الجبيلات الخضر" بقطاع "المحسب". وقصفت مفاز من الجيش الصحراوي، بعنف جحور قوات الاحتلال في منطقة "روس اودي ام اركبة"، واستهدفت في قصف مكثف، منطقة "روس السبطي" بقطاع "المحسب"، حسب البيان. وتستمر هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مستهدفة قوات الاحتلال التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على طول الجدار الرملي /الذل والعار/، حسب نفس المصدر. أعربت عائلة الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة "أكديم إزيك"، محمد لمين عابدين هدي، مجددا عن مخاوفها إزاء مصير ابنها الذي انقطعت أخباره منذ 47 يوما، وسط تكتم سلطات الاحتلال المغربي عن حالته الصحية التي أتهكته أيام الإضراب الطويلة عن الطعام.

وقالت عائلة الأسير، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الصحراوية، أنها لم تتلق اتصالا هاتفيا من ابنها منذ 47 يوما حيث كان آخر اتصال أجراه مع أفراد عائلته بتاريخ التاسع أفريل الماضي، وأبدت العائلة مخاوف قصوى إزاء مصيره بعد تعليقه للإضراب عن الطعام بشكل قسري بتاريخ 22 مارس الماضي على خلفية تهديده بالعقاب والحرمان من كافة الحقوق الأساسية والمشروعة الذي سلط ضده.

المتحدة لتصفية الاستعمار للتعجيل في تنظيم زيارة إلى الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية داعية الأمين العام الأممي إلى تحمل مسؤوليته الشخصية في إجراء المفاوضات من أجل تنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وبالموازاة مع ذلك أشاد اتحاد النقابات في بوتسوانا (بي.اف.تي.يو)، بموقف حكومة بلاده الداعم لحقّ الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مشدّدا على أن القارة الأفريقية «لن تتحرّر ما لم يتمتع الشعب الصحراوي باستقلاله وحرية». وثمّن اتحاد النقابات في بوتسوانا في بيان موقف حكومة بلاده المعبر عنه من قبل وزير خارجيتها ليموجانغ كوابي في خطابه بمناسبة "يوم أفريقيا"، مجدّدا مساندته لهذا الموقف الذي يؤكّد أن "على أفريقيا الحديث بصوت واحد، والقيام بكل ما تستطيع لضمان تحرير آخر مستعمرة في القارة".

## هجمات جديدة

على الصعيد العسكري نفّدت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجمات مركزة استهدفت جحور وتخندقات قوات الاحتلال المغربي في نقاط متفرقة من الجدار الرملي /الذل والعار/، حسب البيان العسكري رقم 197 الصادر أولامس، عن وزارة الدفاع الصحراوية. وأوضح البيان، أنه خلال قصف وحدات متقدمة من جيش الصحراوي تخندقات قوات الاحتلال المغربي وجحورها بمنطقة

نددت مجموعة جنيف للدعم من أجل حماية وترقية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، بمواصلة الاحتلال العسكري المغربي غير المشروع للصحراء الغربية، داعية الأمم المتحدة لدراسة وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة.

دعت المنظمات 285 الأعضاء في المجموعة، في بيان نشر بمناسبة إحياء أسبوع التضامن مع شعوب البلدان غير المستقلة المنظم من 25 إلى 31 ماي الجاري، الجمعية العامة للأمم المتحدة لمتابعة المسؤولين عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني.

## إرسال بعثة ملاحظة

وأضاف ذات المصدر، أن "سياسة الاحتلال التي كرسها المغرب بالصحراء الغربية، لضمان مراقبة البلد المحتل واستغلال موارده الطبيعية هي سبب الانتهاكات التلقائية والخطيرة لجميع حقوق الإنسان الأساسية والقانون الدولي الإنساني (منها معاهدة جنيف الرابعة لسنة 1949)، التي لا تطبق عليها أي عقوبات بسببها". في هذا الصدد دعت المجموعة، المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى التعجيل في إرسال بعثة ملاحظة إلى الصحراء الغربية وإنشاء مهمة مقرّر خاص حول وضعية حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية. كما دعت المجموعة، اللجنة الخاصة للأمم

## س.ج. في صحتك



**الدكتور فؤاد بلعبد الوهاب مختص في الطب الباطني والتغذية العلاجية يجيب عن أسئلة القراء:**

**س. ما هو المسبب الأول للإصابة بمرض السكري؟**

ج. نمط الحياة السيئ هو المسبب الأول للسكري، فقلة الحركة تسبب السمنة في المنطقة الوسطى أو ما يسمى بشكل التفاحة، الأمر الذي يعتبر سببا أساسيا لمقاومة الأنسولين.

**س. هل يضر الخبز الأبيض بمرض السكري؟**

ج. الخبز الأبيض مصنوع من الدقيق المكرر الذي يفتقر إلى الألياف والمواد المغذية وفي الواقع هو عبارة عن غذاء مليء بالكربوهيدرات السيئة، مما يعني أنه يحتوي على السعرات الحرارية الفارغة ويتم امتصاصها بسرعة من قبل الجسم، وأي طعام يحدث له امتصاص سريع يؤدي إلى إطلاق سراح الأنسولين، مما يؤثر على نسبة السكر في الدم. لذلك نوصي باختيار خبز الحبوب الكاملة أو خبز القمح الكامل بنسبة 100 ٪ بدلا من الخبز الأبيض، فارتفاع محتوى الألياف يبطئ ارتفاع السكر في الدم.

**س. ما هي أعراض مقاومة الأنسولين؟**

ج. من بين أهم أعراض مقاومة الأنسولين، التعب الدائم، سواد الرقبة، دهون الكتف، الجوع الدائم، ظهور شعر على الوجه، وتراكم الدهون على البطن.

**س. كيف يتجنب مريض السكري هبوط نسبة السكر في الدم؟**

ج. يتعين على مريض السكري الذين يعانون من هبوط في نسب السكر في الدم إتباع النصائح التالية:

- قياس معدل السكر في الدم أكثر من مرة في اليوم.
- الالتزام بنوعية الأكل الخاصة بمرض السكري.
- التركيز على حساء الخضروات والسلطات والحد من تناول المقلبات والحلويات.
- الإكثار من شرب الماء

## اضطراب النوم يرفع نسبة الكحول في الدم

من "الكحول"، مما يؤدي إلى فقدان التركيز والقلق ويؤدي ذلك إلى الإصابة بالأرق والاكتئاب المزمن.

**هل يمكن توضيح مخاطر ارتفاع نسبة الكحول في الدم؟**

إن نسبة الحموضة موجودة بشكل طبيعي في جسم الإنسان، إلا أنها ترتفع في حالة عدم النوم والسكر لآيام عديدة مما يؤدي، كما أوضحت سابقا، إلى ارتفاعها وفي هذه الحالة عندما نقوم بتحليل الدم عند شخص لم ينم لمدة طويلة نجد نسبة الحموضة أو الكحول مرتفعة جدا لديه وبإمكاننا تشبيه السائق الذي لم ينم وكذلك الأشخاص الذين يتنقلون لمسافات طويلة بنفس حالة السائق "السكران" بالنظر لارتفاع نسبة الكحول لديهم أيضا نتيجة عدم النوم.



الحموضة في الدم ترتفع، وهذا ما يوازي تسجيل أيضا نسبة مرتفعة من الكحول الطبيعية في الجسم بمعنى في حالة عدم النوم والسكر لمدة طويلة نجد كأن الشخص شرب كمية كبيرة



## ما هو مرض الذئبة الحمراء؟

الطفح في أي مكان ولكن عادة ما يوجد على الوجه والعنق وفروة الرأس. يمكن أن تختلف الأعراض ويمكن أن تتغير بمرور الوقت، تشمل الأعراض الشائعة ما يلي:

- التعب الشديد.
- ألم وتورم المفاصل.
- الصداع.
- طفح جلدي على الخدين والأنف، يسمى طفح الفراشة.
- تساقط الشعر.
- فقر وتخشّر الدم.
- أصابع بيضاء أو زرقاء ووخز عند البرد، والذي يعرف باسم ظاهرة "رينود".

## أنواع الذئبة الحمراء؟

الذئبة الحمامية الجهازية: هي الشكل الأكثر شيوعًا وخطورة لمرض الذئبة الحمراء، حيث من الممكن أن تؤثر على العديد من أجزاء الجسم، بما في ذلك الكلى والقلب والرئتين والدماغ والجلد.

ديسكويد جلدي: هو نوع من مرض الذئبة الحمراء يؤثر فقط على الجلد ويسبب طفح جلدي، وقد يكون هذا

## نصيحة الطبيب

**بما تتصحون المرضى الذين يعانون من ترسبات في الكلى أو الحصوات؟**

ينصح عادة هؤلاء المرضى باتباع ما يلي:

- شرب كمية كبيرة من الماء بحيث لا تقل عن لترين إلى ثلاثة لترات مع مراعاة توزيعها على مدار اليوم.
- تجنب الأغذية المملحة أو الغنية بالصوديوم.
- تجنب قدر الإمكان كل ما يحوي السكريات البسيطة.
- تجنب أخذ مدرات البول كالمشروبات التي تحوي الكافيين من قهوة وشاي وأيضا المشروبات الغازية.
- الحرص على تجنب الأغذية التي قد تزيد من الترسبات في الكلى أو مجرى البول، مثل الأغذية الغنية بالكالسيوم.

د. فؤاد بلعبد الوهاب

## ميكروسكوب



## مطلوبة هامة

## عدم النوم لدى السائق يجعله في حالة "سكر"

من المهم معرفة معلومة علمية غائبة عند المواطن والسائق حتى عند رجل الأمن حيث يجهلها كثير منهم، وتتمثل في أن السائق الذي يقطع مسافات طويلة بحيث يسوق ليلا كاملا أو نهارا كاملا ولم ينم ليسترجع قواه، فهنا في حالة حدوث حادث لهذا الشخص فإنه سيجل لديه ارتفاع نسبة الكحول في الدم ويعتبر أنه تناول الكحول إلا أنه في الحقيقة هذا الارتفاع راجع في كثير من الحالات إلى ارتفاع نسبة الحموضة في الدم التي تشبه ارتفاع نسبة الكحول في الدم وهذا كنتيجة لاضطراب النوم والسكر وعدم النوم لآيام عديدة، فالأشخاص الذين يعملون في ورشات معرضون في هذه الحالة لحوادث العمل إذا كانوا يقومون بأعمال يدوية كالنجارة أو غيرها أو يستخدمون آلات ميكانيكية، لذلك ينصح الطبيب كل هؤلاء الأشخاص وبالأخص السائقين بتوخي الحذر في مثل هذه الحالات وأخذ أوفر قسط من الراحة وخصوصا النوم ليلا فهو أحسن طريقة لتفادي حدوث حوادث لا يحمد عقباه.

## معكم شهادة والد طفل مريض بـ "كرون"

عندما يرى تلك المأكولات ونحن نمنعه من تناولها يبكي بسبب ذلك، وهكذا حالته النفسية تتعقد لذلك قررنا أننا كلنا نتبع حمية مثله، فأصبحنا نتناول الطعام بدون ملح مثله وقررنا حينها جميعا في البيت أن لا يتناول أحدا كل ما هو ممنوع عليه من حلويات أو مشروبات بمختلف أنواعها، واستطعنا نتيجة هذا الاختيار الصعب أن نجعل حالته تستقر نوعا ما ولو من الناحية النفسية التي بحسب ما أخبرنا به الطبيب المعالج وما لاحظناه حقيقة تساهم بنسبة كبيرة في استقرار المرض.

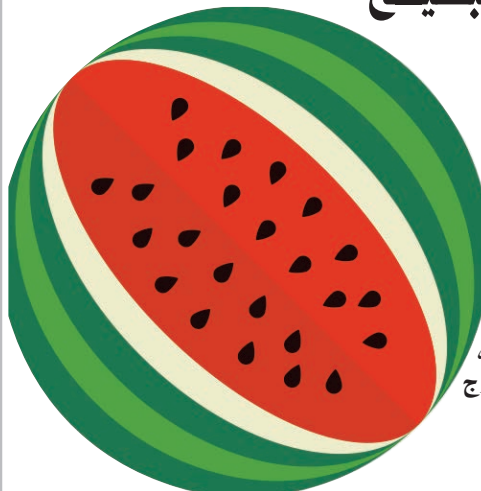
لكن للأسف التوتر والخوف يعقدان في كل مرة من حالته النفسية، وآخرها كان يوم زيارة الطبيب حيث كان شعوره بالخوف وبكائه سببان رئيسيان في تدهور حالته الصحية، بعدما كانت مستقرة، ونفس الشيء بعد أسبوع ارتاح من أعراض المرض. إلا أننا أخذناه إلى الحلاق ليحلق له شعره حيث أصيب بحالة دعر وخوف شديد وساءت جراحها حالته الصحية، وهو اليوم يعاني من هجمة أخرى لمرض كرون. هكذا حال من لديه طفل صغير في البيت، وهو وضع يومي من أصعب ما يكون للطفل بالخصوص ولكل أفراد عائلته".

## غزلوك صحتك

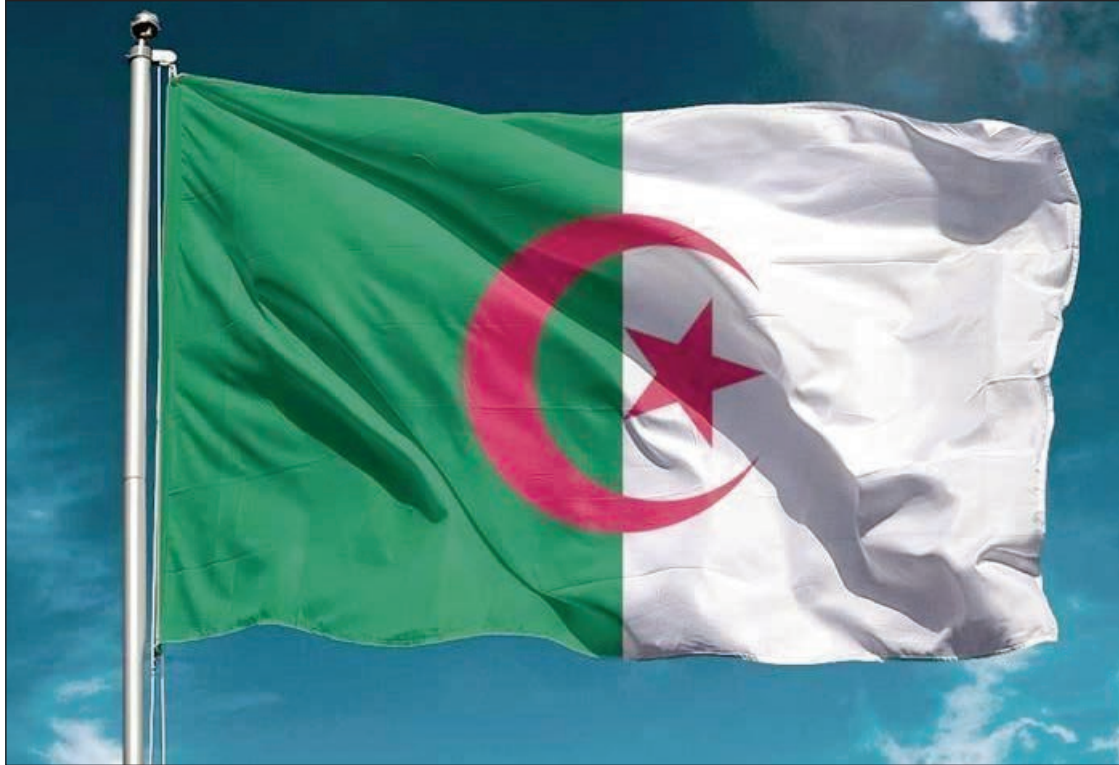
## ما هي فوائد البطيخ الأحمر أو "الدلاع"؟

تدعم فاكهة البطيخ الأحمر المعروفة عندنا بتسمية "الدلاع" وظائف الكلى وتحسن عملها حيث تعمل على إدرار البول، وتفتيت الحصى، وخاصة حصى الكلى، لذلك تجده مفيد كثيرا في علاج أمراض الكلى والتهاباتها.

د. فؤاد بلعبد الوهاب



# معالم هوية الجزائر



الاسلامية الجزائرية، حيث يقول: شَعْبُ الْجَزَائِر مُسْلِمٌ وَإِلَى الْعُرْوَةِ يَنْتَسِبُ مَنْ قَالَ حَادَ عَنْ أَصْلِهِ أَوْ قَالَ مَاتَ فَقَدْ كَذَبَ أَوْ رَامَ إِذْمَاجًا لَهُ رَامَ الْمُحَالَ مِنَ الطَّلَبِ

وهذا الشيخ عبد الرحمان شيبان وزير الشؤون الدينية في حكومة الاستقلال يقول: (من أراد الجزائر بدون عروبة ولا إسلام فنقول له أنك لست جزائريا...بالإسلام اهتدينا، وبه قاومنا، وبه جاهدنا وبه انتصرنا، وبه نبني حاضرنا وبه نبني مستقبلنا إن شاء الله).

هذا وقد رفع أحد (المترفين) عقيرته ليصفني بدون حياة باني من بقايا (بوتفليقة) ولو كان منصفاً لإطلع على سيرة حياتي النضالية في صفوف الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين منذ 1956، ولإستفاد من مقالاتي في الإعلام المتحرر خلال السبعينات ولأفاد من توجيهاتي في تكوين الإعلاميين الشباب، ولو اطلع على عملي في إدارة التربية الوطنية وإنجاز المدرسة الأساسية خلال الثمانينات (يحتمل أن يكون قد استفاد منها)، والتي طمس نهضتها وثمرتها أعوان الثقافة المفرنسة بدءاً من 1989، ولو اطلع على جهادي في تحرير ثانوية بوعمامة (ديكارت سابقاً) التي حررتها من برائث إدعاء الإدارة الفرنسية، لعلم بأن عضويتي في حكومة الجزائر المستقلة رشحتني لها المجاهد اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وما أزال أناضل من أجل أن تبقى الجزائر حرة مسلمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهذا عهد قطعناه على أنفسنا أمام من علمونا قيم الوطنية وضرورة التضحية في سبيل الأمة والوطن.

مواطن جزائري حر يحب وطنه ويحترم ثقافة شعبه. كان ينبغي أن يحتج علي بوجود جزائريين لا غبار على جزائريتهم، إذ هي أصيلة وأصلية ولم ينحدروا من أصول أوروبية، وإنما هم منحدرون من أصول جزائرية عريقة وفي مقدمتهم المفكر والناقد الجزائري الكبير (محمد أركون) أو المناضل الأصيل الوزير (إسماعيل محروق) أو الاعلامي الجزائري الشهير المظلوم (جون موهوب عمروش) وغيرهم ممن ضحوا بأرواحهم وحقوقهم من أجل أن يستقل بلدهم ونتخلص من نير الاستعمار الفرنسي.

وفي هذا الصدد، يتعين علينا أن نتوقع مزيداً من المواطنين غير المسلمين في المستقبل ينتجون من زواج جزائريات من الأجانب غير المسلمين، ذلك أن قانون الجنسية الجزائري يعطي الحق للألم الجزائرية المتزوجة من أجنبي أن تعطي جنسيتها لأولادها.

إن إسلامية الشعب الجزائري وعرويته، صرّح بها تاريخه وجهاد أبنائه وقادته عبر العصور، وصرّح بها قادة فكره العظام في عصرنا الحاضر، وهم الذين رفضوا كذب الاستعمار الفرنسي وبهتانته في حق الشعب الجزائري.

فهذا الشيخ (مبارك الميلي) يدعو منذ سنة 1925 الأمة الجزائرية، قائلاً لها (ارجعي إلى دينك فإنك بدونك لا تسعدين، ولن تسعدي بالإسلام، إلا إذا أحكمت اللغة العربية، ومن يعرض عن اللغة العربية، فقد أعرض عن ذكر ربه «وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا» سورة الجن الآية 17. وقال : (إننا بالإسلام وبالعربية ننطلق في تحقيق أهداف أخرى لنا، وهيهاة نوفق إلى الفلاح فيما ننشده من أهداف دون العربية والاسلام).

وهي الدعوة التي سجلها الشيخ عبد الحميد بن باديس في نشيده الرائع الذي كتبه للكشافة

لقد احتج علينا من أنكروا مقاتلتنا بعدد من الأحرار الذين نشأوا في الجزائر من أصول أوروبية، والذين لم يتحملوا فظاعة المجازر التي يرتكبها جيش الاستعمار الفرنسي، فأنحازوا إلى تأييد الثورة فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر حفظهم الله.

يجب أن نعترف لهؤلاء الأحرار بالشجاعة وبالعوي الحضاري وبغيرتهم على قيم المجتمع الفرنسي، هذه القيم التي احترمتها المجاهدون في جيش التحرير الوطني ولم يمسوها بسوء.

إن هؤلاء الأحرار لم يعادوا الإسلام ولا أنكروا على الجزائريين إسلامهم، بل إن أحدهم، وهو «هنري مايو» يصرح في الرسالة التي نشرتها جريدة «ليبرتي» يصرّح بقوله (لست مسلماً ولكنني جزائري من أصل أوروبي).

والذي تكرم بنشر هذه الرسالة ليحتج بها علينا لو قرأها وفهم عبارتها (لست مسلماً ولكنني جزائري من أصل أوروبي)، فكلمة (لكن) تفيد الاستثناء من القاعدة، ولو حلت النص لوجدته يقول: (أنا لست مسلماً مثل الجزائريين المسلمين، ومع ذلك أو زيادة على ذلك فإنني جزائري بإرادتي)، وهي إرادة حرة واعتبار فردي، ولو قرأ مورد رسالة (هنري مايو)، بالمعنى الذي كتبها به ذلك الكاتب الشهير لوجده يشبه نفسه بالجنود الفرنسيين الذين فروا من جيش حكومة (فيشي) الخاضعة للسيطرة الألمانية، وانضموا إلى الجيش الحر الذي قام يدافع عن استقلال فرنسا، وعلى رأسهم الجنرال ديغول.

وإني على تقدير واعي واحترامي لهؤلاء الذين آخا بيني وبينهم جهاد التحرير، فقد كنت أود أن لا يحتج بهم علي بل كان يمكن الاحتجاج بالمواطنين غير المسلمين من أصل جزائري، والذين هم يستحقون كذلك من الاحترام والتقدير ما يستحقه كل

وليتهم تأدبوا بأداب القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) سورة سبأ الآية 24 . أو تأدبوا بالأدب الباديسي حيث قال الشيخ لمن خالفه الرأي (قد لا أوافق على رأيك، ولكنني مستعد للتضحية بروحي دون عرضك وكرامتك).

إن إسلامية الشعب الجزائري ليست موضع شك، إلا في قلوب الذين ينكرون الحقائق ويتجراؤون على التاريخ، ولو ألقينا ما ساهم به الجزائريون في التراث الإسلامي لظهر تاريخ الإسلام مبرقعا أعرج غير مستو ولا متسلسل، ولعل هذا ما كانت تريده فرنسا باستعمارها للشعب الجزائري وإنكارها لوجوده.

وعندما نتكلم عن إسلامية الشعب الجزائري أو إسلامية الشخصية الجزائرية، فإن هذا لا يعني أن الجزائر تمنع من يريد الانتماء إليها من غير المسلمين.

وهذا الشيخ عبد الحميد بن باديس، ابن مدينة قسنطينة ومعلم الجيل، وهو يساكن جالية قسنطينة جزائرية من اليهود ويتعامل معها معاملة الجار الأمين لجاره، ويعلن ويصرّح قائلاً:

شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب ولم ينكر عليه أحد في ذلك الوقت ولا اليوم هذه المقولة، ذلك أنه لا يهود الجزائريين الذين قدمت أصولهم مطرودة من الأندلس مع المسلمين ولا المسلمون كانوا يعتقدون أن المواطنة الجزائرية تنفي انتماء مواطنين غير المسلمين للأمة الجزائرية، جميع كتب الجغرافيا البشرية، تقول أن الشعب السوداني شعب مسلم، وأن شعب أندونيسيا دينه الإسلام وأن في كلا البلدين وزارة تهتم بشؤون الإسلام تعليمًا وممارسة، مع ما يوجد في كلا البلدين من البدائيين الذين لا دين لهم ومن أهل الديانات غير الإسلامية.

وأنت إذا قلت بأن السجون تضم المجرمين، فإن هذا لا يعني أنه لا يوجد داخل السجون أناس أبرياء غير مجرمين.

إن ما يسمى حكم الأغلبية غاب عن المعترضين، ولا أريد أن أتهمهم بأنهم ينكرون إسلامية الشعب الجزائري، الذي عندما أحصينا في سنة 2008 عدد المساجد الذي تم تشييدها منذ 1962 وجدنا عددها يساوي إلى ذلك التاريخ عدد الأيام التي انقضت منذ سنة 1962.

نعم يوجد في الجزائر مواطنون غير مسلمين، وهم يتمتعون بجميع حقوق المواطنة بدون منازع، وهؤلاء لا ينكرون على الشعب الجزائري إسلاميته، بل هم يحترمون الإسلام ويتعايشون مع المسلمين في احترام ووثام، وإن لنا منهم أصدقاء، في مقدمتهم فقيد التسامح والثقافة في الجزائر المونسينيور «هنري تيسيه».



الدكتور:

بوعبد الله غلام الله

منذ ما يربو عن عشرين سنة وأنا أصرّح وأقول، بأن الوطنية في الجزائر تشكل مع الإسلام وجهين لعملة واحدة، ولما كررت هذه المقولة في مناسبة الذكرى التسعين لإنشاء جمعية العلماء المسلمين الجزائرية، ثارت ثائرة عدد من الكتاب في الإعلام الناطق باللغة الفرنسية، فظنوا أنني أتيت بأمر جديد لم يكن معروفا منذ عهد بعيد، أي منذ خمسة عشر قرناً من الزمن وشحدوا أقلامهم لتكذيب صحة هذه المقولة التاريخية الناصعة، وليتهم كتبوا بالأسلوب الموضوعي الذي يقتضيه آداب الحوار، ومخاطبة الناس بعضهم بعضاً بالاحترام وقديماً قيل (كل إناء بما فيه ينضج).

# بعثة الرسول رحمة للعالمين

**الرحمة في مجتمع المسلمين، تلك القيمة الأخلاقية العملية التي تعبّر عن تعاطف الإنسان مع أخيه الإنسان.**

**الرحمة التي في قلب الإنسان، والتي على ضوئها تأتي أفعاله وأعماله، ومدى أثر وقيمة ذلك في المجتمع الإنساني بصفة عامة.**

بعث الله رسول الإسلام رحمة للإنسانية ورحمة للعالمين، فقال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) الأنبياء: 107. وقد أوضح ذلك في شخصه وفي تعاملاته مع أصحابه وأعدائه على السواء؛ حتى إنه قال محفّزا ومرغبًا على التخلّق بهذا الخلق وتلك القيمة النبيلة: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ». وكلمة الناس لفظة عامة تشمل كل أحد، دون اعتبار لجنس أو دين، وفي ذلك قال العلماء: هذا عامٌ يتناول رحمة الأطفال وغيرهم. وقال ابن بطال: «فيه الحُصْ على استعمال الرحمة لجميع الخلق؛ فيدخل المؤمن والكافر والبهائم؛ المملوك منها وغير المملوك، ويدخل في الرحمة التعاهد بالإطعام والسقي والتخفيف في الحمل وترك التعذيب بالضرب».



في هِزَّةٍ رَبَطْتَهَا؛ فَلَمْ تُطْعَمْهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». كما أعلن أن الله غفر لرجل رحم

وقد أقسم الرسول في حديث آخر قائلاً: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَضَعُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ إِلَّا عَلَى رَحِيمٍ». قالوا: يا رسول الله، كلنا يرحم. قال: «لَيْسَ يَرْحَمُهُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ؛ يَرْحَمُ النَّاسَ كَافَّةً. فإلمسلم يرحم الناس كآفة، أطفالاً ونساءً وشيوخاً، مسلمين وغير مسلمين.

وقال أيضاً: «ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ». وكلمة «مَنْ» تشمل كل مَنْ في الأرض.

وهكذا هي الرحمة في مجتمع المسلمين، تلك القيمة الأخلاقية العملية التي تعبّر عن تعاطف الإنسان مع أخيه الإنسان، بل هي رحمة تتجاوز الإنسان بمختلف أجناسه وأديانه إلى الحيوان الأعجم، إلى الدواب والأنعام، وإلى الطير والحشرات!

فقد أعلن النبي أن امرأة دخلت النار لأنها قست على هِزَّةٍ ولم ترحمها، فقال: «دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ

عن أنس رضي الله عنه قال «كان النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت له والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به صلى الله عليه وسلم، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض بقبائي من ورائي، فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنس أذهبت حيث أمرتك؟ قلت نعم، أنا أذهب يا رسول الله – فذهبت» رواه مسلم وأبو داود. فعن أنس بن مالك . رضي الله عنه . قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي، فقام يبول في المسجد،

## من روائع التاريخ الإسلامي

أمر السلطان (محمد الفاتح) ببناء أحد الجوامع في مدينة (اسطنبول)، وكلف أحد المعماريين الروم واسمه (إيسلانتلي) بالإشراف على بناء هذا الجامع، إذ كان هذا الرومي معمارياً بارعاً. وكان من بين أوامر السلطان: أن تكون أعمدة هذا الجامع من المرمر، وأن تكون هذه الأعمدة مرتفعة ليبدو الجامع فخماً، وحدد هذا الارتفاع لهذا المعماري.

ولكن هذا المعماري الرومي – لسبب من الأسباب – أمر بقص هذه الأعمدة، وتقصير طولها دون أن يخبر السلطان، أو يستشيره في ذلك، وعندما سمع السلطان (محمد الفاتح) بذلك، استشاط غضباً، إذ أن هذه الأعمدة التي جلبت من مكان بعيد، لم تعد ذات فائدة في نظره، وفي ثورة غضبه هذا، أمر بقطع يد هذا المعماري. ومع أنه ندم على ذلك إلا أنه كان ندما بعد فوات الأوان.

ولم يسكت المعماري عن الظلم الذي لحقه، بل راجع قاضي اسطنبول الشيخ (صاري خضر جلبلي) الذي كان صيت عدالته قد ذاع وانتشر في جميع أنحاء الإمبراطورية، واشتكى إليه ما لحقه من

فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَهْ مَهْ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزرموه، دعوه)، فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له: (إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ، ولا القذر، إنما هي لذكر الله، والصلاة، وقراءة القرآن) قال: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشُئنه عليه. رواه مسلم

**من السنة النبوية... في علاج الأمراض النفسية**

أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام صالح آل طالب المسلمين بالترزام الس والآداب النبوية في اليقظة والمنام، مبينا أنها تبعد الوسواس والأحلام

المزعجة والأمراض النفسية وقال: «لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم خيراً إلا دلنا عليه ولا باباً إلى الجنة إلا عرفنا بالطريق إليه ولا سبباً للسعادة والهناة إلا أرشدنا له وحشاً عليه، وفي ذات الوقت ربانا على لزوم الس وعلمنا الآداب وأرادنا أن نكون على مراد الله في كل الأحوال في منامنا ويقظتنا في محراب التعبد أو في ميدان السعي للدنيا أن يكون حالنا ومنقلبنا لله».

وأوضح «أن الإنسان لا يخلو من أن يكون في حالة يقظة أو حال نوم يتقلب بينهما كما يتقلب الليل والنهار، والنوم حال عجيب من أحوال الإنسان وآية من آيات الله العظام، وبشكل النوم

جزءاً كبيراً من اهتمام الناس فيتخذون له الفرش والأثاث ويتهيؤون له بالوسائل والأحوال ويتحكم في أوقاتهم ومعاشهم وإذا اختلف بزيادة أو نقص أثر على صحة الإنسان بدنيا ونفسيا، وبذل للعلاج الكثير من الأموال، والإنسان يمضي ثلث حياته في النوم ومن هنا جاءت الآداب النبوية والس المحمدية بالإرشاد والتوجيه حتى يكون منامنا طاعة ونومنا عبادة والتزام هذه الس سبب للأجر ومعين على القيام لصلاة الفجر والنشاط في سائر اليوم والبعد عن الوسواس والأحلام المزعجة والأمراض النفسية».

## المعماري الرومي

وبعد انتهاء كلامه وقف ينتظر حكم القاضي، الذي فكر برهة ثم توجه إليه قائلاً: حسب الأوامر الشرعية، يجب قطع يدك أيها السلطان قصاصاً لك!! ذهل المعماري الرومي، وارتجف دهشة من هذا الحكم الذي نطق به القاضي، والذي ما كان يدور بخلد، أو بخياله لا من قريب ولا من بعيد، فقد كان أقصى ما يتوقعه أن يحكم له القاضي بتعويض مالي. أما أن يحكم له القاضي بقطع يد السلطان (محمد الفاتح) فاتح (القسطنطينية) الذي كانت دول أوروبا كلها ترتجف منه رُعباً، فكان أمراً وراء الخيال- وبصوت ذاهل، ويعبارات متعثرة قال الرومي للقاضي، بأنه يتنازل عن دعواه، وأن ما يرجوه منه هو الحكم له بتعويض مالي فقط، لأن قطع يد السلطان لن يفيدَه شيئاً، فحكم له القاضي بعشر قطع نقدية، لكل يوم طوال حياته، تعويضا له عن الضرر البالغ الذي لحق به. ولكن السلطان (محمد الفاتح) قرّر أن يعطيه عشرين قطعة نقدية، كل يوم تعبيراً عن فرحه لخلاصه من حكم القصاص، وتعبيراً عن ندمه كذلك.

### قول مأثور

أوصى الفضيل بن عياض فقال: يا معشر الشباب، كم من زرع أدركته الآفة قبل بلوغه وتمامه! ويا معشر الشيوخ، هل يُحصَد الزرع إلا بعد نضجه وتمامه؟ وما الذي تنتظرون؟ وبأي عذر تمتذرون؟ وما يقول منكم الصغير والكبير؟ إذا قال لكم اللطيف الخبير: (أولم نَعْمُرْكم ما يتذكّر فيه من تذكّر وجاءكم النذير) (فاطر:37).

### من أدب النبوة

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشبح عبد القيس: «إنّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة»، رواه مسلم. وعن عياض المجاشعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله أوحى إليّ أن تواضعا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد»، رواه مسلم.

### أوائل

– أولى المهاجرات إلى المدينة هي «أمّ سلمة بنت أبي أمية». – أول من نشر الإسلام في «البنجاب» هو «محمود بن سيكتكين» يرحمه الله. – أول دار سكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة هي دار «أبي أيوب الأنصاري». – أول مسلم ركب بحر الروم هو معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنهما. – أول قاض في الكوفة هو «جبير بن القشعم». – أول قاض في البصرة هو «أبو مريم الحنفي». – أول قاض في مصر هو «قيس بن أبي العاص».

## عظمة عبد الله المعتم

المعتمصم أمير المؤمنين إلى تفقور كلب الروم: إذا وصلتك رسالتي فأطلق سراحها، وإلا فو الذي بعث محمداً بالحق لأجهزن لك جيشاً أوله عندك وإسلاماه.. وا.. محمداه.. وا.. معتمصماه. فأرسل الخليفة المعتمصم رسالة إلى ملك الروم جاء فيها: اهتزت أوصاله، وارتعدت فرائصه وأطلق سراحها.

أيام الخليفة المعتمصم، وفي حروب الروم أسر إمبراطور الروم سيدة مسلمة فاستغاثت وقالت: وا.. إسلاماه.. وا.. محمداه.. وا.. معتمصماه. فأرسل الخليفة المعتمصم رسالة إلى ملك الروم جاء فيها: «أما بعد: من عبد الله

## أفضل الذكر

أحب الكلام إلى الله: سبحان الله ويحمده» (رواه مسلم). وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأخبرني بشيء أشبهت به، قال: «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله» (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن).

ورد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أفضل الذكر لا إله إلا الله» (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح)، وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن

## من سيرة الرسول

ويقتدون بهم، فلا يجوز خداعهم بأيّ حال. قال أبو الطيب: وفي الحديث أن ما يتفوّه به الناس للأطفال عند البكاء مثلاً بكلمات هزلأ أو كذبًا بإعطاء شيء أو بتخويف من شيء حرام داخل في الكذب. كذلك يراعى الصدق معهم في الحديث عند تسليتهم أو إضحاكهم أو سرد قصص وحكايات عليهم، وينبغي ألا يدخل الكذب في هذا كله.

ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مثال على ضرورة الصدق مع الأبناء وعدم الكذب عليهم: عن عبد الله بن عامر قال: دعّنتني أمي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا، فقالت: ها، تعال أعطيك، فقال صلى الله عليه وسلم: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: أعطيه تمرًا. فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كُتِبْتُ عليك كذبة». فالأطفال يراقبون سلوك الكبار

## دعاء

اَللّهُمَّ تَوَرَّ قَلْبِي بِضِيَاءِ اَنوَارِ الْقُرْآنِ، وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضَائِي اِلَى اِتِّبَاعِ اَثَارِهِ، بِنُورِكَ يَا مَنْوَرَّ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ . اَللّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي اِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْزِنْني قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِياً اِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ .

## عن خطاب «التسامح» و«التنوع الثقافي»

## حتى لا يُصادر المستقبل..



**الثقافة هي زهرة الإنسان ..**  
هكذا تحدث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية الذي يصادف الواحد والعشرين من شهر ماي كل سنة، في «الثقافة» - قال غوتيريس في رسالة مصورة - هي «ثمرة العقول ونتاج التقاليد» وهي «التعبير عن التطلمات»، أما تنوعها المدهش، فهو جزء من نسيج الحضارة الغني، إضافة إلى كونها «مركز قوة عظيم التأثير»، وهي «محرك يدفع عجلة التقدم الاقتصادي» و«قوة لتحقيق التماسك الاجتماعي».

د. محمد كاديك

إذا كان اليوم العالمي للتنوع الثقافي الذي أقرته الأمم المتحدة في نوفمبر 2001، ليكون خلاصة للحراك الفكري الذي اصطنعه فرانسيس فوكوياما بـ«نهاية التاريخ والانسان الأخير»، وصامويل هنتنغتون بـ«صراع الحضارات»، فإنه مرتبط، رمزيا، بذلك اليوم المشؤوم الذي أقبلت فيه جماعات إرهابية بأفغانستان، على تدمير تمثالين لـ«بودا» نحتا بوادي باميان في القرن السادس الميلادي، ولعل يكون واضحا، أن الاعتراف بـ«التنوع الثقافي» هو تواصل منهجي لفكرة «حوار الحضارات» التي اعتبرها الأمين العام السابق، كوفي عنان، «جزءا من الهيكل الأساسية للأمم المتحدة» يقصد إلى «مساعدة المجتمعات على فهم قيمة التنوع الثقافي وكيفية التعايش السلمي»، وهذا يستدعي - بالضرورة - التمكن لاستقرار فكرة «التسامح» من خلال «الحوار الثقافي» الذي يهدف إلى تقريب الثقافات على اختلافها، ومواجهة خطاب الكراهية والتعصب الفكري والديني، وحماية التراث الثقافي والحضاري لجميع الشعوب.

ولا شك أن خطاب الأمم المتحدة منسجم منهجيا، ويتلّس بأسلوب يبدو معينا في الواقعية، فالعالم يعيش صراعات هوياتية، وكثيرا ما تصطنع له اختلافاته الثقافية والدينية حروبا ومواجهات دامية، ما يعني أن تأصيل التنوع الثقافي، على مستوى التسق الاجتماعي الواحد، وعلى مستوى الأنساق الاجتماعية المختلفة، يفتح الأبواب مشرعة أمام «السلام» ويكون بتحصيل حاصل. مؤسس للتنمية المستدامة، والتقدم الاقتصادي الذي ينال نفعه الجميع، وعلى هذا، يقدم «الاعتراف بالتنوع الثقافي» نفسه في صورة الضرورة الحيوية التي ينبغي أن تتظاهر جهود الفاعلين في كل أقطار العالم على تجسيده، لكن ما يوحى به الإجراء الأممي المتعلق بـ«مساعدة المجتمعات على فهم قيمة التنوع الثقافي»، لا يقصد - بطبيعة الحال - المجتمعات التي تمثل الحضارة المهيمنة، وإنما يقصد إلى مجتمعات

هذه الأفكار قد تصطنع مغالطات فادحة يكون ضحيتها الطرف الضعيف بالتأكيد، ذلك أن الصراع الذي روج له هنتنغتون، مقتضاه «الندية»، أمّا مقتضى «الحوار» فهو الكفاءة، وواقع الحال يقول إن الحضارة المهيمنة تضع بقية العالم على الهامش، وليس من سبيل للتعامل معها (في حال الصراع أو في حال الحوار) سوى التفكير بعيدا عن الطروحات المعتادة، وخارج البراديفغات الجاهزة..

ينبغي البحث عن طريق ثالث، يوازي الجهود التي تقصد إلى تحقيق الممكن وفق منهجيات مختلفة ليست موضوع حديثنا، وإذا كانت الحضارة الغربية قد انتقلت من «براديفم التسامح» إلى «براديفم التواصل» وانتهت إلى «براديفم الاعتراف»، فإن الحاجة ملحة إلى تجاوز النسخ الحرفي للتاريخ، أو القبول بكل ما يستهوي الحضارة المهيمنة، ونعتقد أن مقترح عبد الرزاق بلعقروز المتعلق بما يسميه «أنموذج التعارف» (براديفم التعارف) يمثل فرصة ذهبية للتخلص من أطر التفكير المتجاوزة، فـ«التعارف» كما يعرفه صاحب فلسفة القيم، يتأسس على مرتكزات ثلاث: الانتساب الإيماني لأجل موضوعية القيم، تقوية حركة العمران، ونقل التفاضل من المحددات الثقافية إلى الكرامة والتنمية الروحية..

ولعل براديفم التعارف يتحمل هو الآخر، بشيء من المثالية، بالنظر إلى واقعنا المعيش في معترك الحضارة المهيمنة، ولكنه في كل حال، خطوة جريئة، بل خطوة جبارة، للتفكير خارج البراديفغات الجاهزة، والأطر المحددة، ومحاولة جادة للتخلص من فكرة الإسهام في الجهد الحضاري العالمي، بأثر رجعي في التاريخ، وأفضل من ذلك، أنه يمثل طريقا ثالثا كاملا في العودة إلى محفل الأمم.

الصراع السياسي والخلافات المذهبية بأوروبا، في أوج عصر النهضة. أي القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وذلك من أجل التوصل إلى حلول موضوعية للخلافات العميقة، وكانت الفكرة الرئيسية التي ركز عليها محمد أركون في أطروحة الدكتوراه كما قلنا آنفا، ولقد ذهب صاحب «فيصل التفرقة» إلى أن خطابنا العام «يعبر عن تحقيق قيم العدالة والإخاء والتسامح، وكلها أشياء مرجوة وملحة، ولكن تحقيقها مستحيل بسبب البنى الاجتماعية السائدة، وأطر الفكر المهيمنة.. وظاهر أن «مستحيل التحقيق» الذي تحدث عنه أركون، لا يعود إلى البنى الاجتماعية ولا إلى الشياخ الدوغمائي المغلق وحدهما، فهذان عاملان كان للكونولونية الغربية دور ريادي في اصطناعهما، والوضع اليوم، مع استقرار الهيمنة، أكثر تعقيدا مما كان عليه من قبل، فقد اشتغل أركون على الموضوع وفق محور تاريخي حاول أن ينسخ في أثنائه التجربة الأوروبية نسخا حرفيا، بالنظر إلى ما تحقق لها من انتقالات مبهرة، ولكن، في المقابل، هذا يعني أن المشروع يقتضي مسارا تاريخيا بأثر رجعي، وليس وفق سيرورة انتقال طبيعية، وهذا ما يجسد القول بـ«المستحيل التحقق» وليس ما تتطوي عليه البنى الاجتماعية فقط، ولهذا، ينبغي التركيز على طبيعة السيرورة التاريخية الضامنة لاستعادة نموذجنا الحضاري الذي تأسس أول مرة على «التسامح» و«الإيثار» وقيم إنسانية عليا وقرت في القلوب وتحولت إلى عقائد راسخة.

#### حتى لا يُصادر المستقبل..

لنقل، إننا إذا كنا نحترم جهود بعض الدول العربية في التأسيس لفكرة «التسامح» وفكرة «حوار الحضارات أو الثقافات»، فإننا لا ينبغي أن ننكر بأن

انعكاس هذه القيمة في الأعمال الملحمية التاريخية، وهو ما يتجلى - على سبيل المثال - حين نقارن ملحمة «الملك سيف التيجان» الجزائرية، بملحمة «أنشودة رولاند» الفرنسية، فنجد أن المخيال الشعبي الذي اصطنع نموذج «سيف التيجان» محاربا سمحا يتقبل أعداءه ويؤثهم الصدارة في جيشه، مختلفا تماما عن المخيال الشعبي الذي اصطنع الملك شارلمان منتقما لـ«رولاند» فلا يُبقى من أعدائه أحدا على قيد الحياة. وعلى هذا، يبدو الطرح البلاغي الذي يروج لـ«التسامح» في حاضنتنا العربية مثاليا للغاية، ولا يؤتي ثمراته إلا على مستويات بعينها، لا تستفز لحظة الانتقال الاجتماعي بالضرورة.

#### مسألة الثقاف

وما دام «التسامح» يتأسس على «التنوع الثقافي»، فإن الخطاب العربي الراهن يركز على أن قبول هذا التنوع والرضا به، شرط ضروري لـ«تحقيق التماسك الاجتماعي» و«التقارب والتلاقح بين الثقافات»، وهذا يبدو حصيفا للغاية، ولكنه يبني على نوع من التسليم بأن المقصود الفعلي هو المجتمعات التي لا تمثل الحضارة المهيمنة، فالحديث عن «الثقافة» أو «التلاقح بين الثقافات» يتعالى على جهد الفكرية العربية؛ ذلك أن مقاليد الواقع الرقمي - مثلا - إنما تحكمها، وتتحكم بها، وتضبطها، الحضارة المهيمنة، ولا دور للحاضنة العربية يتجاوز جهد التلقي والقبول واتباع آخر صيحات الموضة.. لهذا، كان ينبغي للخطاب العربي أن يحرص على عدم إغفال التفكير في السبل التي تكفل التلاقح الثقافي، وقبول التنوع والاختلاف، مع صون مقوماتنا الحضارية، وعدم الدوبان في الآخر، على رأي الجابري.

#### مراجعات

تشكلت فكرة «التسامح» في سياق



